

هداية المرتاب

وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب

الإمام

شيخ الإقراء بالشام

علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي

٥٥٨ - ٦٤٣ هـ

حققه وشرحه وقدم له

بمدخل عن التشابه اللفظي في القرآن

عبد القادر الخطيب الحسني



آفاق معرفة متجددة
www.fikr.com

دار الغوثاني للدراسات القرآنية



algawthani@scs-net.org

الإمام

شيخ الإقراء بالشام

علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي

٥٥٨ - ٦٤٣ هـ

هداية المرتاب

وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب

حققه وشرحه وقدم له

بمدخل عن التشابه اللفظي في القرآن

عبد القادر الخطيب الحسني



آفاق معرفة متجددة



دار الغوثاني للدراسات القرآنية

كلمة للناشر

إن خدمة كتاب الله تعالى من أجلّ ما يقدمه المرء بين يدي أعماله، وعلوم القرآن الكريم من أسبق العلوم الإسلامية إلى الظهور، قدَّم فيها المسلمون مؤلفات شتى ذات قيمة حتى اكتملت نمواً في العصور اللاحقة.

وهذا الكتاب من أجلّ الكتب التي تصب في مجال علوم القرآن وضعه السخاوي ليعين الحفظة على حفظهم للآيات المتشابهات في اللفظ ليثبتوها فلا يخطؤوا فيها أو يخلطوا بينها.

لذلك فقد اشتهر هذا الكتاب بين الحفظة وتداولوه، واعتمده العلماء من أهل القراءات بالشام حالياً، خصوصاً وأنّ مؤلفه أحد شيوخ الإقراء في هذه البلاد، ألا وهو الإمام علي بن محمد السخاوي رحمه الله.

وقد وفق إلى تحقيق الكتاب التحقيق العلمي الأستاذ عبد القادر الخطيب الحسني، وصدره بمقدمة قيّمة عن التشابه اللفظي في القرآن الكريم تفيد في هذا الموضوع.

صدرت الطبعة الأولى للكتاب بالتعاون مع مركز جمعة الماجد في دبي تحت مظلة التعاون بينه وبين الدار في نشر جملة من كتب قيمة كان لها أثرها آنذاك. وها هي ذي الدار تتعاون اليوم مع دار الغوثاني في هذه الطبعة الجديدة المنقحة خدمة لكتاب الله تعالى.

نسأل الله عز وجلّ أن ينفع بهذا الكتاب كل حافظ أو مقبل على الحفظ ليكون مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة.

دار الفكر

الإهداء

إلى شيخنا الجليل العالم العامل القارئ المتقن ، الـذي تعلَّم القرآن وعلَّمـه ، وهو يعلمـه آنـاء الليل وأطراف النهـار من غير كلل ولا ملـل ، أستـاذنـا حضرة صاحب الفضيلة :

الشيخ محمد سكر

حفظه الله تعالى وأدام بقاءه والنفع به

وجزاه عنّا وعن المسلمين خير الجزاء

كلمة شيخنا الجليل العلامة الشيخ محمد كريم راجح
شيخ قراء دمشق حفظه الله وأمتع به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، قيماً . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بلَّغ ما أُنزل إليه ، فأدَّى الرسالة كما أمره ربّه أن يؤديها ، وبلَّغ الأمانة كما أمره ربّه أن يبلغها .

وتلقّى الصحابة رضوان الله عليهم هذا الكِتاب القرآن من فم رسول الله ﷺ كما أُنزل إليه ، ولم يغادروا كلمة ولا حرفاً مما تلقوه عنه ، فحفظوه في صدورهم ، وكتبوه في سطورهم ، فكانت عنايتهم به مما لا ينكره إلا مكابر ، ولا ينفيه إلا معاند . بل كانت عنايتهم به من معجزاته ، لأنه بسببها كان حفظه وبقاؤه صحيحاً موثوقاً ﴿ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ [فصّلت : ٤١/٤٢] ، ﴿ إِنّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإِنّا لَهُ لَحافِظُونَ ﴾ [الحجر : ١٥/٩] .

وأعان رسول الله ﷺ على حفظ القرآن فقال : « لا تكتبوا عنّي ، ومن كتب عني غير القرآن فليَمْحُه »[1] وكان منه ذلك ﷺ خشية أن يختلط كتاب الله بحديث رسول الله ﷺ ، إذ كان العرب الذين بعث فيهم رسول الله ﷺ أميين ، فخاف عليه

(١) أخرجه مسلم في الزهد والرقائق برقم (٣٠٠٤) من حديث أبي سعيد الخدري .

الصلاة والسلام أن يختلط القرآن بسنته فلا يستطيعون تمييزه فنهاهم عن كتابة الحديث الشريف . واعتمدوا في حفظ الحديث على حافظتهم ، بينما كان اعتمادهم في حفظ القرآن على حافظتهم وكتابتهم .

ولم تقتصر عناية الصحابة في حفظ القرآن الكريم على حفظ ألفاظه فقط ، بل شملت لهجاته ، وكيفية أدائه من المد والقصر ، والهمز والتسهيل ، والسكت والوصل ، والبدء والوقف ، والفتح والإمالة وبين بين ، ورسمه موصولةً بعض كلماته أو مفصولة .

وكان من أهم ما شملته عنايتهم أن حافظوا على متشابهه ، وما أكثر متشابهه ، وكان في ذلك صعوبة بالغة ، تغلبوا عليها بإيمانهم ، ونقاء حافظتهم ، وشدة اهتمامهم ، وإجلالهم كلامَ الله أن يخالطه خلط أو اشتباه ، فكما نزل يجب أن يقرأ ، وكما هو متلقى من فم رسول الله ﷺ يجب أن يحافظ عليه .

أدّى الصحابة القرآن الكريم إلى التابعين كما تلقوه ، وأداه التابعون إلى تابعيهم ، كذلك ، ثم كان أئمة القرآن المتخصصون في حفظه وضبطه وضبط تلاوته ، وكان تلامذتهم إلى يومنا هذا ، بل وإلى ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لربِّ العالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٨٣/٦] .

كانت عناية العلماء بالمتشابه في ألفاظه عناية بالغة خشية أن تختلط كلمةٌ في سورة بكلمة في سورة أخرى ، فألّفوا في ذلك الكتب ، ووضعوا الرسائل واختلف أسلوبهم ، فمنهم من كتب متشابه ألفاظه نثراً ، ومنهم من كتبها شعراً أو رجزاً .

وقارئ مقدمة هذه المنظومة سيطلع على ذلك ، ويرى عناية السلف بحفظ كتاب الله جل جلاله ، وعز شأنه .

وإن من خيرة ما نظم في هذا الموضوع رسالة شيخ الإقراء بالشام علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المولود سنة (٥٥٨) هـ والمتوفى سنة (٦٤٣) هـ ، وهي

منظومة من أجمع ما نُظم وكتب في هـذا الموضوع ، على سلاسَةٍ في نظمهـا ، وظهور في معـانيهـا ومقـاصـدهـا ، وحسن في أدائهـا . رحم الله نـاظمهـا ، وأجزل لـه المثـوبـة . والسخاوي من لا يُجهل فضله ، ولا يُدرك شأوه .

والأستـاذ الألمعي المحصل الشيخ عبـد القـادر الخطيب ابن العـالم الفـاضـل الشيـخ أبو الفرج الخطيب رحمه الله رأى أن يشرحها شرحاً جلياً ، مبيناً الآيـات الكريـمة التي رمز إليها الشيخ في نظمه ، ذاكراً أسماء السور حتى لا يغيب عن القارئ منها شيء .

ولقد كان شرحه هذا آية كريمة دالة على فضله ، وحسن صنعـه ، جزاه الله خيراً ، كما كان دالاً على حسن ذوقه وأدائه .

ولقد قدَّم لهذا الشرح بمقدمة كانت آية دالة على اطِّلاعه ، وسعة معرفتـه ، كما كانت دالة على جده وعمق اجتهاده ، في جمع الأمور ، وربطها بعضها ببعض .

وعلى قارئ هذه الرسالة أن يقرأ المقدمة بإمعان لما فيها من الفوائد العظام ، والعلم الجم ، والفضل الواسع .

والذي يميز كتابة الأخ الكريم الشيخ عبد القادر شارح هذه الرسالة دقتـه البـالغـة فيما يكتب ، وتوثقـه في معرفـة الأمور ، فليس هو حـاطب ليل ، يسره الجمع ، ولكنـه يعجبه التمحيص فيعنى به ، والحقيقة فيطلبها .

ولقد تراه في مقدمته يعتذر لبعض العلماء بـأنـه سهو أو سبق قلم إجلالاً منـه لهم ، واحتراماً لجهودهم . وهذا ما يجب أن يسير عليـه كل من يكتبون ويؤلفون ، لا كمن عُنوا بمهـاجمـة السلف والنيـل منهم ، وهم لم يبلغـوا فضلهم ، ولم يصلـوا إلى بعض مـا أنعم الله عليهم .

والأخ الكريم الشيخ عبد القادر شارح هذه الرسالة نشأ في بيت علم ، توارث العلم فيه العلماء كابراً عن كابر ، وأخذوه فاضلاً عن فـاضل ، فهو أخـذ العلم عن أبيـه ، وأبوه

عن جـده ... وعـائلـة الخطيب في دمشق الشـام عـائلـة علميـة ، عرفت بـالعلم والفضل والوعظ والإرشاد ، وإليهم وفيهم خطابة مسجد بني أمية .

نفع الله بالمنظومة ، كما نفع بالشرح ، كما نفع بالمقدمة . ونسـألـه سبحـانـه أن يجزل المثوبة لكلٍّ . إنه سميع مجيب .

في ١٩٩٣/٨/٤

شيخ قراء الشام

كريم سعيد راجح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً .

والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم أنبيائه ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

وبعد :

فقد كنت وقفت منذ عهد بعيد على مجموع خطيٍّ نفيس في مكتبة والدي[1] العامرة بدمشق ، يضم عدداً من رسائل التجويد والقراءات ، وكان بينها منظومة في متشابهات القرآن للإمام علم الدين السخاوي ، مرتبةً على حروف المعجم ، فأُعجبت بها أيَّما إعجاب ، وشرعت في نسخها وضبطها ، وتفصيل ما جاء ذكره من الآيات فيها ، ثم عارضتها بنسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق وأخرى مطبوعة ، وفرغت من العمل بها سنة (١٤٠٢ هـ) وظلت مسوَّدة حتى تهيأت الأسباب لنشرها[2] ، فقدمت لها بمدخل عن التشابه اللفظي القرآني ، وما أُلِّف فيه من المصنفات ، وطريقة العلماء في تقسيمه وتبويبه ، ثم ذكرت أهم الكتب التي عُنيت بتوجيه المتشابه من التفاسير وكتب علوم القرآن والمؤلفاتِ المستقلة ، وقد تجمع لديَّ من ذلك مادة غزيرة ، أسأل الله أن يوفقني إلى إصدارها دراسةً مُعَمَّقةً للتشابه اللفظي القرآني ، ومناهجِ المفسرين في توجيهه ، وصلة ذلك بإعجاز القرآن وعلم المعاني .

وكان القرّاء أولَ من اهتم بهذا النوع من علوم القرآن فعُنوا ببيان متشابهات القرآن ، وحملهم على ذلك الرَّدُّ من سوء الحفظ ، واستحبوا أن يجمعوا من حروف المتشابه ما إذا حُفظ مَنَعَ من الغلط .

---

(١) هو الشيخ الجليل محمد أبو الفرج الخطيب الحسني رحمه الله (ت ١٤٠٧ هـ) خطيب جامع بني أمية بدمشق ، وعميده ، وشيخ دار الحديث النورية .

(٢) وكان ذلك باهتمام أستاذنا المفضال الدكتور مازن المبارك حفظه الله وجزاه خيراً .

ثم قام طائفة من العلماء فتكلموا في توجيه المتشابه اللفظي ووجوه اختلاف الآيات واتفاقها ، وعلةِ ذلك وبيانه ، وردّوا على طائفة من الملاحدة وغيرهم ممن اتخذ ذلك مطعناً في القرآن وتآلف نظمه ، وكان هذا الضرب من تفسير الآيات المتشابهات غير مطروق عند مفسري السلف ، مُغْفَلاً عند المصنفين السابقين .

وقد نظم الإمام السخاوي في هذه الأرجوزة كثيراً من متشابهات القرآن ، وهي التي يسميها القرّاء الْمُشْكِلَ ، لأنها تُشكل على القارئ فيحتاج إلى التثبُّت والمراجعة .

وعندما ينظم المتشابه مثلُ الإمام السخاوي شيخ قراء عصره الذي قرأ القرآن وأقرأه برواياته طوال حياته ، وقد نيّف على الثمانين ، وذَكَرَ عنه المترجمون أنه أخذ عنه من لا يُحصى من الطلبة ، وختم عليه بالروايات كبار الأئمة ، فإنه يصدر في ذلك عن علم وخبرة بالغة بضرورة الاهتمام بحصر متشابهات القرآن وضبطها لمن يريد حفظ كتاب الله الذي تُعبِّدَتِ الأمة بتلاوته وحفظه ، فيكون حافظاً ماهراً متقناً لا يضطرب ولا تختلط عليه الألفاظ . ويكون كمن وصفه النبي ﷺ بقوله : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السَّفَرة الكرام البررة »[١] .

هذا وقد ورد عن النبي ﷺ كثير من الأحاديث والو يا بتعاهد القرآن وإتقان حفظه :

١ ـ منها قوله ﷺ : « تعاهَدوا هذا القرآنَ ، فوالذي نفس محمد بيده لهو أشَدُّ تَفَلُّتاً من الإبل في عُقُلِها »[٢] .

٢ ـ ومنها قوله ﷺ : « إنما مثلُ صاحب القرآن كمثل الإبل الْمُعَقَّلَةِ ، إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهَبَتْ »[٣] .

---

(١) متفق عليه من حديث عائشة .

(٢) متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري .

(٣) متفق عليه من حديث ابن عمر . والإبل المعَقَّلةُ المربوطةُ بالعقال ، وهو الحبل .

٣ ـ ومنها قوله ﷺ : « بئسما لأحدهم أن يقول نَسيتُ آية كيتَ وكيتَ ، بل هو نُسِّيَ ، استذكروا هذا القرآن فهو أشدُّ تفصّياً من صدور الرجال من النَّعَمِ »[1] .

وإذا كان القرآن أشدَّ تَفَلُّتاً من الإبل الْمُعَقَّلَةِ فإن أكثر ما يتفلت منه ما كان متشابه اللفظ في عدة مواضع من القصة الواحدة ، وذلك بزيادة أو نقصان ، أو إبدال أو تقديم أو تأخير ـ كما سيأتي بيانه مفصّلاً بَعْدُ ـ وهو بجميع أنواعه مما يشكل على القارئ الحافظ فربما انتقل ذهنه من موضع إلى موضع فكان لابد من وضع ضوابط لمتشابهات القرآن ، يحفظها القرّاء ويُحكمونها ويأمنون بها مالعله يعرض لهم من ذلك .

أما الكلام في تعليل التشابه اللفظي في القرآن وبيان أسراره ودقائقه وحكمه فباب من العلم بكتاب الله وتفسيره وفقهه وإعجازه قَلَّ من طَرَقَه وغاص فيه . ولئن اهتم القرّاء بحصر مادة المتشابه اللفظي وتفننوا في ذلك لأجل الحفظ والضبط فإن هذه المادة تُعَدُّ ثروة ثمينة بيد الدارسين لكتاب الله ، تدعو إلى البحث والنظر والتأمل كي تُقَعَّدَ قواعد هذا العلم الدقيق من علوم كتاب الله .

---

(١) متفق عليه من حديث ابن عباس .

المتشابه اللفظي في القرآن

تعريف المتشابه :

عرَّفه الإمام الزركشيُّ في كتابه (البرهان في علوم القرآن)[1] فقال : « هو إيرادُ القصة الواحدة في صورٍ شتَّى وفواصل مختلفة ، ويكثر في إيراد القصص والأنباء » .

ومراده في التعريف بالقصة الواحدة اللفظ القرآني المعيَّن يَرِدُ بصورٍ متشابهة ، ومعنى التشابه فيها الاختلاف بين ألفاظها بالزيادة والنقص أو الإبدال أو التقديم والتأخير ، وهذا كلُّه مما يُشْكل على القارئ الحافظ فيحتاج معه إلى المراجعة ومزيد الضبط ، ولهذا يُسمّي القراءُ هذا النوع المُشْكِل .

وأما المُكَرَّر فهو ما تكرر فيه لفظٌ بعينه دون اختلاف في عدة مواضع من القرآن ، ومثاله : تكرار قوله تعالى ﴿ فبأيِّ آلاءِ ربِّكما تُكَذِّبان ﴾ في سورة الرحمن . وهذا هو التكرار اللفظي من غير اختلاف .

ومن المكرَّر ما تكرر فيه المعنى مع اختلاف الألفاظ بفروق يسيرة متشابهة وهو عين المتشابه اللفظي .

ومنه ما تكرر فيه المعنى دون الألفاظ ، وذلك كتكرار قصص بعض الأنبياء عليهم السلام بأساليب مختلفة وألفاظ متباينة ، وهذا النوع خارج عن حدّ التشابه اللفظي .

---

(1) ١١٢/١ . والبرهان كتاب جليل في علوم القرآن للإمام بدر الدين بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) في أربعة مجلدات ، وعنه صدر الإمام السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن .

الفرق بين المتشابه اللفظي وغيره من المتشابه :

يطلق المتشابه ويراد به غير ما تقدم من تشابه الألفاظ ، قال ابن المنادي[1] في كتابه (متشابه القرآن العظيم) : « وقد سبقوا إلى هذه التسمية في غير هذا المعنى . إن المتشابه كائن في أشياء :

١ ـ فمنها متشابه إعراب حروف القرآن .

٢ ـ ومنها متشابه غريب حروف القرآن ومعانيه ، وفي ذلك كتب عن المُسَمَّيْن آنفاً .

٣ ـ ومنها متشابه تأويل القرآن[2] ، وفي ذلك كتب عن أهل التأويل كمجاهد وقتادة وأبي العالية ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن يسار ، وعطية ، والسدّي وأبي صالح ، وغيرهم . ومُنْتَهى أكثر ذلك إلى ابن عباس رضي الله عنه .

٤ ـ ويدخل في ذلك متشابه ناسخ القرآن ومنسوخه ، وتقديمه وتأخيره ، وخصوصه وعمومه ، وأكثر من سمَّينا قَبْلُ لهم كتب في ذلك .

---

(١) ابو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي (ت ٣٣٦ هـ) حافظ مقرئ متقن ، يعد كتابه المذكور من أقدم ما وصل إلينا في بابه . انظر ترجمته في تذكرة الحفّاظ : ٨٤٩/٣ ، وبغية الوعاة ٣٠٠/١ ، وتاريخ بغداد ٦٩/٤ ، وشذرات الذهب ٣٤٣/٢ ، وغاية النهاية ٤٤/١ .

(٢) هو الذي يقابل المحكم ، وقد ورد ذكرهما في قوله تعالى : ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكماتٌ هنّ أم الكتاب وأُخر متشابهات ، فأمّا الذين في قلوبهم زيغٌ فيتّبعون ما تشابه منه ابتغاءَ الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنّا به كلٌّ من عند ربّنا وما يذّكّرُ إلاّ أولو الألباب ﴾ [آل عمران : ٧/٣] .

وقد قيل في تعريفهما : المحكم ما عُرف المراد منه إما بالظهور وإما بالتأويل ، والمتشابه ما استأثر الله بعلمه . وقيل : المحكم ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهاً واحداً ، والمتشابه ما احتمل أوجهاً . وانظر النوع الثالث والأربعين من الإتقان في علوم القرآن للسيوطي : ٢/٢ .

٥ ـ وقد يدخل في ذلك متشابه النوادر والفرائض والإباحات والتصريح والكنايات ، وفي ذلك كتب لعدة من الفقهاء .

٦ ـ ومنها متشابه خطوط المصاحف الأُوَل ، وحروف كُتبت في بعضها على خلاف ما كُتبت في البعض الآخر ، وفي ذلك كتب لبعض القرّاء .

٧ ـ ومنها متشابه حروف القرآن المجموعة للإذْكار من النسيان ، وهو هذا الضرب الذي أجرينا ذكر أصول المتشابه من أجله » (ص : ٥٩ ـ ٦٠) .

. وأكثر ما يلتبس بالمتشابه اللفظي من أنواع المتشابه التي ذكرها ابن المنادي المتشابه الذي يقابل المحكم ، ويسمى المشكل أيضاً ، وهو من جملة الأغراض التي وضع لها ابن قتيبة[1] كتابه (تأويلَ مشكلِ القرآن) . وهو يقول في باب المتشابه : « وأصل التشابه أن يُشبه اللفظُ اللفظَ في الظاهر والمعنيان مختلفان . قال الله عز وجل في وصف ثمر الجنة ﴿ وأُتُوا به مُتشابهاً ﴾ [البقرة : ٢٥/٢] أي متفقَ المناظر ، مختلفَ الطُّعوم . وقال : ﴿ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [البقرة : ١١٨/٢] أي يُشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة ، ومنه يقال : اشتبه عليَّ الأمرُ إذا أشبه غيرَه فلم تكد تفرق بينهما ، وشبَّهْتَ عليَّ إذا لبَّستَ الحق بالباطل ، ومنه قيل لأصحاب المخاريق : أصحاب الشُّبَه ، لأنهم يشبهون الباطل بالحق .

ثم يقال لكل ما غمض ودقّ : متشابه ، وإن لم تقع الحيرة فيه من جهة الشبه بغيره ، ألا ترى أنه قد قيل للحروف المقطَّعة في أوائل السور : متشابه وليس الشك فيها ، والوقوف عندها لمشاكلتها غيرها والتباسها بها .

---

(١) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ ـ ٢٧٦ هـ) من كبار المصنفين المتقدمين في اللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث وغيرها ، وانظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٥١/١ . وكتابه هذا تأويل مشكل القرآن من أهم المؤلفات في بابه ، وقد سبق فيه إلى مباحث علمية متعددة في اللغة والبلاغة وغيرها ، وقد طبع بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر رحمه الله ، مع مقدمة حافلة .

ومثل المتشابه المشكل ، وسُمِّيَ مشكلاً لأنه أشكل ، أي دخل في شكل غيره فأشبهه وشاكله . ثم يقال لما غَمُضَ ، وإن لم يكن غُموضه من هذه الجهة : مُشكلٌ » (ص : ٧٤ ـ ٧٥) .

تقسيم المتشابه

تقسيم ابن الجوزي :

اهتم الإمام أبو الفرج بن الجوزي[(١)] (ت ٥٩٧ هـ) بالمتشابه وعُني بتقسيمه وتبويبه في كتبه المتعلقة بالقرآن وعلومه ، فعقد في كتابه (الْمُدْهِش)[(٢)] في الباب الأول في علوم القرآن فصولاً في عيون المتشابه (ص : ٥) :

أولها : فصل في الحروف الْمُبْدَلات ، وعنى به أنَّ تشابه اللفظين بإبدال كلمة بكلمة ، ومثّل له بأمثلة كثيرة ، ولكن ليس على سبيل الحصر ، وذلك نحو قوله : في البقرة ﴿ فسوّاهن سبع سموات ﴾ وفي حم السجدة ﴿ فقضاهن ﴾ .

ثانيها : فصل في الحروف الزوائد والنواقص . وذلك نحو قوله : في البقرة ﴿ فأْتوا بسورةٍ من مثله ﴾ وفي يونس ﴿ بسورة مثله ﴾ .

ثالثها : فصل في المقدَّم والمؤخَّر : وذلك نحو قوله : في البقرة ﴿ وادْخلوا الباب سُجَّداً ﴾ وفي الأعراف ﴿ وقولوا حطّةٌ وادخلوا الباب سُجَّداً ﴾ ، وفي البقرة ﴿ والنصارى والصابئين ﴾ وفي الحج ﴿ والصابئين والنصارى ﴾ .

وهكذا فهو يقسم التشابه في (المدهش) إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ الإبدال . ٢ ـ الزيادة والنقص . ٣ ـ التقديم والتأخير .

---

(١) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي الحنبلي (٥٠٨ـ٥٩٧هـ) من كبار الأئمة المكثرين من التصنيف في التفسير ، وعلوم القرآن ، والحديث وعلومه ، والتاريخ والأدب والوعظ ، مولده ووفاته ببغداد . انظر ترجمته في الأعلام : ٣١٦/٣ ، ومصادره .

(٢) عقد فيه فصولاً في علوم القرآن والحديث وفنون من اللغة وعيون التواريخ والمواعظ ، فجاء كتاباً حافلاً في مجلد .

أما في كتابه (فنون الأفنان في عيون علوم القرآن)[1] فإنه يتوسع في تقسيم المتشابه ، وإيراد الألفاظ وحصرها دون تعليل ، وقد عقد فصلاً في أبواب المتشابه في اللفظ من القرآن (ص ٣٧٦) وهي :

١ - باب من مشكل ما في القرآن منه حرف واحد . وقد ذكر فيه ألفاظاً فريدة لا نظير لها في القرآن في كل سورة ، ومثاله : ﴿ وبالآخرة هم يوقنون ﴾ .

٢ - باب من المتشابه ، وقد ذكر فيه ما هو من حرف واحد أو أكثر وربما بلغ بعضها ثلاثين موضعاً يَعُدُّها كلها ويذكر مواضع ورودها ، نحو : ﴿ لا إله إلا هو ﴾ .

٣ - باب إبدال كلمة بكلمة ، أو حرف بحرف من المتشابه . وهذا مثل النوع الأول من تقسيم للدهش فيما تقدم .

٤ - باب الحروف الزوائد والنواقص من المتشابه . وهذا كنظيره من المدهش .

٥ - باب في المقدَّم والمؤخَّر من المتشابه . وهذا كنظيره من المدهش .

٦ - باب مفرد من المتشابه ، وذلك كقوله : « النفع قبل الضّر في ثمانية أحرف » . ثم يذكر مواضعها ، ثم يذكر أن الضّر قبل النفع في تسعة أحرف ، واللعب قبل اللهو ، واللهو قبل اللعب ، ويذكر التراب مع العظام ، والتراب منفرداً ، وهكذا . وهذا الباب هو باب الحصر للألفاظ فيذكر مواضع اللفظ وعدة وروده ليدل على ورود غيره في سائر القرآن .

٧ - باب فيه مسائل يُعَايا[2] بها من المتشابه . وذلك كقوله : « إن قيل لك أين في القرآن سبع آيات متواليات آخر كل آية اسمان لله عز وجل ؟ فالجواب أنها في الحج » . أولها الآية التاسعة والخمسون .

---

(١) كتاب تكلم فيه على أنواع كثيرة من علوم القرآن ، وقد طبع في مجلد بتحقيق الدكتور حسن ضياء الدين عتر .

(٢) أي يُمتحن ، وهي من قبيل الألغاز .

تقسيم الزركشي :

عقد الإمام الزركشي[1] (ت ٧٩٤ هـ) في كتابه : (البرهان في علوم القرآن)[2] فصلاً طويلاً في علم المتشابه ، وهو النوع الخامس في كتابه ، وكثيراً ما يأتي بالتعليل والتوجيه للآيات المشتبهة عند ذكرها . وقد بدأ بتعريف علم المتشابه بقوله : « هو إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة ، ويكثر في إيراد القصص والأنباء ، وحكمته التصرف في الكلام وإتيانه على ضروب ليعلمهم عجزهم عن جميع طرق ذلك ، مُبْتَدَأً به ومتكرراً ، وأكثر أحكامه تثبت من وجهين فلهذا جاء باعتبارين وفيه فصول » ثم يذكرها فيقول :

الفصل الأول : المتشابه باعتبار الإفراد ، وهو على أقسام :

- الأول : أن يكون في موضع على نظم وفي آخر على عكسه ، وهو يشبه ردّ العَجُزِ على الصَّدر نحو : ﴿ والنصارى والصابئين ﴾ و ﴿ الصابئين والنصارى ﴾ . ثم يمثل لهذا النوع بأمثلة كثيرة .

- الثاني : بالزيادة والنقصان . ويمثل له بكثرة .

- الثالث : التقديم والتأخير ، وهو قريب من الأول ومنه تقديم اللعب على اللهو واللهو على اللعب .

- الرابع : بالتعريف والتنكير ، كقوله في البقرة : ﴿ ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ وفي آل عمران : ﴿ بغير حق ﴾ .

---

(١) محمد بن بهادُر بن عبد الله الزركشي بدر الدين (٧٤٥-٧٩٤ هـ) ، من فقهاء الشافعية الكبار ، وله تصانيف في الفقه والأصول وعلوم القرآن والحديث ، ولد وتوفي بمصر . انظر ترجمته في الأعلام : ٦٠/٦ ومصادره .

(٢) ١١٢/١ - ١٥٤ .

ـ الخامس : بالجمع والإفراد ، كقوله في البقرة ﴿ إلا أيّاماً معدودة ﴾ وفي آل عمران : ﴿ معدودات ﴾ .

ـ السادس ؛ إبدال حرف بحرف غيره ، كقوله في البقرة : ﴿ وكُلا منها ﴾ بالواو ، وفي الأعراف ﴿ فكُلا ﴾ بالفاء .

ـ السابع : إبدال كلمة بأخرى ، كقوله في البقرة : ﴿ ماألفينا عليه آباءنا ﴾ وفي لقمان ﴿ وجدنا ﴾ بدل ﴿ ألفينا ﴾ .

ـ الثامن : الإدغام وتركه ، نحو ﴿ ومن يشاقِقْ ﴾ و ﴿ يُشَاقِّ ﴾ ، و ﴿ يتضرعون ﴾ و ﴿ يضَّرَّعون ﴾ .

الفصل الثاني : ماجاء على حرفين . ويأتي في هذا الفصل بألفاظ وردت مرتين في القرآن نحو ﴿ لعلكم تتفكرون ﴾ ويأتي له بأمثلة كثيرة .

ثم يمضي الإمام الزركشي على هذا النحو فيعقد فصلاً لما جاء على ثلاثة أحرف ، وعلى أربعة ، وعلى خمسة ، وعلى ستة ، وعلى سبعة ، وعلى ثمانية ، وعلى تسعة ، وعلى عشرة ، وعلى أحد عشر حرفاً ، وعلى خمسة عشر حرفاً ، وعلى ثمانية عشر حرفاً ، وعلى عشرين حرفاً ، وعلى ثلاثة وعشرين . وهو آخرها ويأتي في كل نوع بما ورد من القرآن .

وكأن التقسيم في هذا النوع عنده تقسيم للمتشابه في الفصل الأول ، أما في الفصول الأخرى فهو لبيان عدد ماجاء منها وحصر مواضع وروده .

والزركشي في أثناء هذا الاستقراء الواسع يجمع في كتابه بين ذكر المتشابه وتوجيهه ، وقد تَبِعه ولخص كلامه السيوطي في الإتقان في النوع الثالث والستين .

المصنَّفات في المتشابه

١ ـ من أول من أفرد المتشابه بالتصنيف الإمام الكسائيُّ عليُّ بن حمزة[١] (ت ١٨٩ هـ) وذلك في رسالته (المتشابه في القرآن) ومنها نسخة مخطوطة في شستربتي ، برقم (٣١٦٥) . وقد ذكر كتابه هذا السيوطي في الإتقان في النوع الثالث والستين : ١٣٢/٢ . فقال عن الآيات المشتبهات : « أفرده بالتصنيف خلق أولهم فيما أحسب الكسائي » .

٢ ـ وفي كتاب ابن المنادي[٢] (متشابه القرآن العظيم) فصل نفيس يتعلق بسياق أسماء مصنفي المتشابه فيه ذكر أول من ألّف في هذا الباب مما لم تقف عليه في غيره قال : « سألت أبا الحسن إدريس بن عبد الكريم[٣] المقرئ أن يدفع إليَّ كتاب خلف بن هشام[٤] الذي صنّفه في متشابه حروف القرآن ، فقال لي حين سألته ذلك : قال لي خلف حين سألته ما سألتني : إيشْ تعمل بهذا الكتاب ، فقلت له : أكتبُه عنك كما كتبه غيري وأحفظُه كما حفظه فلان وفلان ، قال : فقال لي خلف : أرأيت إن قلت لكم إن في القرآن ثلاثة أحرف مِن وجوه المتشابه فوجدتموه أكثر مما قلت لكم أكنتم تقبلون ذلك مني ؟ فقلت له : لا ، ولكني لا أجد بدّاً من أن أكتبه عنك ، قال : فأعطانيه ، وقال

---

(١) أحد القرّاء السبعة إمام الكوفة في القراءة بعد حمزة وعنه أخذ وروى عن ذيره . روى عنه حفص بن عمر الدوري ونصير بن يوسف وغيرهم ، انظر ترجمته في الغاية ٥٣٦/١ ، الأعلام : ٢٨٣/٤ .

(٢) تقدمت ترجمته ، وانظر متشابه القرآن العظيم ص : ٦١ .

(٣) المعروف بالحداد إمام ضابط ثقة قرأ على خلف بن هشام وغيره وأخذ عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما ، توفي سنة (٢٩٢ هـ) . انظر ترجمته في غاية النهاية : ١٥٤/١ .

(٤) خلف بن هشام البزّار البغدادي ، أحد القرّاء العشرة ، وراوية حمزة بواسطة سُلَيم عنه ، كان ثقة متقناً . انظر ترجمته في غاية النهاية : ٢٧٢/١ .

لي : قد نصحت لك وأنت أعلم ، فمكثت مدة أظن أن خلفاً أول من رسم للناس هذا المتشابه من أجل المحاورة التي كانت جرت بينه وبين إدريس فيه ، حتى حدثني عبد الله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدي أنه وجد في كتاب جده لأمه ، واسمه عيسى بن عثمان المروزي ، وكان عيسى هذا من أصحاب حفص بن أبي داود[1] ، ممن قرأه عليه[2] عاصم بن أبي النجود ، وكتبها عنه ، قال : قال أبو بلال الأشعري : أعطاني هذا الكتاب الذي فيه متشابه القرآن عبد الرحمن بياع الهروي[3] قال أعطانيه موسى الفرا[4] ، وكان موسى إمام أهل الكوفة في القرآن لأنه قرأ على عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى[5] وكان عبد الله بن عيسى فيما أخبرنا شريك بن عبد الله إمامَ الناس في القرآن ، وقرأ عبد الله بن عيسى على أصحاب علي بن أبي طالب وعلى أصحاب عبد الله بن مسعود فاستدللتُ بذلك على أن كتاب موسى الفرّا أول شيء وُضع في هذا الضرب والله أعلم أهو كذلك أم لا . ثم إن أبا إسحاق إبراهيم بن عبدان المقرئ المعروف بالخباز دفع إلي كتاباً ذكر أنه أخذه عن بعض مشايخ القَرَأة المتقدمين ، لم يزدني على هذا ، فألفيته يقرب من كتاب خلف .

ثم دفع إليَّ أبو موسى الزرقي[6] كتاباً ذكر لي أنه اشتراه من بعض قرّاء أهل مصر بمصر ، وكلٌّ هؤلاء صورةَ تصنيفهم لذلك واحد[7] ، إلا أن خلفاً وصاحب ابن عبدان أكثرهم أبواباً ولم يعد صاحب الزرقي باب سبعة أحرف .

---

(١) هو الإمام حفص بن سليمان بن أبي داود الأسدي راوية عاصم بن أبي النجود ، صاحب القراءة الشائعة الآن . انظر ترجمته في غاية النهاية : ٢٥٤/١ .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : ممن قرأ عليه قراءةَ عاصم ..

(٣) ذكر دون ترجمة في تاريخ بغداد : ٢٣٩/١٠ . وقد روى عنه يحيى بن معين .

(٤) لم أقف له على ترجمة ولا ذكر .

(٥) قارئ من أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي ، وسمع منه حفص بن سليمان ، انظر ترجمته في الغاية : ٤٤٠/١ .

(٦) لم أقف له على ترجمة .

(٧) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : واحدة .

وأما كتاب موسى الفرّا فأوله باب ثلاثة وعشرين حرفاً من نوع واحد ، وهو : (نزل) بغير ألف ، ثم باب ثلاثة وعشرين حرفاً إلى أن بلغ حرفاً ، وكأنه يرحمنا الله وإياه ومن قفا بعده بتلخيص هذا الضرب إنما كان قصدهم جميع[1] الأعداد المتساوية من أقاصيص متقاربة وفي ذلك سبيل بيِّن ، سيريك إياه تأليفنا إن شاء الله تعالى » (ص : ٦١ ـ ٦٣) .

والظاهر من هذا النص أن ابن المنادي قد وقف على أربعة كتب في المتشابه :

أولها : كتاب موسى الفرّا ، ولا أعلم الآن عنه أكثر مما أخبرنا به ابن المنادي من أنه كان إمام أهل الكوفة في القرآن ، والعجيب أنه لا توجد له ترجمة ولا ذكر في غاية النهاية لابن الجزري .

ثانيها : كتاب خلف بن هشام .

ثالثها : كتاب صاحب ابن عبدان .

رابعها : كتاب صاحب أبي موسى الزرقي .

وقد أغفل ابن المنادي ذكر كتاب الكسائي ، مع كونه أقدم من كتاب خلف فالكسائي من شيوخ خلف ، وقد توفي سنة (١٨٩ هـ) وتوفي خلف سنة (٢٢٩ هـ) . أما الكتب الأخرى التي ذكرها ابن المنادي فإن من ورد ذكره من أصحابها في النص لم أقف له على ترجمة ، والظاهر مما ذكره ابن المنادي من صفة موسى الفرّا وطبقته بين الرجال المذكورين أن كتابه وكتاب الكسائي هما أقدم ما أُلِّفَ في هذا الباب ، إلا أن ترجيح سبق أحد الكتابين يحتاج إلى مزيد من العلم بترجمة الرجال الذين ذكرهم ابن المنادي في نصه الفريد .

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : جَمْعَ .

٣ ـ وألّف ابن المنادي أبو الحسين أحمد بن جعفر (٢٥٦ ـ ٣٣٦ هـ) كتابه (متشابه القرآن العظيم) . ورواه عنه أبو العباس أحمد بن عثمان البصري ، وقد صدر في كتابه عن الكتب المتقدم ذكرها وقال بعد ما نقلتُهُ عنه (ص : ٦٢) : « فأجمع[1] ـ حين أشرفت على ذلك ـ فيه الرأي أن أخلط بعض كتبهم ببعض واستلّ منها لبابها فأقسمه تسعة أقسام ، مزدوجة وغير مزدوجة ، ذاك[2] أبواب لم نحذف منها شيئاً سوى نقلها من أماكنها ، وهيئتها في ترتيبها ، وبيان ما وجب تبيينه احتياطاً منا لمتناوليه ورائمي حفظه والنظر فيه » .

وقد أو د في أوله أحاديث مسندة في المأثور بتعاهد القرآن بالتلاوة .

والمأثور في استعانة القَرَأة بالمصحف ومن فعل ذلك وأمر به من السلف .

والمأثور في استفتاح الحفاظ السّاهين واستذكارهم بالإصغاء إلى قراءة القارئين .

والمأثور في عدد الآي في قراءة القرآن .

والمأثور في التغليظ في نسيان القرآن بعد الحفظ والإتقان .

والمأثور في صفة الدافع للسبب المانع من جودة الحفظ .

والمأثور في استذكار المستفاد والطارف عند السهو بنظيره المألوف . ثم جعل كتابه على قسمين :

الأول : يورد فيه سياق ما في القرآن من لفظ معين كقوله تعالى : ﴿ إن الله كان عزيزاً حكيماً ﴾ في موضع واحد في سورة النساء عند ست وخمسين آية منها ، وما في القرآن من لفظ (الحكيم العليم) و (حكيم عليم) و (غفور حليم) و (غني حليم) ، وما في القرآن من تقدمة الإنس على الجن ، وتقديم النفع على الضر ، والحلال على الحرام ، وما في القرآن من قوله : (ولبئس) وقوله : (فبئس) ، وهكذا على سبيل

---

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : فأجْمَعْتُ .

(٢) كذا في الأصل . ولعل الصواب : وتلك .

الحصر والتعداد لألفاظ بعينها . وفي هذا القسم كثير مما يُطْلَقُ عليه اسم المكرَّر ، وهو أن ترد لفظة أو جملة عدداً من المرات .

الثاني : ويسميه النوع الأبوابي من متشابه الآيات في السُّور .

وهو مرتب على السور ، ويورد في كل سورة ما يشتبه من آياتها مع غيرها بوجه من وجوه الشبه كزيادة ونقص أو تقديم وتأخير أو إبدال ، وذلك مثل قوله في البقرة : ﴿ وقُلْنا ياآدمُ اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وكُلاَ مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما ﴾ وفي الأعراف : ﴿ وَياآدمُ اسْكُنْ أنتَ وزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُما ﴾ ، وهكذا .

وقد طبع كتاب ابن المنادي بتحقيق الشيخ عبد الله الغنيمان (سنة ١٤٠٨ هـ) ضمن مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤ ـ ونظم الإمام علم الدين السَّخاويّ (ت ٦٤٣ هـ) متشابهات القرآن ، وهو أول من نظمه فيما أعلم ، بأرجوزته (هداية المرتاب وغاية الحفّاظ والطلاّب في تبيين متشابه الكتاب) وسيأتي الكلام عليها مُفصَّلاً .

٥ ـ ونظم الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة[١] (ت ٦٦٥ هـ) ، وهو تلميذ الإمام السخاوي ، منظومةً على غرار هداية المرتاب ذكر فيها ما أغفله السخاوي من المتشابه سَمّاها : (تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن) ومنها نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وفيها سماع على المؤلف .

قال في أولها :

وبعدُ فالْمُشْكِلُ في الكتاب ... صعبٌ بلا شكٍّ على الطلاب
وشيخُنا علامةُ الزمان ... نظم ما أشكلَ في القرآنِ

(١) إمام حافظ برع في الحديث والقراءات والعربية وكثير من الفنون ، قرأ القراءات على السخاوي سنة (٦١٦ هـ) وشرح الشاطبية شرحاً جليلاً ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق وتوفي بها سنة (٦٦٥ هـ) ، وانظر ترجمته في غاية النهاية لابن الجزري : ٣٦٥/١ .

أرجوزةً وهْو لها قد أجْملا | رحمه الله لما قد فعلا
وقد بقي شيءٌ من المشتبهِ | صعبٌ على القارئ لم يأت به
قد استخرتُ الله في إكماله | نظماً يُحاكي الشيخَ في فعالِهِ

وقال في آخرها :

جعلتُه تتمةً في الباب | لما حَوَتْ هدايةُ الْمُرْتاب

٦ ـ ونظم الشيخ محمد بن مصطفى الخضري الدمياطي[1] (ت ١٢٨٧ هـ) منظومةً نحا فيها نحو السخاوي ، ورتبها على حروف المعجم مع بعض الزيادات والتزم فيها قافية واحدة . قال في أولها :

نحوتُ به نحو السخاوي وغالباً | أزيد زيادات يَدينُ لها الحِجا

وقد طبعت هذه المنظومة بمصر سنة (١٣٢١ هـ) وأعيد طبعها بدار البصائر بدمشق سنة (١٤٠٤ هـ) .

---

(١) فقيه شافعي عالم بالعربية مولده ووفاته في دمياط بمصر ، له حاشية شهيرة على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك في النحو .

توجيه المتشابه وما صنف فيه

توجيه المتشابه فنٌّ عزيز من فنون التفسير وقد أفرده بعض العلماء بالتصنيف، وأدرجه آخرون ضمن مصنفاتهم في علوم القرآن، واهتم به بعض المفسرين وأغفله آخرون.

أولاً - الكتب المستقلة:

١ - دُرَّةُ التنزيل وغُرَّةُ التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز[1]. لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي[2] (ت ٤٢٠ هـ)، وهو أول ما صُنِّف في توجيه المتشابه، وكتابه مبسوط طويل العبارة، مرتب على السور، بالتعليل. وقد قال في مقدمته: «وإني مذ خصَّني الله بإكرامه وعنايته ... تدعوني دواعٍ قوية يتبعها نظر وروِيّة في الآيات المتكررة بالكلمات المتفقة والمختلفة، وحروفها المتشابهة المنغلقة والمنحرفة، تطلُّباً لعلامات ترفع لَبْس إشكالها وتخصُّ الكلمة بآيتها دون أشْكالها». ثم قال: «فعزمت عليها بعد أن تأملت أكثر كلام المتقدمين والمتأخرين، وفتَّشتُ على أسرارها معاني المتأولين المحققين المتبحرين فما وجدت أحداً من أهلها بلغ غاية كنهها، كيف ولم يُقْرَعْ بابُها، ولم يُفْتَرَّ لهم عن نابها، ولم يُسْفَرْ عن وجهها ...».

والإسكافي يصرح بأنه لم يقف على من عُني بتوجيه المتشابه قبله فيكون كتابه هذا أول ما صنف في بابه.

---

(١) نشر بدار الآفاق في بيروت، في مجلد متوسط.

(٢) عالم باللغة والأدب من أهل أصبهان، ويعرف بخطيب الري، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات: ٣/٣٣٧، وبغية الوعاة ١/٦٣.

٢ ـ البرهان في توجيه متشابه القرآن ، تأليف تاج القرّاء محمود بن حمزة الكرماني[١] ت (٥٠٥ هـ) ، وهو كتاب جامع وجيز استوعب أكثر متشابهات القرآن والألفاظ المكررة وبيان علة ذلك .

وهو مرتب على السور ، وقد ذكره الزركشي[٢] ، والسيوطي[٣] .

وقد قال في مقدمته : « هذا كتاب أذكر فيه الآيات المتشابهات التي تكررت في القرآن وألفاظها متفقة ، ولكن وقع في بعضها زيادة أو نقصان ، أو تقديم أو تأخير ، أو إبدال حرف مكان حرف ، أو غير ذلك مما يوجب اختلافاً بين الآيتين أو الآيات التي تكررت من غير زيادة ولا نقصان ، وأبين ما السبب في تكرارها والفائدة في إعادتها ، وما الموجب للزيادة والنقصان ، والتقديم والتأخير والإبدال ، وما الحكمة في تخصيص الآية بذلك دون الآية الأخرى . وهل كان يصلح ما في هذه السورة مكان ما في السورة التي تشاكلها من غير أن أشتغل بتفسيرها وتأويلها فإني بحمد الله قد بينت ذلك كله في كتاب (لباب التفسير وعجائب التأويل)[٤] مشتملاً على أكثر ما نحن بصدده » .

٣ ـ مِلاكُ التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابهِ اللفظ من

---

(١) من أئمة القراءات والتفسير ، من مؤلفاته تفسيره المسمى (العجائب والغرائب) وفيه أقوال واهية نبّه عليها السيوطي في الإتقان : ٢٢١/٢ ، و (خط المصاحف) ، و (شرح اللمع لابن جني) وغيره . ت (٥٠٥ هـ) . وقد طبع كتابه البرهان في توجيه متشابه القرآن ببيروت ، بتحقيق عبد القادر عطا .

(٢) في البرهان : ١١٢/١ .

(٣) في الإتقان : ١٣٢/٢ ، في النوع الثالث والستين .

(٤) طبع بتحقيق الدكتور شمران سركال العجلي ، في مجلدين ، وفيه كثير من توجيه المتشابه ، وقد أغفلت ذكره في الكتب المشتركة لنكارة بعض تفاسيره .

آي التنزيل[١] . لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي[٢] (ت ٧٠٨ هـ) . ذكر الزركشي أنه أبسط ما صنف في توجيه المتشابه وأنه في مجلدين[٣] ، وذكره السيوطي في الإتقان وقال : « لم أقف عليه » .

وهذا الكتاب أجلُّ ما ألّف في توجيه المتشابه ، قال مؤلفه في خطبته : « وإن من مُغْفَلات مصنفي أئمتنا رضي الله عنهم في خدمة علومه ، وتدبر منظومه الجليل ومفهومه توجيه ما تكرر من آياته لفظاً أو اختلف بتقديم وتأخير ، وبعض زيادة في التعبير فعَسُر إلا على الماهر حفظاً ... » .

وقد ذكر فيه أنه وقف على كتاب الخطيب الإسكافي المتقدم واعتمد عين ما ذكره من الآيات مستدركاً بعض ما أغفله ، وعلّم على الْمُغْفل بعلامة (غ) دون أن ينقل كلامه في توجيه المتشابه .

٤ ـ كشف المعاني عن متشابه المثاني ، للإمام بدر الدين بن جماعة[٣] (ت ٧٣٣ هـ) وقد ذكره السيوطي ونقل عنه في الإتقان : ١٣٢/٢ .

٥ ـ التقرير في التكرير ، للعلامة السيد محمد أبو الخير عابدين[٤] (ت ١٣٤٤ هـ) ، وهو رسالة بحث فيها عن حكمة تكرير القصص الواردة في القرآن ،

---

(١) طبع في مجلدين بتحقيق الدكتور محمود كامل أحمد (بيروت ١٩٨٥) كما طبع بتحقيق الدكتور سعيد الفلاّح (في دار الغرب الإسلامي ١٩٨٣) .

(٢) من علماء التفسير والحديث والعربية ، ولد في جيان بالأندلس ، وتوفي بغرناطة وإليها يُنسب . من كتبه (البرهان في ترتيب سور القرآن) ، و (ملاك التأويل) ، و (الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام) . ت (٧٠٨ هـ) ، وانظر ترجمته في الدرر الكامنة : ٨٤/١ ، وشذرات الذهب : ١٦/٦ .

(٣) محمد بن إبراهيم بن جماعة ، محدّث وفقيه شافعي ، كان قاضياً بالقدس ثم بمصر ثم بالشام ثم عاد إلى مصر فتوفي بها بعد أن كفّ بصره .

(٤) كان مفتي الشام ، انظر ترجمته في منتخبات التواريخ لدمشق للحصني ٧٠٣/٢ .

كقصة موسى عليه السلام ، وتطرّق فيها إلى المتشابه اللفظي وتكرار الألفاظ والمعاني . وقد طبعت طبعة قديمة بلا تاريخ ، وأعيد طبعها مؤخراً .

ثانياً ـ الكتب المشتركة :

وهي كتب في علوم القرآن وتفسيره تجمع أصنافاً مختلفة من علوم القرآن ؛ ومن أهمها :

١ ـ أنموذجٌ في بيان أسئلة وأجوبة في غرائب آي التنزيل[١] ، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي اللغوي[٢] (ت ٦٦٦ هـ) وفيه من توجيه المتشابه قدر قليل ، وأكثره في مسائل من مشكل التفسير .

٢ ـ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز[٣] ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧ هـ)[٤] ، وهو كتاب جليل حافل يحتوي على مباحث كثيرة تتعلق بالقرآن وعلومه ، فيعرض في كل سورة لأنواع من علوم القرآن وفنونه كالناسخ والمنسوخ ، والوقف والابتداء ، وعدد الآيات وذكر المتشابه وتوجيهه ، والتكرار وحكمته .

٣ ـ فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن[٥] ، لشيخ الإسلام زكريا

---

(١) طبع على هامش إعراب القرآن للعكبري ، وطبع حديثاً بدار الفكر بدمشق بتحقيق الدكتور رضوان الداية باسم (تفسير الرازي) ؟!

(٢) عالم باللغة والأدب من فقهاء الحنفية ، وهو صاحب (مختار الصّحاح) انظر ترجمته في الأعلام : ٥٥/٦ ومصادره .

(٣) طبع بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار بالقاهرة (١٣٨٣ هـ) وصدر في ستة أجزاء كبيرة .

(٤) من أئمة اللغة والأدب والحديث والتفسير ، صاحب (القاموس المحيط) في اللغة ، وانظر ترجمته في الأعلام ١٤٦/٧ ومصادره .

(٥) حققه الشيخ محمد علي الصابوني ، وصدر عن دار القرآن الكريم ببيروت في مجلد (١٤٠٣ هـ) وحققه الدكتور عبد السميع محمد أحمد حسنين وطبع في الرياض (١٤٠٤ هـ) .

الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) وهو مرتب على السور مع إيجاز العبارة واستيعاب المتشابه ، وذكر ما يلتبس من جهة المعنى والتفسير ، والكلام على حكمة التكرار .

وفي فتاوى الشيخ زكريا المسماة بالإعلام والاهتمام لجمع فتاوى شيخ الإسلام فصل في مسائل تتعلق بالقرآن ، تكلم فيه على توجيه المتشابه . (ص : ٤٠٢ ـ ٤٢٠) .

٤ ـ قطف الأزهار في كشف الأسرار ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، وقد جمع فيه السيوطي مباحث أربعة عشر علماً من علوم القرآن وأفانينه ، الرابع عشر منها : بيان وجه تفاوت الآيات بالتقديم والتأخير وإبدال لفظ بآخر .

ومن هذا الكتاب نسخة مخطوطة باستنبول في مكتبة مراد بخاري برقم (٤١) .

٥ ـ إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه وتجويد القرآن ، للشيخ عطية الله بن عطية الأجهوري[1] (ت ١١٩٠ هـ) . وهو مرتب على السور ، وجعل الكلام في كل سورة على ثلاثة فصول : الأول في أسباب نزولها ، والثاني في الناسخ والمنسوخ ، والثالث في المتشابه . وفي آخره خاتمة في التجويد . والكتاب لا يزال مخطوطاً فيما أعلم . ومنه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .

ثالثاً ـ كتب التفسير :

لم يُعْنَ المتقدمون من المفسرين بتوجيه المتشابه اللفظي في القرآن وبيان علّة اختلاف الألفاظ ، وذلك لعدم الحاجة إلى مثل هذا النوع من مباحث التفسير في زمنهم ، لأنه لم ينضج إلا عندما صُنِّفت الكتب في الرَّد على الطاعنين في القرآن وتآلف نظمه . ولأن هذا الضرب من التفسير لم يرد فيما أُثر من الأحاديث والآثار وغيرها من

---

(١) من فقهاء الشافعية في عصره ، من أهل أجهور بمصر ، توفي بالقاهرة (١١٩٠ هـ) ، وانظر ترجمته في الأعلام ٢٣٨/٤ . ومصادره .

كلام السلف في التفسير ، فقلّت عنايتهم به لذلك ، وكانت كتب التفسير بالمأثور خالية من هذا النوع .

ثم اتجه فريق من المفسرين إلى العناية به ، وهم في ذلك بين مُقلٍّ ومُكْثِرٍ ، ومُنْصِفٍ ومُتَكَلِّف ، ومن أهم التفاسير التي تعرضت لبيان المتشابه وتوجيهه :

١ ـ الكشّافُ عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . للإمام محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) وهو من المقلين المقتصدين في التعليل ، وقد استمد منه كثير من المفسرين كالبيضاوي والنسفي وأبي السعود .

٢ ـ مفاتيح الغيب . للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، ويُعَدُّ من أوسع التفاسير التي تعرضت لتعليل أوجه المتشابه اللفظي ، وربما أطال في بعض المواضع وأتى بوجوه مُتَكَلَّفَةٍ ، وقد أخذ فريق من المفسرين بعده نصّ كلامه في ذلك وضمَّنوه في تفاسيرهم .

٣ ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل . لناصر الدين البيضاوي (ت ٦٩١ هـ) .

٤ ـ مدارك التنزيل وحقائق التأويل . للإمام عبد الله بن أحمد النسفي (ت ٧٠١ هـ) .

٥ ـ البحر المحيط للإمام أبي عبد الله بن حيّان الأندلسي . (ت ٧٤٥ هـ) .

٦ ـ السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير . وهو المعروف بتفسير الخطيب . للإمام محمد بن محمد الخطيب الشِّربيني (ت ٩٧٧ هـ) . وفيه نقل كثير من تفسير الرازي .

٧ ـ نظم الدُّرر في تناسب الآيات والسُّور . للإمام المفسِّر برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ) .

٨ ـ إرشـاد العقل السليم إلى مـزايـا القرآن الكريم . المشهـور بتفسير أبي السعـود . لمحمد بن محمد أبي السعود العِمادي (ت ٩٨٢ هـ) .

٩ ـ روح المعـاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثـاني ، لشهـاب الـدين الألوسي (ت ١٢٧٠ هـ) ، وهو من أغزر التفاسير مادةً في توجيه المتشابه ، وربمـا نقل في بعض المواضع كلام الرازي في توجيه بعض الآيـات على طولـه ، ثم يتعقبـه وجهـاً وجهـاً ، كما فعل في الكلام على تشـابـه قصـة بني إسرائيل في سـورتي البقرة والأعراف . وانظر روح المعاني : ٢٦٧/١ و ٢٦٨ .

١٠ ـ تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا . (ت ١٣٥٤ هـ) .

١١ ـ تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد . للعلامة الشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي .

ويعرف تفسيره بـالتحرير والتنوير ، وهو من أنفس تفـاسير المتـأخرين التي تُعنى بالدقائق اللفظية والمباحث اللغوية والنحوية والبلاغية ، وفيه ما لا يوجـد في غيره من التفاسير على كثرتها .

الإمام علم الدين السخاوي[1]

هو أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهَمْداني المصري السَّخاوي الشافعي .

ينسب إلى هَمْدان بن مالك بن زيد من بني يعرب بن قحطان .

وينسب إلى سخا وهي بُليدة بالغربية من أعمال مصر ، والقياس في النسبة إليها سَخَوي لكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى كما قال ابن خلكان .

ولد سنة ثمان وخمسين أو سنة تسع وخمسين وخمسمئة بسخا ، وقدم ثغر الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين فسمع من الحافظ السِّلَفي وأبي عوف ، ثم قدم القاهرة فلازم الشاطبي وأخذ عنه القراءات والعربية . ثم نزل بدمشق فأخذ عن كثيرين ، وقرأ القراءات الكثيرة على أبي اليمن الكندي ، وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ، وتقدم بدمشق على علماء فنونه ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء والأدب فيها ، وتصدّر للإقراء والتدريس بجامع دمشق ، ووُلِّي مشيخة الإقراء بتربة أم الصالح وكان بها سكنه[2] .

---

(١) من أهم مصادر ترجمته : معجم الأدباء لياقوت : ٦٥/١٥ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ٥٦٨/١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : ٣٤٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٢٢/٢٣ ، والوافي للصفدي : ٦٤/٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ١٩٢/٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٩٧/٨ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٣٤٥/١ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٢٢٢/٥ ، والقلائد الجوهرية لابن طولون : ٢٣٨/١ ، والأعلام للزركلي : ٣٣٢/٤ .

(٢) هي المدرسة الصالحية ، وانظر تراجم شيوخها في تنبيه الطالب للنُّعيمي : ٣١٦/١ ، وذكر ابن الجزري في الغاية أنها بنيت لأجل السخاوي ولأجله جُعل شرطها على الشيخ أن يكون أعلم أهل البلد بالقراءات . وقد اندرست وصارت منازل .

مناقبه ومكانته في العلم :

قال الذهبي : « وكان إماماً في العربية بصيراً باللغة ، فقيهاً مفتياً[1] ، عالماً بالقراءات وعِلَلها مجوداً لها ، بارعاً في التفسير ، صنف وأقرأ وأفاد ، وروى الكثير وبَعُدَ صيتُه ، وتكاثر عليه القرّاء » ثم قال : « وكان مع سعة علومه وفضائله ديِّناً حسن الأخلاق ، محبَّباً إلى الناس وافر الحرمة ، مُطَّرِحاً للتكلُّف ، ليس له شغل إلا العلم ونشره » .

وقال ابن خلكان : « ورأيته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لأجل القراءة ، ولا تصح لواحد منهم نوبة إلا بعد زمان ، ورأيته مراراً يركب بهيمة وهو يصعد إلى جبل الصالحية ، وحوله اثنان وثلاثة يقرؤون عليه ، وكل واحد يقرأ ميعاده في موضع غير الآخر ، والكل في دفعة واحدة ، وهو يردُّ على الجميع » .

وقد قال الذهبي[2] في هذا : « وكان يترخّصُ في إقراء اثنين فأكثر كل واحد في سورة ، وفي هذا خلاف السنة لأنا أمرنا بالإنصات إلى قارئٍ لنفهم ونعقل ونتدبر » .

ونقل ابن الجزري[3] عن الذهبي قوله : « وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات » ثم قال ابن الجزري : « قلت : بل في النفس مما قاله الذهبي شيء ، ألم يسمع وهو يرد على الجميع ؟ مع أن السخاوي لا نشك في ولايته » .

وما قاله الذهبي أولاً من مخالفة السنة أجود من كلامه في الطعن بإمكان السماع .

---

(١) أي على مذهب الشافعي ، وذكر ياقوت أنه كان مالكياً بادئ أمره بمصر ثم تحول إلى مذهب الشافعي وسكن بمسجد بالقرافة (هي المقبرة) يؤم فيه مدة طويلة .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢٤/٢٣ .

(٣) غاية النهاية : ٥٧٠/١ .

شيوخه :

أخذ الإمام السخاوي عن شيوخ كثيرين فسمع الحديث وأخذ القراءات وعلوم العربية وغيرها عن كبار الأئمة في عصره . ومن أشهر شيوخه :

١ ـ الحافظ السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني توفي سنة (٥٧٦ هـ) ، وسمع منه السخاوي الحديث بالإسكندرية بمصر ، وكان السلفي من الأئمة المكثرين .

٢ ـ أبو الطاهر بن عوف المالكي ، توفي سنة (٥٨١ هـ) ، وسمع منه السخاوي الحديث بالإسكندرية .

٣ ـ أبو الجيوش عساكر بن علي الشافعي ، توفي سنة (٥٨١ هـ) ، وسمع منه السخاوي بالقاهرة وقرأ عليه القراءات .

٤ ـ أبو القاسم البوصيري ، توفي سنة (٥٩٨ هـ) ، وسمع منه السخاوي الحديث بالقاهرة .

٥ ـ أبو القاسم الشاطبي صاحب قصيدة (حرز الأماني) وشيخ الإقراء في زمنه ، توفي سنة (٥٩٠ هـ) ، وأخذ عنه السخاوي القراءات والنحو واللغة بالقاهرة ، وتلا عليه بالسبع وتلقى قصيدته المشهورة بالشاطبية ، وكان أكثر انتفاعه به .

٦ ـ أبو الجود اللَّخمي غياث بن فارس ، توفي سنة (٦٠٥ هـ) ، وتلا عليه السخاوي بالسبع .

٧ ـ الشهاب الغزنوي محمد بن يوسف ، توفي سنة (٥٩٩ هـ) ، وأخذ عنه السخاوي القراءات بالقاهرة ، وكان سنده عالياً ولكنه لم يُسند عنه على ماسيأتي .

٨ ـ ابن طَبَرْزد عمر بن أبي بكر المحدث المكثر المعمَّر ، توفي ببغداد سنة (٦٠٧ هـ) ، وسمع من السخاوي الحديث بدمشق .

٩ ـ أبو اليمن الكندي تاج الدين زيد بن الحسن شيخ القراء بدمشق ، توفي سنة (٦١٣ هـ) ، وأخذ عنه السخاوي قراءات كثيرة وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ولم يُسند عنه كما لم يسند عن الغزنوي ، وكانا أعلى إسناداً من الآخرين . قال الذهبي : « امتنع من ذلك لأنه تلا عليهما بـ (المبهج)[1] ولم يكن بأَخَرة يرى الإقراء به ولا بما زاد على السبع ، فقيل إنه اجتنب ذلك لمنام رآه » . وقيل : إن الشاطبي قال له : إذا مضيت الى الشام فاقرأ على الكندي ولا تروعنه .

تلاميذه :

أقرأ الإمام السخاوي الناس نيفاً وأربعين عاماً بجامع دمشق ثم بتربة أم الصالح ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء غير مدافع ، فقصده الطلبة من الآفاق وازدحموا عليه وتنافسوا في الأخذ عنه .

قال الذهبي[2] : « ولا أعلم أحداً من القراء في الدنيا أكثر أصحاباً منه » وقال[3] : « وما علمت أحداً في الإسلام حُمل عنه القراءات أكثر مما حمل عنه » .

وممن أخذ عنه القراءات وغيرها :

١ ـ شمس الدين أبو الفتح الأنصاري محمد بن علي ، توفي سنة (٦٥٧) هـ ، وهو من أجل أصحابه ، وكان شيخ الإقراء بعده بالتربة الصالحية ، وقد قرأ عليه بالسبع .

٢ ـ شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة الحافظ العلامة ، توفي سنة (٦٦٥) هـ . وقد قرأ عليه بالسبع وأتقنها وله ست عشرة سنة .

---

(١) في القراءات الثمان وقراءة ابن محيصن والأعمش واختيار خلف واليزيدي ، تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي ، المتوفى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة ، وقد علق محققاً الجزء (٢٣) من سير أعلام النبلاء في الحاشية : « المبهج في القراءات السبعة [كذا] لسبط الخياط » !! وانظر النشر لابن الجزري : ٨١/١ .

(٢) نقل هذا ابن الجزري في الغاية عن تاريخ الإسلام للذهبي .

(٣) في العبر في خبر من غبر : ١٧٨/٥ .

٣ ـ رشيد الدين ابن أبي الدُّر ، توفي سنة (٦٧٣) هـ ، وقد قرأ عليه بالسبع .

٤ ـ زين الدين الزواوي أبو محمد عبد السلام بن علي ، توفي سنة (٦٨١) هـ ، وكان شيخ الإقراء بدمشق .

٥ ـ تقي الدين يعقوب بن بدران الْجَرائدي ، توفي سنة (٦٨٨) هـ ، وكان شيخ الإقراء بمصر .

٦ ـ إبراهيم بن داود الفاضلي جمال الدين أبو إسحاق ، توفي سنة (٦٩٢) هـ .

٧ ـ شمس الدين محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الدمياطي ، توفي سنة (٦٩٣) هـ .

٨ ـ نظام الدين محمد بن عبد الكريم التَّبريزي أبو عبد الله ، توفي سنة (٧٠٤) هـ .

٩ ـ شهاب الدين محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الأنصار أبو بكر ، وكان مقرئاً فقيهاً عالماً ، وهو راوي كتابنا هذا هداية المرتاب عن الإمام السخاوي ، وأجاز به ناسخه محمداً بن أبي الغنائم كما ترى في الإجازة المصورة بخطه من نسخة الأصل ، مع كتاب آخر من كتب السخاوي هو (الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد) . وتوفي سنة (٦٩٠) هـ . وانظر ترجمته في غاية النهاية : ١٥٩/٢ .

١٠ ـ جمال الدين عبد الواحد بن كثير المصري ثم الدمشقي ويعرف بالنقيب ، توفي سنة (٦٩٠) هـ .

١١ ـ شرف الدين الفَزاري أحمد بن إبراهيم أبو العباس خطيب دمشق ، قرأ عليه لنافع وعاصم وأبي عمرو ، ولم يتم السبع ، وسمع منه الشاطبية ، توفي سنة (٧٠٥) هـ .

١٢ ـ أحمد بن مروان البعلبكي ، قرأ عليه ختمة وسمع الشاطبية .

١٣ ـ عبد الصمد بن أبي الجيش مجد الدين شيخ قراء بغداد ، توفي سنة (٦٧٦) هـ ، وقد روى عنه بالإجازة .

١٤ ـ إبراهيم بن علي بن النصير ، ذكر ابن الجزري أنه آخر من بقي ممن حدث عن السخاوي ، غاية النهاية : ٥٧٠/١ .

١٥ ـ عزيز الدين محمد بن أحمد القلانسي ، توفي سنة (٦٩٨) هـ .

١٦ ـ إسماعيل بن المعلم أبو الفداء ، من كبار القرّاء ، توفي سنة (٧١٤) هـ ، وذكر ابن الجزري أنه آخر من بقي ممن قرأ عليه . غاية النهاية : ٥٧٠/١ . ولا يدل هذا على كونه آخر من قرأ على السخاوي كما ذكره بعض من ترجم له[١] .

تصانيفه :

للإمام السخاوي تصانيف كثيرة قيمة تدل على طول باعه في علوم التفسير والقراءات واللغة والنحو والأدب ، وله نظم جميل رائق في كثير من الموضوعات العلمية ، سنفرد الحديث عنه بعد ، وله من المؤلفات :

١ ـ تفسير القرآن ، وصل فيه إلى سورة الكهف ولم يتمه ، قال ابن الجزري : « ومن وقف عليه علم مقدار هذا الرجل ففيه من النكت والدقائق واللطائف ما لم يكن في غيره » . غاية النهاية : ٥٧٠/١ .

٢ ـ جمال القرّاء وكمال الإقراء[٢] ، وفيه عدة كتب في جمل من علوم القرآن ، عدَّها بعضهم كتباً مستقلة منها : نثر الدرر في ذكر الآيات والسور ، ومراتب الأصول وغرائب الفصول ، والطَّود الراسخ في المنسوخ والناسخ ، ومنهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق ، ومنها منظومته النونية في التجويد واسمها عمدة المفيد .

---

(١) انظر مقدمة سفر السعادة للأستاذ محمد الدالي .

(٢) وورد ذكره في بعض المصادر باسم : وتاج الإقراء .

قال ابن الجزري في الغاية : « وهو من أجل الكتب » . وذكره في جملة أصول كتابه النشر في القراءات العشر : ٩٧/١ وقال : « وهو غريب في بابه » .

وقد طبع مؤخراً في مجلدين ، بتحقيق علي حسين البواب .

٣ ـ سفر السعادة وسفير الإفادة ، وهو كتاب نفيس في العربية وعلومها ، أودعه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء . وقد طبعه بمجلدين مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٣ هـ و ١٩٨٣ م) بتحقيق الأستاذ محمد الدالي . وفي آخره ذات الحلل ومهاة الكلل . وهي قصيدة له سيأتي ذكر شرحها .

٤ ـ فتح الوصيد في شرح القصيد : شرح به السخاوي قصيدة شيخه الإمام أبي القاسم الشاطبي واسمها (حرز الأماني) قال ابن الجزري : « فهو أول من شرحها بل هو والله أعلم سبب شهرتها في الآفاق ، وإليه أشار الشاطبي بقوله : يقيِّض الله لها فتًى يشرحها » . وهو في مجلدين كما ذكر الذهبي في السير ، ومنه نسخة مخطوطة في الآصفية .

٥ ـ القصائد السبع في مدح سيد الخلق . قال الذهبي في الغاية : « شرحه الشيخ أبو شامة » .

٦ ـ الكوكب الوقّاد في صحيح الاعتقاد ، قال السيوطي في البغية : ١٩٢/٢ : « وضعت عليه شرحاً لطيفاً » . وهو منظومة في العقيدة موجودة في المجموع مع هداية المرتاب بخط محمد بن أبي الغنائم ناسخ الهداية ، وورد ذكرها في إجازة الشيخ محمد بن عبد الخالق الأنصاري لابن أبي الغنائم .

٧ ـ المفاخرة بين دمشق والقاهرة ، ذكره ابن الجزري في الغاية .

٨ ـ المفضَّل في شرح المفصَّل للزمخشري : قال ابن الجزري : « وهو كتاب نفيس في أربعة أسفار » ، وذكر السيوطي في البغية أن له شرحاً آخر . ومنه نسخ مخطوطة

متعددة منها نسخة في دار الكتب بالقاهرة ، وأخرى في أحمد الثالث بتركيا ، وثالثة في الأسكوريال .

٩ ـ منير الدَّياجي في تفسير الأحاجي . قال السيوطي في البغية : « شرح أحاجي الزمخشري النحوية من أجلِّ الكتب في موضوعه ، والتزم أن يعقب كل أحجيتين للزمخشري بلغزين من نظمه » . وذكره الذهبي في السير وسماه : منير الدياجي في الآداب .

١٠ ـ هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب ، وهو هذا ، وسأفرد الكلام عنه مفصَّلاً .

١١ ـ أُرجوزة في الفرائض تعرف بالسخاوية ، ومنها نسخة في الظاهرية برقم (٨٣٢٦) وذكرها الدالي في مقدمة سفر السعادة باسم (تحفة الفُرَّاض وطرفة المرتاض) وقال : « لعله أرجوزة في الفرائض » ولم يشر لنسخة الظاهرية . وذكرها الصفدي في الوافي : ٦٦/٢٢ ، وزاد « وطرفة تهذيب المرتاض » .

١٢ ـ عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد ، وتعرف بالقصيدة النونية ، وقد أتى بها السخاوي كاملة في جمال القراء . وطبعت بمصر محققة ومشروحة مع قصيدة أخرى للخاقاني ، بتحقيق الدكتور عبد العزيز القارئ سنة (١٤٠٢) هـ . واعتمد في تحقيقها على عدة نسخ مخطوطة منها شرحان لها .

وقد ذكر الدالي في مقدمة سفر السعادة أنه لم يذكرها غير إسماعيل باشا البغدادي .

وقد ذكرها ابن الجزري في النشر : ٩٧/١ ، والسيوطي في الإتقان : ١٢٦/١ في النوع الرابع والثلاثين وذكر منها أبياتاً ، وحاجي خليفة في كشف الظنون : ١١٧١/٢ وذكر أن الناظم نفسه شرحها شرحاً وجيزاً ، وشرحها غيره كابن الفقّاعي إسماعيل بن محمد الحموي وأحمد بن محمود الحكيم المقري .

١٣ ـ الوسيلة إلى كشف العقيلة ، ويعرف بشرح الرائية ، وهي قصيدة في الرسم للشاطبي ، وذكر الذهبي أنه في مجلد ، ومنه نسخة في مكتبة سليم آغا بتركيا . وعلمت أنه طبع بمركز إحياء التراث العلمي ببغداد بتحقيق صالح مهدي عباس ، ولم أقف عليه .

١٤ ـ القصيدة الناصرة لمذهب الأشاعرة ، وهي تائية ، وذكر محقق سفر السعادة أنه لم يذكرها غير البغدادي ، وقد ذكرها الصفدي في الوافي : ٦٦/٢٢ .

١٥ ـ عروس السَّمر في منازل القمر ، وهي نونية وذكرها البغدادي باسم عروس السَّحر ، وذكرها أيضاً الصفدي في الوافي .

١٦ ـ شرح ذات الحلل ، وقد مرَّ ذكرها في الحديث عن سفر السعادة ، وهي قصيدة له على طريق اللغز ، وذكر الصفدي في الوافي أنه شرحها في مجلد ، وهي فيما اتفق لفظه واختلف معناه .

هذا وقد أكثر البغدادي من ذكر أسماء كتب للسخاوي كثير منها فصول في بعض كتبه الجامعة مثل جمال القراء وكمال الإقراء كما مرَّ ، وليست كتباً مستقلة .

وقد تميز الإمام السخاوي رحمه الله بنظم رائق سائغ حتى في أدق المواضيع العلمية ، وقد وصف السيوطي في البغية نظمه فقال : « ونظمه في الطبقة العليا » وما بين أيدينا من نظمه الشائق شاهد على هذا وله شعر قليل ، وقد ذكر الذهبي[1] أنه وفد على السلطان صلاح الدين بظاهر عكا في سنة ست وثمانين وخمس مئة زمن المحاصرة فامتدحه بقصيدة طويلة منها :

بينَ الفؤادَين مِنْ صبٍّ ومحبوبِ ... يظلُّ ذو الشوقِ في سَدٍّ وتقريبِ
صبرُ المتيَّم في قربِ الديارِ به ... أَوْلى من الصبرِ في نَأْيٍ وتغريبِ

(١) في تاريخ الإسلام ، ونقل هذا عنه ابن الجزري في الغاية : ٥٦٨/١ .

ثم اتفق أنه مدح الأديب رشيد الدين الفارقي بقصيدته التي أولها :

فـاق الرشيـدُ فـأمَّت نحوَه الأمم   وصــدّ عن جعفر ورداً لــه أمم

وبين وفاتي الممدوحين أزيد من مئة عام .

ومن بديع نظمه النونية في التجويد وأولها :

يـــا من يرومُ تــلاوةَ القرآنِ   ويَرودُ شَــأْوَ أَئمــةِ الإتقـــان

وله ألغاز نحوية كثيرة في شرح أحاجي الزمخشري النحوية ، منها :

ومـــا فردٌ يرادُ بـــه المثنّى   كتثنيـــةٍ ذكرنـــاهـــا لفَرْدِ
أَفِـدْنـا وَهْي خـاتمـةُ الأحَـاجي   فمن أفتيتَ منقلبٌ برُشـــــد

ولـه نظم في الفقـه كما تقـدم في السخـاويـة في الفرائض ، وفي العقـائـد والكلام في الكوكب الوقـاد والقصيـدة النـاصرة لـلأشـاعرة ، وفي القراءات في مـواضـع من شرحـه للشاطبية ، وفي فنون من اللغة كما في سفر السعادة ، وهـدايـة المرتـاب التي بين أيـدينـا شاهدة على عذوبة نظمه وقدرته الفائقة .

وفاته :

ظل الإمام العَلَم على هذه السيرة من الإقراء والإفادة حتى وافـاه الأجل وقـد نيَّف على الثمانين ، وكان ذلـك ليلـة الأحـد ثـاني عشر جمـادى الآخرة سنــة ثـلاث وأربعين وستمئة[1] في منزله بتربة أم الصالح ، ودفن بقاسيون بتربته المعروفة بالسخاوية[2] . قال الإمام أبو شامة : « وكان على جنازته هيبة وجلالـة وإخبـات » وذُكر أنـه لمـا حضرتـه الوفاة قال :

(١) جـاء في منتخبـات التواريـخ لـدمشق للحصني : ٥١٢/٢ : « وفي سنـة ٦٥٧ مـات بـدمشق علم الـدين السخاوي » . وغلطه ظاهر .

(٢) ذكرها ابن طولون في القلائد ولم يذكر مكانها : ٢٣٨/١ ، وعلق على ذلـك أستـاذي الشيخ محمـد دهـان =

قــالـوا غــداً نــأتي ديــارَ الحمى وينْـــزِلُ الرَّكبُ بمغنـــــاهُمُ

وكلُّ مَن كان مُطيعـــــــاً لهم أصبـــح مسروراً بلُقْيـــــاهم

قلتُ فلي ذنبٌ فمـــــا حيلتي بـــأَيِّ وَجْـــهٍ أَتَلَقَّـــاهُمُ

قــالـوا أليس العفـوُ مِن شــأنهم لا سيَّما عَمَّن ترجَّـــــــاهم

ومن رثاه جمال الدين إبراهيم بن عطاء الشهبي بأبيات منها :

مضى السَّخاويُّ فانْبتَّتْ عُرى الْجَـدَلِ وبُـدِّلَتْ مُـذْ تـوارى صنعــةُ البَــدَلِ

= رحمه الله بقوله : « مجهولة » . قلت : لكن قال أبو شامة في ذيله على الروضتين : ص ١٧٧ : « فدفن بتربته التي في ناحية تربة بني صصري خلف دار ابن الهادي » وذكرها النُّعيمي في تنبيه الطالب : ١٩٨/١ و ٢٥٤/٢ ، وقال : التربة الصصرية عند الركنية بسفح قاسيون » والركنية موجودة معروفة شرقي الصالحية ، وانظر القلائد الجوهرية ٥١/١ .

هداية المرتاب

نظم السخاوي في هذا الكتاب المتشابه اللفظي في القرآن على اختلاف أنواعه المتقدمة ، وهو وإن لم يشر إلى أنواع التشابه في المقدمة استقلالاً فإنه كثيراً ما يذكر وجه الشبه والإشكال من زيادة ونقص ، أو تكرير وإعادة ، أو تقديم وتأخير ، أو حصرِ عددِ ورودِ لفظٍ معينٍ في القرآن . وقد أبان عن غرضه هذا بقوله :

وقد نظمت في اشتباه الكلم	أرجوزة كاللؤلؤ المنظَّمِ
لقبها هداية المرتاب	وغاية الحفّاظ والطلاب
أودعتها مواضعاً تخفى على	تالي الكتاب وتريح من تلا

وقد ابتكر المؤلف رحمه الله طريقة حسنة متقنةً في تأليف المتشابه أضفت على أرجوزته رونقاً وبهاء ، وهي طريقة الترتيب على حروف المعجم ، فهو يحصر الكلمات المشكلة أو المتشابهة في آيات القرآن وينظم ألفاظها واختلافها ويضع كل خلاف في بابه ، وهو أول حرف من الكلمة المشكلة . وقد أبان الناظم في مقدمة الأرجوزة عن خطّته فيها لمعرفة باب الإشكال وكون الكلمة مزيدة على أصلها ومتى يعد المزيد أول حرف من الكلمة ، وصنيعه عندما تتوالى عدة كلمات مشكلة ، وعندما يكون الإشكال بحرف لا بكلمة ، وقاعدته في ذكر القرينين أو أحدهما استغناءً بذكره عن ذكر الآخر ، وأنه لا يعد الاختلاف في إعراب الكلمة مشكلاً على القارئ ولهذا فإنه لم يأت به . وكل هذا سيرد مفصَّلاً مشروحاً ممَثَّلاً له في المقدمة فلا أطيل بذكره هنا .

وأرى أن الإمام السخاوي قد أفاد ممن سبقه بتصنيف المتشابه ممن تقدم ذكره وخاصة الإمام العلامة أبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧) هـ ، وهو معاصر للسخاوي ، ويكاد يكون ما في هداية المرتاب نظماً مباشراً لما أورده ابن الجوزي في كتابه العجيب

(فنون الأفنان في عيون علوم القرآن) ، ولكن مهارة السخاوي تظهر بجلاء في هذا النظم السهل السائغ في هذا الموضوع اللفظي الدقيق ، مع أشياء لا يقف عليها إلا القرّاء الحاذقون .

ومن هذا النوع نظمه للمشكل على بعض القراءات ، فإن بعض الحروف تُعَدُّ من المشكل نظراً لاختلاف القراءات بها ، كإبدال التاء بالياء ، وزيادة الألف وحذفها ، وغير ذلك ، كقوله في باب الألف :

وآيةٌ من بعد لولا أُنزلا	بألف عَدَدتُه مُحَصَّلا
اثنان في الرّعد وحرف يونُس	ورابع في العنكبوت مانُسي
وهو الذي يُقْرأ بالإفْراد	فافهم مقالي عالماً مرادي

فإنه أراد أن حرف العنكبوت يُعَدُّ مع نظائره في الرّعد ويونس على قراءة الإفراد بلفظ : ﴿ لَوْلا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ وهي قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف . أما على قراءة الجمع بلفظ ﴿ لولا أُنْزِل عليه آياتٌ من ربّه ﴾ وهي قراءة سائر القرّاء فإنه لا يعدُّ من المواضع المرادة .

ومنه تحرِّيه لما يشكل على القرّاء الحفّاظ خاصة ، وهو بهذا ينفرد بمزية عن سائر المصنفين في المتشابه الذين يتحرون اختلاف الألفاظ ويُعنون بها من جهة النظم والبلاغة ، بقصد التوجيه والتعليل ، ولهذا فإنه يقتصر في النظم على ما يرفع الإشكال عن القارئ وينبهه إلى قيد يضبط به القراءة ، ولذلك نجده كثيراً ما يستغني بذكر القرين عن ذكر قرينه ، وكثيراً ما يحصر مواضع ورود لفظٍ ما ليجري القارئ في سائر القرآن على خلافه .

والسخاوي في أرجوزته هذه مُتَفَنِّنٌ إلى أبعد الحدود ، فهو يورد اللفظ المشكل وسياقه من سِباق ولِحاق ، وما يشابِهُهُ كذلك أيضاً إن أمكنه النظم ، مع حصر المواضع وذكر أسماء السور ، وربما أتى بأسماء أخرى للسور ، وربما تفنن أكثر فأتى بعدد الآية

للفظ المشكل ، أو ذكر ورودها بعد عدد يذكره ، أو آية ، أو قصة في السورة ، وربما لا يذكر اسم السورة ويدلّل على موضع اللفظ المشكل بسياق الآية . وربما ذكر اسم السورة دون ذكر سياق اللفظ ، وهذا كلُّه بحسب إمكان النظم .

وقد بلغ عدد أبيات الأرجوزة (٤٣١) بيتاً كما صرح السخاوي في آخرها ، وقد أفادني هذا القيد في تحقيق زيادة الأبيات ونقصها في أصول الكتاب .

أصول الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على عدة أصول مخطوطة ومطبوعة أذكرها فيما يلي :

١ ـ نسخة (الأصل) : وهي نسخة نفيسة محفوظة في خزانة والدي الشيخ محمد أبي الفرج الخطيب رحمه الله ، وهي في مجموع يحوي عدة رسائل في التجويد والقراءات ، ومع هداية المرتاب كتاب آخر للسخاوي هو أرجوزته في العقائد واسمها : الكوكب الوقّاد في صحيح الاعتقاد ، وخطّ النسخة نسخي جميل واضح ، وهي مضبوطة في غالب المواضع وعدد أوراقها إحدى عشرة ورقة .

والكتابان بخط محمد بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الحنفي ، فرغ من نسخهما سنة خمس وثمانين وست مئة ، كما هو ظاهر من صورة الورقة الأخيرة من الأصل وبعد الهداية إجازة من تلميذ السخاوي القارئ الفقيه محمد بن عبد الخالق الأنصاري لناسخ الأصل محمد بن أبي الغنائم الذي لم أقف له على ترجمة ، وقد ورد وصفه في الإجازة بأنه عالم عامل ومقرئ مجيد متقن ، وتاريخ الإجازة سنة سبع وثمانين وست مئة ، وهذه النسخة في غاية النفاسة والصحة والإتقان فإن الشيخ الأنصاري مجيزَ الناسخ أخبر أنه قرأ الكتابين على الإمام السخاوي غير مرة كما أن عدد أبياتها موافق لما ذكره السخاوي في آخر الأرجوزة ، وقد سقط منها في موضع بيت اسْتُدرك على الحاشية بخط موافق للأصل لكن ذهبت معظم كلماته بذهاب حرف الكتاب لقدمه .

وقد اتخذت هـذه النسخـة أصلاً في التحقيق ولم أرمز إليهـا لأني لم أخـالفهـا إلا في مواضع يسيرة .

٢ ـ النسخـة المغربيـة (م) : تحتفـظ بها المكتبـة الظـاهريـة بـدمشق ، وهي في ثلاث عشرة ورقة بخط مغربي برقم (٦٦) . جاء في آخرها : « ووافق الفراغ من نسخـه في نهار الأحد الحادي والعشرين من المحرَّم الحرام سنة إحدى وثلاثين بعد الألف على يـد أفقر عبـاد الله وأحـوجهم إلى مغفرة ربِّـه العـزيـز الغفـار محمـد بن أحمـد بن علي المغربي المكنـاسي » . وهـذه النسخـة فيهـا كثير من التحريف والتصحيف نبهت إلى كثير منـه وتركت بعضـه ممـا هـو من قبيـل التصحيف الظـاهر ، وعـدد أبيـات الكتـاب في هـذه النسخة زائد على (٤٣١) بيتاً ، وقد بينت ذلك في مواضعه . وفي آخرها على الحـاشيـة بخط مغاير : « تمت مقابلة ولله الحمـد » وعلى الهوامش بعض التصحيحـات بخـط الأصل وبخط مغاير لكن مع ذلك ظلت النسخة كثيرة الأخطاء .

٣ ـ كشف الحجاب عن هداية المرتـاب (ط) : وهو شرح ألفه الشيخ محمـد نجيب خياطة الشهير بالآلا من شيوخ قرّاء حلب رحمه الله ، وقـد طبع بحلب في حيـاة مؤلفـه سنة (١٣٥٥) هـ ، وقد اعتمد في الشرح على النسخـة المطبوعـة قـديمـاً ، وفيهـا تحريـف كثير وهي غير مضبوطة ، وطريقته أن يذكر عقب البيت ألفـاظ الآيـات التي عنـاهـا السخاوي دون توسع في شرح الأبيات وذكرِ احترازات الناظم ، وربما اقتصر على ظـاهر العبارة ، وأطلق بورود لفظ أو عدم وروده ، وقـد تعقَّبتـه في بعض المواضع ، ممـا ظهر فيه الخطأ[1] ، وقد رمزت لهذه النسخة بـ (ط) .

٤ ـ توضيح منظومة السخاوي للطيبي[2] : وهو مخطوطة بالظـاهريـة ، وطريقـة الطيبي فيه أن يذكر ألفاظ الآيات التي عناها السخاوي دون أن يذكر الأبيات إلا نادراً

(١) انظر الأبيات رقم : ١٧٤ و ٩٩ و ١٣٢ مثلاً .

(٢) أحمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٩٨١ هـ) كان إماماً لجامع بني أمية مدة طويلـة ، ولـه نظم في التجويـد والقراءات ، وانظر ترجمته في الأعلام : ٩١/١ .

وكثيراً ما يأتي بأبيات له يعارض بها ما نظمه السخاوي ، وقد استأنست في التحقيق بما ذكر من الأبيات على قِلَّتِه ، وأفدت من التوضيح في الشرح أيضاً .

هذا وقد طبع كتاب هداية المرتاب في مصر على الحجر مراراً ، وطبع في الأستانة سنة (١٣٠٦) هـ ، وانظر معجم المطبوعات لسركيس : ص ١٠١٥ .

عملي في التحقيق والشرح :

لما كان الناظم في كثير من الأحيان يقتصر على ذكر اللفظ المشكل واسم السورة الوارد فيها دون ذكر ما يميزه عن غيره ، كما يستغني كثيراً بذكر القرين عن ذكر قرينه الآخر ، ويُكْثر في الأرجوزة من الاحترازات والضوابط المهمة صار شرح هذه الأرجوزة على عذوبتها أمراً متعيناً لكمال الاستفادة بها فمشيت في تحقيقها وشرحها وفق الخطة التالية :

١ ـ اتخذت نسخة ابن أبي الغنائم أصلاً ، وعارضت بها ما في المخطوطة (م) والمطبوعة (ط) وصحَّحْت كثيراً من أخطائها ، ولم أخالف ما في الأصل إلا نادراً ، وإذا احتمل الأمر ما في النسخ ذكرته مع إثبات عبارة الأصل لصحتها ومعارضتها وروايتها عن تلميذ الناظم .

٢ ـ قسَّمت الأرجوزة إلى فِقَرٍ بحسب الألفاظ المشكلة التي عناها الناظم في كل باب ووضعت لكل فقرة عنواناً يدل على اللفظ المراد وجعلته بين قوسين معكوفين .

٣ ـ ضبطت الأرجوزة بالشكل ، وقمت بوضع ما ورد من ألفاظ الآيات المرادة في الأبيات بين قوسين تنبيهاً على أنها ليست من السياق العام للبيت ، وضبطتها وفق ما وردت في لفظ الآية على الحكاية إن تعارض إعرابها مع إعراب السياق ، هذا مع التنبيه إلى أن الناظم قد يُلحق بلفظ الآية ما يلزم النظمَ من ألف إطلاق أو ياء أو غير ذلك لأجل النظم ، وقد استعمل النقل للهمزة في كثير من الكلمات لأجل الوزن ،

وعلامته صاد صغيرة (صـ) بدل الهمزة ، وقد يسكن التاء المتحركة آخر الكلمة لأجل الوزن أيضاً فتصير هاءً .

٤ ـ ذكرت في الحاشية عند عنوان كل فقرة ما يشكل فيه اللفظ المراد من أنواع التشابه كالإبدال والزيادة والتقديم والتأخير ، واللفظَ الذي يشكل معهد ، ومواضعه ونصوص آياته إن لم يذكره الناظم بعد ، وأذكر طريقة الناظم في تبيين الإشكال وإطلاق الألفاظ وحصرها في القرآن للدلالة على ورود غيرها في سائر القرآن .

٥ ـ فصَّلت عند كل اسم سورة ، أو لفظٍ من سياق الآية استغنى به الناظم عن اسم السورة ، الآيةَ التي ورد فيها اللفظ المشكل بما يميزها عن غيرها من سِباق ولِحاق غالباً . ولم أر أن أضبط الآيات في الحاشية بالشكل ، وذلك لكثرها البالغة أولاً ، ولأن المقصود من إيرادها تعريف القارئ بموضع الآية وما يميزها عما يشبهها ثانياً ، ولأن الكتاب موضوع بالدرجة الأولى لحفاظ كتاب الله ، وربما ضبطت بعض الألفاظ إذا دعت لذلك حاجة . وإذا كان تركيب البيت غامضاً أو فيه كلمة غريبة أو اسم غير مطروق من أسماء السورة . بينت ذلك في موضعه . وقد ذكرت عند العزو رقم السورة أولاً ثم رقم الآية مفصولاً بينهما بخط مائل .

٦ ـ ألحقت بالأرجوزة مَسْرداً للألفاظ المشكلة التي عناها الناظم وغيرها مما يشكل معها مما لم يذكره اكتفاءً بذكر الأول ، ورتبته على حروف المعجم وبينت أمام كل لفظ رقم البيت الذي ورد فيه ، وإن كان لفظاً قريناً أحلت إلى قرينه . ولم أضع مسرداً للآيات لأن الأرجوزة مبنية على اختلاف الألفاظ لا على الآيات ، وربما ورد كل خلاف في الآية الواحدة في موضع بحسب بابه كما ذكر الناظم في المقدمة فلا يكفي ذكر أول الآية . وأما ذكرها كلها فكتاب برأسه في المشكل وليس مسرداً .

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا العمل حفّاظ كتاب الله ، وغيرهم ممن يبحث في متشابهات القرآن وتوجيهها وحكمها ، وأن يغدق شآبيب رحمته على الإمام

العَلَم السخاوي رحمه الله وجزاه خيراً ، وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ﴿ فأمّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً وأمّا ما يَنفَعُ النَّاسَ فيمكُثُ في الأرضِ ﴾ . وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين .

دمشق : في غرة صفر ١٤١٠

وكتب

عبد القادر الخطيب الحسني

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم عونك

قال السخاوي علي ناظما … كان له الله الرحيم راحما

الحمد لله الحميد الصمد … منزل الذكر على محمد

فيه هدى للمهتدين ونور … وحكمة تشفى بها الصدور

تنزيل رب العالمين نزلا … به عليه الروح من رب العلى

صلى عليه الله من رسول … أيده بمعجز التنزيل

ثم على أصحابه وأهله … المؤمنين بالكتاب كله

وبعد فالقرآن نور مشرق … حامله مسدد موفق

وجاء عن سيدنا محمد … ذي الفضل والفخر الرسول المرشد

في فضل حفاظ القرآن المهره … أنهم مع الكرام السفره

لأنه في صحف مطهره … وهي بأيديهم كما قد ذكره

والحافظ المتقن قد يساوي الملك … فاستعمل الجد فمن جد ملك

وقد نظمت في اشتباه الكلم … أرجوزة كاللؤلؤ المنظم

لقبتها هداية المرتاب … وغاية الحفاظ والطلاب

أودعتها مواضعا تخفى على … تالي الكتاب وتزيح من تلا

رتبتها على حروف المعجم … فأفصحت عن كل أمر مبهم

فإن أردت علم لفظ مشكل … فانظر إلى الحرف الذي في الأول

فإنه باب من الأبواب … وفيه ما رمت بلا ارتياب

ولا تعد أولا مزيدا … إلا إذا كان هو المقصودا

وإن أردت علم حرف أشكلا … تلقاه في بابه محصلا

وإن توالت كلمات مشكله … جمعتها في باب حرف الأوله

إن أمكن الجمع وإلا انفردت … فوقعت في بابها ووردت

صورة الورقة الأولى من الأصل

لذا وبعض الناس ٭ فلا تكن كالمستهين الناسي

وقد أتى لا يؤمنون منه ٭ في هود والرعد الا [illegible]

وجاء في المؤمن حرف أو بسط ٭ فاحفظه حفظ عادل لا يتبسط

أكثرهم لا يشكرون اثنان ٭ في النمل مع يونس وهو الثاني

وقال يا إبليس موضعان ٭ في الأول الحجر وصاد الثاني

جنات عدن معه يدخلونها ٭ بأي وجه كنتم تتلونها

ثلاثة في الرعد والنحل وفي ٭ فاطر فاقرأه بلا توقف

وأول الساكن بلا تنابي ٭ من قبله في الطور طب مقاما

لعلهم من قبل يهتدونا ٭ ثلاثة عددتها يقينا

أولها بعد فجاجا سبلا ٭ في الأنبياء فقف عليه مجملا

وقد أتى موسى الكتاب قبله ٭ في المؤمنين فاعرفوا محله

ودون السجدة أيضا مثله ٭ قل ما أتاهم من نذير قبله

نجعله من بعده حطاما ٭ في الزمر اقرأه ولن تلاما

ويعلموا منفرد في الزمر ٭ من قبله اقرأ ولم تحرر

وقد نقضت كلمات المشتبه ٭ فاشكر لنظمي [illegible]

لا أدعي أني حصرت المشكلا ٭ لكنها معينة لمن تلا

واحد بعد ثلاثين العدد ٭ مع أربع من المئين لم تزد

والحمد لله على الإبانه ٭ حمدا يباري الزهر في [illegible]

وصلوات ربنا العظيم ٭ على النبي الطاهر الكريم

ويرحم الله امرأ دعا لي ٭ برحمة منه وحسن حالي

تمت والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا

كتبها لنفسه العبد الضعيف الراجي رحمة ربه اللطيف محمد [illegible] الحسن [illegible] الحنفي عفا الله عنه ووافق الفراغ من نسخه عشية يوم الثلاثاء [illegible] العشرين من شهر جمادى الآخرة من سنة خمس وثمان[illegible] [illegible] بمسجد المعروف [illegible] موضع المشهد

صورة الورقة الأخيرة من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ علي صاحب هذا الكتاب الشيخ الإمام العالم العامل
الفاضل المقرئ المجيد المتقن بدر الدين أبو عبد الله محمد بن
أبي الغنائم بن أبي الحسن بن أبي طاهر الحنفي نفعه الله ونفع به
الكوكب الوقاد في تصحيح الاعتقاد وهداية المرتاب وغاية
الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب تصنيف سيدنا
وشيخنا الإمام العلامة مجد العرب ولسان أهل الأدب علم الدين
أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله وأخبرته
أني قرأتهما على شيخنا هذا غير مرة [illegible] عن المصنف المذكور
وكتب أبو بكر محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الأنصاري في
الثامن من ربيع الأول [illegible] وستمائة [illegible] والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله

صورة عن إجازة تلميذ السخاوي أبي بكر محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الأنصاري لناسخ الكتاب محمد بن أبي الغنائم من نسخة الأصل

نصّ الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ علي صاحب هذا الكتاب الشيخ الإمام العالم العامل الفاضل المقرئ المجيد المتقن بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الغنائم بن أبي الحسن بن أبي طاهر الحنفي نفعه الله ونفع به الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد وهداية المرتاب وغاية الحفّاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب تصنيف سيدنا وشيخنا الإمام العلامة حجة العرب ولسان أهل الأدب علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله وأخبرته أني قرأتها على منشئاها[1] غير مرة فليروها عني عن المصنف المذكور وكتب أبو بكر محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الأنصاري في الثامن من ربيع الأول من سنة سبع وثمانين وستمئة الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله .

---

(١) كذا في رسم الأصل .

الحمد لله الحميد الصمد | منزل الذكر على محمد
فيه هدى للمتقين ونور | وحكمة تشفى بها الصدور
تنزيل رب العالمين نزل | به على الروح من رب العلا
صلى عليه الله من رسول | ابدى لنا معجز التنزيل
ثم على أصحابه وأهله | المؤمنين بالكتاب كله
وبعد فالقرآن نور مشرق | حامله مسدد موفق
وجاء عن سيدنا محمد | ذي الفضل والفخر الرسول المرشد
في فضل حفاظ القرآن المهتدي | انهم مع الكرام البررة
لأنه في مصحف مطهر | وهو بأيديهم كما قد ذكره
ذا الحافظ المتقن فيه سادا الملك | واستفهل الجد فمن جد ملك
وقد نظمت في اشتباه الكلم | أرجوزة كاللؤلؤ المنتظم
تشتمل على أبيات المرتاب | وغاية الحفاظ والطلاب
أودعتها مواضعا تخفى على | ذا الكتاب ونزيح من تلا
رتبتها على حروف المعجم | ما صحفت عن كل امرئ مبهم
فإن أردت علم لفظ مشكل | فانظر إلى الحرف الذي في أول
فإنه باب من الأبواب | وفيه قد رتبت بلا ارتياب
وذلك ابتداء وأصل زيدا | إلا إذا كان هو المقصودا
وإن أردت على حرف أنه كلما | ألفيته في بابه محصلا
وإن تواليت كلمات مشكله | جمعتها في باب حرف كان له
إلا كثير الجمع انفردتا | فوقعت في بابها وردت
وربما أغني عن التقريب | فهذه بيان النبيب

الما

صورة الورقة الأولى من النسخة (م)

صورة الورقة الأخيرة من النسخة (م)

هداية المرتاب
وغاية الحفّاظ والطلاب
في تبيين متشابه الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم]

١ـ قَالَ السَّخَاوِيُّ عَلِيٌّ نَاظِماً ... كانَ لَهُ اللهُ الرَّحيمُ راحِما

٢ـ الْحَمْدُ للهِ الْحَميدِ الصَّمَدِ ... مُنَزِّلِ الذِّكْرِ عَلى مُحَمَّدِ

٣ـ فيهِ هُدَىً لِلْمُهْتَدي وَنُورُ ... وَحِكْمَةٌ تَشْفى بِها الصُّدورُ

٤ـ تَنْزيلُ رَبِّ العالمينَ نَزَلا ... بِهِ عَلَيْهِ الرُّوحُ مِنْ رَبِّ العُلاَ

٥ـ صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مِنْ رَسُولِ ... أَيَّدَهُ بِمُعْجِزِ التَّنْزيلِ

٦ـ ثُمَّ عَلى أَصْحابِهِ وأَهْلِهِ ... الْمُؤمِنينَ بِالْكِتابِ كُلِّهِ

٧ـ وبَعْدُ فَالْقرآنُ نورٌ مُشرِقُ ... حَامِلُهُ مُسَدَّدٌ مُوَفَّقُ

٨ـ وجاءَ عَنْ سَيِّدنا مُحَمَّدِ ... ذي الْفَضْلِ والْفَخْرِ الرَّسُولِ الْمُرْشِدِ

٩ـ في فَضْلِ حُفَّاظِ الْقُرانِ[1] الْمَهَرَةْ ... أَنَّهمُ مَعَ الْكِرامِ السَّفَرَةْ[2]

١٠ـ لأَنَّهُ في صُحُفٍ مُطَهَّرَةْ ... وَهْيَ بِأَيْديهِمْ كما قَدْ ذَكَرَهْ[3]

١١ـ فَالحافظُ الْمُتْقِنُ قَدْ ساوى الْمَلَكْ[4] ... فَاسْتَعْمِلِ الجِدَّ فَمَنْ جَدَّ مَلَكْ

---

(١) بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها لأجل النظم ، وهي قراءة ابن كثير .

(٢) في (م) و (ط) : البررة . وفي البيت إشارة إلى ما روته عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهرٌ به مع السَّفَرة الكرام البَرَرَة ، والذي يقرأ القرآن ويَتَتَعْتَع فيه وهو عليه شاق له أجران » أخرجه الشيخان . والسفرة جمع سافر وهم الملائكة الكرام .

(٣) في البيت إشارة لقوله تعالى : ﴿ في صُحُفٍ مُكَرَّمة ☆ مرفوعةٍ مُطَهَّرة ☆ بأيدي سَفَرَةْ ☆ كرامٍ بَرَرَة ﴾ [عبس : ١٣/٨٠ و١٤ و١٥ و١٦] .

(٤) في (م) : ساو . وفي (ط) : ملك .

١٢ـ وقَــدْ نَظَمْتُ في اشْتبـــاهِ الْكَلِمِ أُرْجــوزَةً كاللُّـــؤْلُـــؤِ الْمُنَظَّمِ[١]

١٣ـ لَقَّبْتُهـــا هِــدايَــةَ الْمُرْتـــابِ وغَــايَــةَ الْحُفَّـــاظِ والطُّــلابِ

١٤ـ أَوْدَعْتُهــا مَــواضِعـــاً تَخْفَى عَلَى تَـالِي الْكِتَـابِ وَتُرِيـحُ مَنْ تَـلاَ

١٥ـ رَتَّبْتُهــــا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فَــأَفْصَحَتْ[٢] عَنْ كُـلِّ أَمْرٍ مُبْهَمِ

١٦ـ فَـــإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ لَفْــظٍ مُشْكِـلِ[٣]

فَانْظُرْ إِلَى الْحَرْفِ الَّـذِي فِي الأَوَّلِ[٤]

١٧ـ فَــإِنَّـــهُ بَـــابٌ مِنَ الأَبْـوابِ وَفِيــهِ مَــا رُمْتَ بِـلا ارْتِيَـــابِ

١٨ـ وَلاَ تَعُـــدَّ أَوَّلاً مَــزِيـــــدا إلاَّ إِذَا كَـــانَ هُـوَ الْمَقْصُـودَا[٥]

١٩ـ وَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ حَرْفٍ أَشْكَـــلا أَلْفَيْتَــهُ فِي بَــابِــهِ مُحَصَّــلاَ[٦]

---

(١) في (م) : المنتظم .

(٢) في (م) : فأوضحت .

(٣) أراد الكلمة أو الكلمات المشكلة . وهي اللفظ وهو من عدة حروف ، بخلاف ما كان الإشكال فيه بحرف مفرد نحو (أخذ) و (أخذت) بزيادة التاء وحذفها فهو من إشكال الحرف ، وانظر تعريف التشابه اللفظي وأوجهه في المقدمة .

(٤) أراد أول اللفظ المشكل بأحد أنواع الإشكال كالإبدال والتقديم والتأخير والزيادة والحذف . ومثاله : لفظ (النصارى) فإنك تجد مواضع إشكاله من تقدمه على لفظ (الصابئين) وتأخره عنه في باب النون ، وهو الحرف الأول من الكلمة .

(٥) أراد أن الكلمة إذا كانت مزيدة وكان الإشكال في أصلها لا في أول حرف من حروف الزيادة فإنه يأخذ أول حرف من أصل الكلمة لا من الزيادة ، وذلك نحو : (فأنزلنا) و (فأرسلنا) لما كان الإشكال في أصل الكلمة لا في حرف الزيادة ، وهو الفاء ، أتى بها الناظم في باب الألف إذ لا إشكال في الفاء . أما إذا تعلق الإشكال بالحرف المزيد فإنه يَعدُّه لأنه مقصود ، نحو (رسوله) و (برسوله) فإنه أتى بها في باب الباء دون الراء .

(٦) أراد بالحرف الحرفَ المتصل بالكلمة سواء أكان ضميراً أم لا . فقد يرد إشكال في الكلمة بزيادة حرف أو نقصه أو إبداله نحو : (ذلك) و (ذلكم) بزيادة الميم وحذفها ، فإنه يأتي بهذا الإشكل في باب الميم لا في باب الذال ، نظراً للحرف للشكل . وعلى هذا فإن الحرف عند النحويين نحو (مِن) و (في) داخل عنده في باب اللفظ المشكل واعتبار النظر إلى أول حرف منه .

٢٠ـ وَإِنْ تَـوَالَتْ كَلِمَاتٌ مُشْكِلَـــةْ جَمَعْتُهَا فِي بَابِ حَرْفِ الأَوَّلَـةْ[(١)]

٢١ـ إِنْ أَمْكَنَ الْجَمْــعُ وَإِلاّ انْفَرَدَتْ فَــوَقَعَتْ فِي بَــابِهــا وَوَرَدَتْ[(٢)]

٢٢ـ وَرُبَّمَا أَغْنَى عَنِ الْقَرِينِ قَرِينُـــهُ بِــوَاضِــحِ التَّبْيِينِ[(٣)]

٢٣ـ وَرُبَّمَــا جَــاءَا مَعــاً فَكَانَــا كَالشَّاهِـدَيْنِ أَوْضَحَا الْبَيَـانَـا[(٤)]

٢٤ـ وَكُــلُّ مَــا قَيَّــدَهُ الإعْرَبُ لَمْ آتِ بِــــهِ لأَنَّ الاَعْرابَ عَلَمْ[(٥)]

٢٥ـ وَاللهُ حَسْبِي وَعَلَيْـــهِ أَعْتَمِــدُ بِــهِ أَعُــوذُ لاَجِئــاً وَأَعْتَضِــدُ

---

(١) أي إذا توالت كلمات مشكلة في آية واحدة وورد نظائرها في آية أخرى وأمكن جَمْعُها أتى بها الناظم في بــاب الحرف الأول من أول لفــظ مشكل ، وذلــك نحو آيتي البقرة [٥٩] والأعراف [٦٢] في حرف الهمزة ، فقــد أتى بلفظي (فــأنزلنــا) و (فــأرسلنــا) ثم ذكر ورود (يفسقــون) في آيــة البقرة و (يظلمون) في آية الأعراف ، ولم يذكرهما في باب الياء . وفي (ط) : حرف الأولا .

(٢) إن لم يمكن الجمع بين الألفاظ المشكلة في باب الحرف الأول أتى الناظم بكل لفظ في بابه على حدة . وقـد استعمل الناظم الأسلوبين في كثير من الآيات .

(٣) عنى أنـه قـد يكتفي بـذكر أحـد الموضعين المشكلين أو أحـد المواضع إذا كان في ذكره استغنـاء عن ذكر الآخر ، وذلك نحو قوله في باب الميم :

آيــــاتنـــــا مبصرة في النمــــل فــاحفظــه حفــظ راغب في الفضــل

فـاكتفى بـذكره ولم يـذكر قرينـه بلفـظ (بـآيـاتنـا بينــات) [القصص : ٣٦/٢٨] ، انظر البيت رقم (٣٢٨) . .

(٤) هذا كقوله في باب الميم في ذكر موضعين في سورتي الأنبياء وصاد :

[٣٢٤] ورحمــة من عنــدنــا فيهــا أتى ورحمــــة منــــا بصــــاد يــــافتى

فقد نص في البيت على لفظ الموضعين على سبيل الحصر . وفي (ط) : أوضحا بيانا .

(٥) إذا اختلف لفظان من آيتين أو آية بالإعراب لاختلاف العـامل النحوي فيهما فـإن النـاظم لا ينص على خلافهما ، لأنهما لا يشكلان على القارئ من باب الحفـظ ، بل اختلافهما من بـاب النحو ، والإعراب عَلَمٌ على ذلك وذلك نحو اختلاف حركة (الطيبات) في عدة آيـات فـإنهـا مقيـدة بـالإعراب وموضعهـا من الجملة .

باب الألف

[أَنْزَلْنا][1]

٢٦ـ واقْرَأْ (فَأَنزَلْنا) بآيِ الْبَقَرَةْ[2] (عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) مُحَبَّرَةْ[3]

٢٧ـ لكِنْ (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ) جَاءَ في سُورَةِ الأَعْرافِ[4] يَقيناً فَاعْرِفِ

٢٨ـ وآخِرُ الآيَةِ (يَفْسُقونَا) فِيها[5] وفي الأَعْرافِ (يَظْلِمُونا)[6]

[أَبَى][7]

٢٩ـ وجَاءَ (إِبْليسَ أَبَىٰ واسْتَكْبرا) فِيها[8] وفي صادٍ[9] (أَبَىٰ) ماذُكِرا[10]

---

(١) لفظ يشكل مع لفظ (أرسلنا) بالإبدال في آيتين من سورتي البقرة والأعراف .

(٢) نصُّها : ﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة : ٥٩/٢] .

(٣) من التحبير ، وهو التحسين . وفي (م) و (ط) : مُخَبِّرة ، من الخبر .

(٤) نصُّها : ﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف : ١٦٢/٧] .

(٥) أي في البقرة ، وهذا لفظ آخر مشكل على سبيل الإبدال مع (يظلمون) في الأعراف ، وبين الآيتين خلاف آخر لم يشر إليه الناظم ، هو زيادة (منهم) بعد (ظلموا) في آية الأعراف ، وإبدال (عليهم) بـ (على الذين ظلموا) .

(٦) في (م) : تظلمونا ، وهو تصحيف .

(٧) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيتين من سورتي البقرة وص .

(٨) أي في البقرة ، ونصُّها : ﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ﴾ [٣٤/٢] .

(٩) نصّها : ﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۞ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ [ص : ٧٣/٣٨ و ٧٤] .

(١٠) أي : حُذِف ، و (ما) : نافية . وبعد هذا البيت في (ط) بيت ساقط من الأصلين ولم يشر إليه الطيبي ، وهو :

[إِلَيْنا] [1]

٣٠ـ وَمَعْ (وَما أُنْزِلَ) قُلْ (إِلَيْنَا) [2] وآلُ عِمْرانَ [3] بِهَا (عَلَيْنَا)

[أَشَدُّ] [4]

٣١ـ وجَاءَ (والْفِتْنَةُ) فِيها [5] (أَكْبَرُ) وهْوَ بِها الْحَرْفُ الَّذي يُؤَخَّرُ [6]

٣٢ـ وقَبْلَهُ (أَشَدُّ) أَعْنِي الأَوَّلا [7] لاتَسْتَرِبْ فَإِنَّهُ قَدِ انْجَلاَ

= في الحجر في طه هُديت اثنان وثالثَ فاحذفه عن إيقان

ولعله من زيادة أحد العلماء نظم به مواضع حذف (استكبر) ، وهي موضعان : أولها في الحجر [٣١] ﴿ إلاّ إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴾ . وثانيها في (طه) : ﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى ﴾ [١١٦/٢٠] . وعنى بقوله : « اثنان » لفظي : (إبليس) و (أبى) .

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (علينا) في آيتين من سورتي البقرة وآل عمران .

(٢) في البقرة ، ونصها : ﴿ قولوا آمنّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتي موسى وعيسى وما أُوتي النبيون من ربِّهم لا نفرِّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [١٣٦/٢] .

(٣) نصّها : ﴿ قل آمنّا بالله وما أُنزل علينا وما أُنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتي موسى وعيسى والنبيون من ربِّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [٨٤/٣] . وبين الآيتين اختلافات لم يشر إليها الناظم وهي : (قل) بدل (قولوا) ، و (على) بدل (إلى) ، وزيادة (ما أُوتي) قبل (النبيون) في البقرة .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (أكبر) في آيتين من سورة البقرة .

(٥) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ ... والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ... ﴾ [٢١٧/٢] .

(٦) في (م) : تأخّرْ .

(٧) في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشدّ من القتل .. ﴾ [١٩١/٢] .

[آياتِه][1]

٣٣- (يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيـــاتِـــهِ) في أَرْبَـعٍ لا رَيْبَ في إثْبـاتِـهِ

٣٤- أوَّلُها الثَّـاني الَّـذي في الْبَقَرَةْ[2] وآلُ عِمْرانَ[3] بِحَرْفٍ مُسْفِرَةْ[4]

٣٥- وثالِثُ النُّورِ[5] وحَرْفُ المائِـدَةْ[6] دُونَكَهـا مِنْ تُحْفَـةٍ وفَـائِـدَةْ

[الأرض][7]

٣٦- وجـاءَ ذِكْرُ الأَرْضِ مِنْ قَبْلِ السَّما في خَمْسَـةٍ حَقَّقَهـا مَنْ فَهِما

٣٧- مِنْ بَعْـدِ (لا يَخْفى عَلَيْـهِ) مَرَّةْ[8] وبَعْـدَ لا (يَعْـزُبُ) عَنْـهُ (ذَرَّةْ)[9]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (الآيـات) في مواضع من القرآن نصَّ النـاظم منهـا على مواضع الأول بلفـظ : (يبين الله لكم آياته) إشارة لورود الثاني في سائر القرآن بلفظ : (يبين الله لكم الآيات) .

(٢) نصُّهـا : ﴿ كـذلـك يبيِّن الله لكم آيـاتـه لعلكم تعقلون ﴾ [٢٤٢/٢] . واحترز بقـولـه : « الثـاني » عن الموضع الأول للفظة (يبين) في البقرة : ﴿ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [٢١٩/٢] .

(٣) نصُّها : ﴿ .. وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كـذلـك يبين الله لكم آيـاتـه لعلكم تهتـدون ﴾ [١٠٣/٣] .

(٤) في (م) : سفرة .

(٥) نَصُّها : ﴿ ... فليستـأذنوا كما استـأذن الـذين من قبلهم كـذلـك يبين الله لكم آيـاتـه والله عليم حكيم ﴾ [٥٩/٢٤] .

(٦) نصُّها : ﴿ واحفظوا أيْمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [٨٩/٥] .

(٧) لفظ يشكل بالتقديم والتـأخير مع (السماء) مفردة ، أو (السموات) بـالجمع ، فنصّ النـاظم على مواضع تقدم لفظ (الأرض) إشارة لتأخره في سائر القرآن . وقـد عين للمواضع بـذكر أطراف الآيـات أولاً ، ثم أتبعها بذكر أسماء السور .

(٨) في آل عمران ، ونصّها : ﴿ إن الله لا يخفى عليـه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [٥/٣] . وفي (م) : تخفى ، وهو تصحيف .

(٩) في يـونس ، ونصهـا : ﴿ ومـا يَعْـزُب عن ربِّـك من مثقـال ذرة في الأرض ولا في السماء ... ﴾ [٦١/١٠] . ولو قال الناظم : « مـا يعزب » لكان أولى لموافقتـه نص الآيـة . و يجوز في (بعـد) الكسر للعطف والفتح للظرفية .

٣٨ـ وبَعْدَ (مِمَّنْ خَلَقَ)[١] اسْتَبِينا وبَعْدَ (ما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينا)[٢]

٣٩ـ في يونُسٍ وآلِ عِمْرانَ وفي طٰهٰ وإبْراهيمَ[٣] قَبْلُ فاكْشِفِ

٤٠ـ والعَنْكَبوتُ جاءَ فيها[٤] الْخامِسُ بِهِ انْجَلَتْ لِلْقارِئِ الْحَنادِسُ[٥]

[الأنبياء][٦]

٤١ـ (ويَقْتُلونَ الأَنْبِياءَ) الثَّاني بِآلِ عِمْرانَ[٧] مِنَ الْقُرْآنِ[٨]

[أَطِيعُوا][٩]

---

(١) في طه ، ونصها : ﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلى ﴾ [٤/٢٠] . ولفظها فريد في القرآن لتقديم (الأرض) وجمع (السماء) .

(٢) في العنكبوت ، ونصّها : ﴿ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء ... ﴾ [٢٢/٢٩] .

(٣) نصُّها : ﴿ ربّنا إنك تعلم ما نُخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [٣٨/١٤] .

(٤) في (م) : فيه .

(٥) جمع حِنْدس ، وهو : الليل الْمُظْلِم ، والظُّلْمة . والحنادس ثلاث ليال من آخر الشهر لظلمتهن . انظر اللسان (حندس) .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (النبيين) في آيتين من سورتي البقرة وآل عمران ، واكتفى الناظم بالنص على موضع آل عمران استغناءً بذكره عن ذكر قرينه .

(٧) نصُّها : ﴿ ضُربت عليهم الذلّة ... وباؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [١١٢/٣] . ونص آية البقرة : ﴿ ... ويقتلون النبيين بغير الحق ... ﴾ [٦١/٢] . واحترز بقوله : « الثاني » عن الموضع الأول في آل عمران : [٢١/٣] . وانظر باب الحاء .

(٨) في (م) : من آل عمران اقرأ القرآن . وهو تحريف .

(٩) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في عدة آيات ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظين ، والأول : ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ بزيادة (أطيعوا) ، والثاني : ﴿ أطيعوا الله والرسول ﴾ بحذفها وهو في آل عمران فقط .

٤٢ـ وَاقْرَأْ (أَطيعُـوا) وَ(أَطيعـوا) زَائِــدَةْ
مِنْ بَعْدِ الاَوْلَى في النِّسا[١] والْمَائِـدَةْ[٢]

٤٣ـ ومِثْلُـهُ فِي النُّــورِ[٣] والْقِتَــالِ[٤] وخَـامِسٌ فَـوْقَ الطَّـلاقِ[٥] تَــالِ

٤٤ـ وآلُ عِمْرانَ بِهَــا قَــدْ سَقَطَــا في مَـوْضِعَيْهَـا[٦] لا تَكُنْ مُفَرِّطَـا

[أو][٧]

٤٥ـ (مِنْ ذَكَرٍ أَوْ)[٨] جَاءَ فِي النِّساءِ[٩] وآلِ عِمْرانَ[١٠] بِــلا خَفَــاءِ

---

(١) نصُّها : ﴿ ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ... ﴾ [٥٩/٤] .

(٢) نصُّها : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا ... ﴾ [٩٢/٥] .

(٣) نَصُّها : ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولّوا فإنما عليه ما حُمِّل وعليكم ما حُمِّلْتم ... ﴾ [٥٤/٢٤] .

(٤) هي سورة محمد ﷺ ، والقتال من أسمائها . ونصُّها : ﴿ ياأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تُبْطِلوا أعمالكم ﴾ [٣٣/٤٧] .

(٥) أراد سورة التغابن وهي فوق سورة الطلاق لأنها قبلها في ترتيب المصحف . ونَصُّها : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [١٢/٦٤] .

(٦) موضعها الأول : ﴿ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ [٣٢/٣] . والثاني : ﴿ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾ [١٣٢/٣] . والساقط في الموضعين هو لفظة (أطيعوا) الثانية .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع الواو . في العطف بين لفظي (ذكر) و (أنثى) ، نصَّ الناظم على مواضع (أو) إشارة لورود الواو في سائر الآيات . وليس المراد ذكر مواضع تأخير لفظ (الأنثى) عن (الذكر) كما في كشف الحجاب (ص : ١٢) ، والذي ألجأه لهذا تحريف النسخة المطبوعة .

(٨) في (ط) : قد ، وهو تحريف .

(٩) نصُّها : ﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ... ﴾ [١٢٤/٤] .

(١٠) نصُّها : ﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لاأضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ﴾ [١٩٥/٣] . وليس موضعها كما في كشف الحجاب (ص : ١٢] : ﴿ وليس الذكر كالأنثى ﴾ [٣٦/٣] إذ هذا لا دخل له هنا .

٤٦ـ والنَّحْلِ[١] والْمُؤمِنُ[٢] فيها الرَّابِعُ ولَفْظُ (أُنْثى) لِلْجَميعِ تـابِعُ[٣]

[أَبَداً][٤]

٤٧ـ وَ(أَبـداً)[٥] مِنْ بَعْـدِ (خَـالِدينـا فِيهـا) بـإحْـدَى عَشْرَةٍ[٦] يَقِينـاً

٤٨ـ فَفِي النِّســاءِ لا تَعُـدَّ الأَوَّلا واعْـدُدْ ثَلاثـاً[٧] بَعْـدَهُ[٨] مُحَصَّلا

٤٩ـ وفي الْعُقُـودِ[٩] رابِـعٌ قَـدْ وَقَعَـا بِهـا[١٠] أخيراً نُـورُهُ قَـدْ سَطَعَـا

---

(١) نصُّها : ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ... ﴾ [١٦/٩٧] .

(٢) نصُّها : ﴿ ... ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ... ﴾ [٤٠/٤٠] .

(٣) في (ط) بعد هذا البيت بيت ساقط من الأصلين ولم يشر إليه الطيبي ، وهو :

ودع في الحجرات لفـظ الهمـز من غير تـوقيف ولا تعـزز

وشطره الأول مختل الوزن ، أراد به قائله بيان موضع إتيان العطف بالواو ، أي بترك الهمز من (أو) وذلك في الحجرات : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ... ﴾ [٤٩/١٣] . وهو موضع فريد .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف في عديد من الآيات ، نظم المؤلف منها مواضع الزيادة بلفظ : (خالدين فيها أبداً) إشارة لورود مواضع الحذف في سائر القرآن بلفظ : (خالدين فيها) .

(٥) في (م) : فأبداً .

(٦) الكسر للضرورة .

(٧) أولها : ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴾ [٤/٥٧] . وثانيها : ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ... ﴾ [٤/١٢٢] . وثالثها : ﴿ ... إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [٤/١٦٩] .
وعنى بقوله : « لا تعد الأوَّلا » قوله تعالى في النساء قبل هذه الثلاث : ﴿ ... خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ [٤/١٣] وهو من مواضع الحذف .

(٨) في (م) : بعدها .

(٩) هي سورة المائدة ، والعقود من أسمائها ، ونصُّها : ﴿ قال الله هذا يَوْمُ ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ... ﴾ [٥/١١٩] .

(١٠) في (م) : به . وهو تحريف .

٥٠ـ ومِثْلُـــــهُ الأوَّلُ والآخِرُ فِي بَراءَةٍ[١] وَهُوَ فِي الأَحْـزابِ[٢] اقْتُفِي

٥١ـ وثَــامِنٌ في سُــورةِ التَّغــابُنِ[٣] وفي الطَّـلاقِ[٤] تـاسِعُ الأمـاكِنِ

٥٢ـ وعــاشِرٌ في الجِنِّ[٥] والبَرِيَّـةْ[٦] فِيهـــا كَمالُ العِــدَّةِ الْـوَفِيَّـــةْ

[أَنْجَيْناه][٧]

٥٣ـ واقْرَأْ (فَــأَنْجَيْنــاهُ) أعني نُـوحــا في سُــورَةِ الْأَعْرافِ[٨] مُسْتَرِيحــا

٥٤ـ وَمِثْلُـــهُ في الشُّعراءِ[٩] يـــا فَتَى وثـالِثٌ في العَنْكَبـوتِ[١٠] قَـدْ أَتَى

---

(١) هي سورة التوبة ، وفيها موضعان ، الأول : ﴿ خالدين فيها أبداً إن الله عنده أجر عظيم ﴾ [٢٢/٩] . والثاني : ﴿ ... رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [١٠٠/٩] .

(٢) نصُّها : ﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً ☆ خالدين فيها أبداً لا يجدون وليّاً ولا نصيراً ﴾ [٦٤/٣٣و٦٥] .

(٣) نصُّها : ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يُكَفِّرْ عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [٩/٦٤] .

(٤) نصُّها : ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يُدْخِلْه جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً قد أحسن الله له رزقاً ﴾ [١١/٦٥] .

(٥) نصُّها : ﴿ ... ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [٢٣/٧٢] .

(٦) هي سورة البيّنة ، والبريَّة من أسمائها ، ونصُّها : ﴿ جزاؤهم عند ربِّهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم ورضوا عنه ... ﴾ [٨/٩٨] .

(٧) لفظ يشكل مع (نجّيناه) بالإبدال ، وقد نظم المؤلف مواضع وروده في قصص الأنبياء إشارة لورود لفظ (نجيناه) في سائر القرآن .

(٨) نصّها : ﴿ فكذّبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا ... ﴾ [٦٤/٧] .

(٩) نصّها : ﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ﴾ [١١٩/٢٦] .

(١٠) نصّها : ﴿ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ﴾ [١٥/٢٩] . وهذا هو الموضع الثالث في قصة نوح عليه السلام .

٥٥- وإنْ تُرِدْ لُوطاً فَفِي الأَعْرافِ[(١)] والنَّمْلِ[(٢)] فَافْهَمْهُ بلا انْحِرافِ[(٣)]

٥٦- وجاءَ في قِصةِ هُودٍ يَبْدو[(٤)] في سُورةِ الأَعْرافِ[(٥)] وهْوَ فَرْدُ

[أَشْرَكْنا][(٦)]

٥٧- وجَاءَ في الأَنْعامِ[(٧)] (مَاأَشْرَكْنا) شابَهَهُ[(٨)] في النَّحْلِ[(٩)] (ما عَبَدْنَا)

[أَرْسِلْ][(١٠)]

٥٨- واقْرَأْ (وَأَرْسِلْ) بَعْدَ (أَرْجِئْهُ)[(١١)] فَقَدْ جاءَ في الأَعْرافِ[(١٢)] وَسَلْ مَنِ انْتَقَدْ

---

(١) نصّها : ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [٨٣/٧] .

(٢) نصّها : ﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدَّرناها من الغابرين ﴾ [٥٧/٢٧] .

(٣) في (م) : خلاف .

(٤) في (م) : تبدو . وهو تصحيف .

(٥) نصها : ﴿ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ [٧٢/٧] . وهو موضع فريد للفظة (فأنجيناه) في قصة هود عليه السلام .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (عَبَدْنا) في آيتين من سورتي الأنعام والأعراف .

(٧) نصّها : ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرّمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم ... ﴾ [١٤٨/٦] .

(٨) في (م) : مشابِهُهُ .

(٩) نصّها : ﴿ وقال الذين أشركوا لوشاء الله ماعبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرّمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم ... ﴾ [٣٥/١٦] . وبين الآيتين فروق نظمها المصنف في أبوابها . انظر باب الكاف (كذب) والدال (دونه) .

(١٠) لفظ يُشكل مع (ابعث) على سبيل الإبدال ، وقد نصّ الناظم على موضع ورود الأول في الأعراف إشارة لورود الثاني في الشعراء .

(١١) كذا في الأصل و (ط) وفق قراءة ابن كثير ورواية هشام عن ابن عامر بهمزة ساكنة بعدها هاء مضمومة موصولة . وفي (م) : أرجِهِ ، وفق قراءة الكسائي ورواية ورش عن نافع .

(١٢) نصّها : ﴿ قالوا أرجِهْ وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ﴾ [١١١/٧] . وأما لفظ الشعراء فهو : ﴿ قالوا أرجِهْ وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ﴾ [٣٦/٢٦] .

[الأَمْوال][1]

٥٩ـ وأَخِّرَ الأَمْــــوالَ والأَنْفُسَ مِنْ   بَعْدِ (سَبيلِ اللهِ) ذُو[2] الْحِذْقِ الْفَطِنْ

٦٠ـ أَوَّلَ مَـا في تَـوْبَـةٍ[3] وفي النِّســا[4]   والصَّفِّ[5] لكِنْ[6] في سِواها عُكِسَا[7]

[السَّماء][8]

٦١ـ في يُـونُسٍ[9] لَفْـظُ (السَّماءِ) مُفْرَدُ   مِنْ بَعْـدِ (مَنْ يَرْزُقُكُمْ) مُـوَحَّـدُ

٦٢ـ وَقَـدْ أَتى في سَبَــإٍ[10] مَجْمـوعــا   فــاعْرِفْهُا واحْفَظْهُا جَميعـــا

---

(١) مصـدر عنى بـه النـاظم لفظتي : (أمـوالهم) و (أمـوالكم) ، كما عنى بـالأنفس لفظتي : (أنفسهم) و (أنفسكم) وذلك أنه تشكل هـذه الألفـاظ في التقـديم والتـأخير مع (سبيل الله) ، وقـد نصّ النـاظم منها على مواضع التأخير مصرِّحاً بورود تقديمها في سائر القرآن .

(٢) فاعل أَخِّرَ . وفي (م) و (ط) : ذا الحذق . وهو على النداء والأمر في (أخِّر) . والتقدير : أخِّر يا ذا الحذق .

(٣) نصّها : ﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهـدوا في سبيل الله بـأموالهم وأنفسهم أعظم درجـة عنـد الله ... ﴾ [٩/٢٠] .

(٤) نصّهـا : ﴿ لا يستـوي القـاعـدون من المـؤمنين غير أولي الضرر والمجـاهـدون في سبيـل الله بـأمـوالهم وأنفسهم ... ﴾ [٤/٩٥] .

(٥) نصّهـا : ﴿ تـؤمنـون بـالله ورسـولـه وتجـاهـدون في سبيـل الله بـأمـوالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [٦١/١١] .

(٦) في (م) : لاكن .

(٧) في (م) : سواهما اعكسـا . وهو خطـأ . وعنى بقولـه : « سواهـا » موضع الأنفـال [٨/٧٢] ، والتوبـة [٩/٤١ و٨١] ، والحجراب [٤٩/١٥] .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال بين الجمع والإفراد بعد لفظ (من يرزقكم) في آيتين من سورتي يونس وسبأ .

(٩) نصّهـا : ﴿ قـل من يرزقكم من السماء والأرض أم من يملـك السمـع والأبصـار ... ﴾ [١٠/٣١] . وهـو موضع الإفراد .

(١٠) نصّها : ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ... ﴾ [٣٤/٢٤] . وهو موضع الجمع .

[أُنْزِلَ][1]

٦٣- و(آيَـةٌ) مِنْ بَعْـدِ (لَـوْلا أُنْزِلا) بـــأَلِفٍ عَـــدَدْتُـــهُ مُحَصَّــلا

٦٤- فاثْنـانِ في الرَّعْـدِ[2] وحَرْفُ يونُسِ[3] ورابِـعٌ في الْعَنْكَبـوتِ[4] مـــانُسِي

٦٥- وهْـوَ لِمَنْ يَقْرَأُ بـــالإفْرادِ[5] فَـــافْهَمْ مَقـــالِي عـــالِماً مُرادِي

[أَلِيمٍ][6]

٦٦- (يَوْمٍ أَلِيمٍ) حَرْفُ هُـودٍ[7] جَـاءَ في قِصَّـةِ نُـوحٍ وأَتى في الـزُّخْرُفِ[8]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (نُزِّل) بغير همز قبل لفظ (عليه آية) في عدة مواضع نصّ الناظم منها على مواضع (أُنزل) إشارة لورود الآخر في سائر القرآن . وهو موضع فريد في الأنعام [٣٧/٦] .

(٢) أولها : ﴿ ويقول الذين كفروا لولا أُنزل عليه آية من ربّه قل إنما أنت منذر ... ﴾ [٧/٢٩] . وثانيها : ﴿ ويقول الذين كفروا لولا أُنزل عليه آية من ربّه قل إن الله يضل من يشاء ... ﴾ [٢٧/١٣] . وفي (ط) : اثنان .

(٣) نصّها : ﴿ ويقولون لولا أُنزل عليه آية من ربّه فقل إنما الغيب لله ... ﴾ [٢٠/١٠] .

(٤) نصّها : ﴿ وقالوا لولا أُنزل عليه آيات من ربّه قل إنما الآيات عند الله ... ﴾ [٥٠/٢٩] . وهذه قراءة الجمع لحفص وجمهور القراء ، ومراد الناظم قراءة الإفراد بلفظ (عليه آية) كما بيّنه في البيت التالي .

(٥) أي في آية العنكبوت ليكون موضعها موافقاً لألفاظ الرعد ويونس ، وأهل الإفراد هم ابن كثير وشعبة بروايته عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف . انظر النشر : ٣٣٠/٢ . وفي (ط) : وهو الذي يُقْرَأ .

(٦) لفظ يشكل عند اقترانه مع (يوم) بلفظ : (عذاب يوم أليم) ، وعند عدم اقترانه به بلفظ : (عذاب أليم) وقد نصّ الناظم على مواضع الأول إشارة لورود الثاني في سائر القرآن ، وهذا من مواضع الإشكال بالزيادة والنقصان للفظة (يوم) .

(٧) نصّها : ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ [٢٦/١١] . وفي (م) : هو .

(٨) نصّها : ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [٦٥/٣٣] .

[أَجْرٌ][1]

٦٧ـ (أَجْرٌ كَبيرٌ) في القُرآنِ أَرْبَـــــعُ
فِي فاطِرٍ[2] مَعْ هُودِ[3] والْمُلْكِ[4] فَعُوا

٦٨ـ وكُلُّهـا مِنْ بَعْـدِ ذِكْرِ الْمَغْفِرَةْ
وفي الْحَـدِيـدِ[5] رابِعٌ مـا أَشْهَرَهْ

٦٩ـ وَهْـوَ الَّـذِي تَلْقـاهُ فيهـا سـابِقـاً
وَبعْـدَهُ (أَجْرٌ كَرِيمٌ) لاحِقـاً

٣٠ـ فِي مَوْضِعَيْنِ[6] يـا أُخَيُّ مِنْهـا[7]
مَعْ[8] حَرْفِ يـاسِينَ[9] أَلا فَصُنْهـا

[أَنْزَلَ][10]

---

(١) لفظ يشكل عند اقترانه مع (كبير) و (كريم) ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظين .

(٢) نصّها : ﴿ ... والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [٣٥/٧] .

(٣) نصها : ﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [١١/١١] .

(٤) نصّها : ﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [٦٧/١٢] .

(٥) نصّها : ﴿ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [٥٧/٧] . وهذا لفظ فريد ليس قبله ذكر المغفرة ، بخلاف الثلاثة قبله .

(٦) في الحديد أيضاً ، أولها : ﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [٥٧/١١] . وثانيها : ﴿ ... وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [٥٧/١٨] .

(٧) في (م) و (ط) : مِنْهما . وهو خطأ .

(٨) في (م) : وحرف .

(٩) نصها : ﴿ فبشره بمغفرة وأجرٍ كريم ﴾ [٣٦/١١] . وهذا موضع فريد جاء بالجر .

(١٠) لفظ يشكل بالإبدال مع (نَزَّلَ) بحذف الألف والهمزة وتشديد الزاي بلفظ : (ما نَزَّل الله بها) ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (أنزل) إشارة لورود الآخر في سائر القرآن وهو موضع فريد في سورة الأعراف : [٧/٧١] ونصّها : ﴿ ... أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان ... ﴾ .

٧١ـ (مَا أَنْـزَلَ اللهُ بِهـا[١]) بِـالأَلِفِ   في سُورَةِ النَّجْمِ[٢] أَتى و يُـوسُفِ[٣]

[إلى][٤]

٧٢ـ وَإِنْ قَرَأْتَ (الْمُنْظَرِينَ) فَـاقْرا   مَعْـــهُ (إِلى يَـــوْمٍ) وأَنْعِمْ ذِكْرا

٧٣ـ فَـذاكَ حَرْفُ آيَـــةٍ قَــدْ زَادا   أَوْدَعَهـا الْحِجْرَ[٥] نَعَمْ وَصَـادا[٦]

[السَّموات][٧]

٧٤ـ (وَما خَلَقْنـا) بَعْـدَهُ قَـدْ جُمِعـا[٨]   لَفْـظُ (السَّمواتِ) بِحِجْرٍ[٩] وَقَعـا

٧٥ـ وبِـالـدُّخَـانِ[١٠] يـا أَخـا السَّـدادِ   وســـائِرُ الْبــــابِ عَلى الإِفْرادِ

---

(١) في (ط) : فقل ، بدل (بها) . وهو تحريف .

(٢) نصّها : ﴿ إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنْزل الله بها من سلطان ﴾ [٢٣/٥٣] .

(٣) نصّها : ﴿ ما تعبدون من دونه إلا أسماءً سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنْزل الله بها من سلطان ... ﴾ [٤٠/١٢] .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظ (المنظرين) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة بلفظ : (المنظرين إلى يوم) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن وهو موضع فريد في الأعراف : ﴿ قال أنظرني إلى يوم يبعثون ☆ قال إنك من المنظرين ﴾ [١٤/٧ و١٥] .

(٥) نصّها : ﴿ قال فإنك من المنظرين ☆ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ [٣٧/١٥ و٣٨] .

(٦) نصّها : ﴿ قال فإنك من المنظرين ☆ إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ [٨٠/٣٨ و٨١] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال بين الجمع والإفراد بعد لفظ (وما خلقنا) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الجمع مشيراً إلى ورود الإفراد بلفظ (وما خلقنا السماء) في سائر القرآن . وذلك في موضعين : [الأنبياء : ١٦/٢١] و [ص : ٢٧/٣٨] .

(٨) في (م) : بعد هذا ، بدل بعده قد .

(٩) نصّها : ﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾ [٨٥/١٥] .

(١٠) نصّها : ﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ [٣٨/٤٤] .

[أَلَمْ] [1]

٧٦ـ (أَلَمْ يَرَوْا) بِغَيْرِ واوٍ زَائِدَهْ [2] في النَّحْلِ [3] جَاءَ في الأَخيرِ واحِدَهْ

٧٧ـ والنَّمْلِ [4] والأَنْعَامِ [5] والأَعْرافِ [6] وحَرْفِ يَاسِينَ [7] بِلا خِلافِ

[إذا] [8]

٧٨ـ (قَالَ نَعَمْ وإِنَّكُمْ) في الشُّعَرا [9] مَعْهُ (إذا) زَائِدَةٌ بِلا امْتِرا

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (أوَلم) بزيادة واو بعد الهمزة ، وقد نصّ الناظم على مواضع (ألم) وذلك قبل لفظ (يروا) إشارة لورود (أوَلم يروا) في سائر القرآن .

(٢) في (م) : تروا ، وهو تصحيف . وبالتاء قرأ ابن عامر وحمزة ، لكن المراد ما يشكل مع (أوَلم يروا) وهي قراءة الياء .

(٣) نصّها : ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوّ السماء ما يمسكهنّ إلا الله ... ﴾ [٧٩/١٦] .

(٤) نصّها : ﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مُبصراً ... ﴾ [النمل : ٨٦/٢٧] .

(٥) نصّها : ﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض مالم نمكّن لكم ... ﴾ [٦/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ ... ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه وكانوا ظالمين ﴾ [١٤٨/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ﴾ [٣١/٣٦] .

(٨) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظ : (قال نعم وإنكم) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة وهو فريد في القرآن إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وهو موضع فريد أيضاً في الأعراف : ﴿ قال نعم وإنكم لمن للقربين ﴾ [١١٤/٧] .

(٩) نصّها : ﴿ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئنّ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ☆ قال نعم وإنكم إذاً لمن المقربين ﴾ [٤١/٢٦ و٤٢] .

[أَنْ - أَدْخِلْ - إِنَّهُ][1]

٧٩- (وأَلْقِ)[2] فِي النَّمْلِ (وَأَدْخِلْ يَدَكا)[3]
وَ(إِنَّهُ أَنا)[4] قَدَ اَوْضَحْتُ لَكا

[إلى][5]

٨٠- وبَعْدَ(يَجْرِي)لَمْ يَقَعْ[6](إلى أَجَلْ) إلاَّ بِلُقْمانَ[7] فَسِرْ عَلَى عَجَلْ
٨١- وجاءَ في الشُّورَى[8] ولَيْسَ قَبْلَهُ (يَجْرِي) فَفكِّرْ فِيهِ واعْرِفْ فَضْلَهُ

---

(١) ثلاثة ألفاظ يشكل أولها بالزيادة والنقص قبل لفظ (ألق) ، وقد نصّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد في سورة النمل إشارة لورود الزيادة بلفظ : (أن ألق) في سائر القرآن . ويشكل ثانيها بالإبدال مع لفظتي (اسلك) و (اضمم) ، وموضع الأولى في القصص [٣٢/٢٨] ، والثانية في طه [٢٢/٢٠] . ويشكل ثالثها بالإبدال مع (إني) بلفظ : (إني أنا الله) كما في القصص [٣٠/٢٨] وهو فريد . وقد نصّ الناظم على مواضع سورة النمل في الألفاظ الثلاثة وهي فريدة .

(٢) نصّها : ﴿ وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جانٌّ ولّى مدبراً ولم يعقب ... ﴾ [١٠/٢٧] .

(٣) نصّها : ﴿ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آياتٍ إلى فرعون وقومه ... ﴾ [١٢/٢٧] .

(٤) نصّها : ﴿ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴾ [٩/٢٧] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع اللام بلفظ (يجري لأجل) وقد نصّ الناظم على موضع (يجري إلى أجل) وهو فريد في لقمان إشارة لورود الآخر في سائر القرآن ، وأشار لموضع فريد بحذف (يجري) كما في الشورى .

(٦) في (ط) : يجئ .

(٧) نصّها : ﴿ ... وسخَّر الشمس والقمر كلّ يجري إلى أجل مُسَمًّى وأن الله بما تعملون خبير ﴾ [٢٩/٣١] .

(٨) نصّها : ﴿ ... ولولا كلمة سبقت من ربّك إلى أجل مسمًّى لقضي بينهم ... ﴾ [١٤/٤٢] .

[الذي][1]

٨٢ـ (ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ) تَتْلُوهُ[2] (الَّـذِي) في السَّجْـدَةِ[3] اقْرَأْهُ وَبِـالْجِـدِّ خُـذِ

[أأنزل][4]

٨٣ـ (أَأُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْـهِ) في الْقَمَرْ[5] وقُلْ (عَلَيْهِ الذِّكْرُ) في صَادِ[6] اشْتَهَرْ

٨٤ـ وَقَبْلَـــهُ (أَأُنْـــزِلَ) اسْتَقَرَّا أَلْهَمَـــكَ اللهُ لِـــذاكَ شُكْرا

[التي][7]

٨٥ـ قُلْ (سُنَّـةَ اللهِ الَّتِي) في الْمُـؤْمِنِ[8] والْفَتْـــحِ[9] واقْرَأْهُ عَلَى تَيَقُّنِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (التي) بلفظ : (عذاب النار التي) في آيتين من سورتي السجدة وسبأ ، وقد نصّ الناظم منها على موضع (الذي) مستغنياً بذكره عن ذكر قرينه في سبأ : ﴿ ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ [٣٤/٤٢] .

(٢) في (م) و (ط) : يتلوه . وهو أوجه ، وما في الأصل فعلى تقدير : لفظة الذي .

(٣) نصّها : ﴿ وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ [٣٢/٢٠] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (أألقي) في آيتين من سورتي القمر وصاد ، ويشكل فيهما أيضاً لفظا (عليه) و (الذِّكْر) بالتقديم والتأخير ، فتقدم (عليه) في صاد وتأخر في القمر .

(٥) نصّها : ﴿ أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذّاب أشِر ﴾ [٥٤/٢٥] . وفي (م) : عليه الذكر . وهو خطأ من الناسخ .

(٦) نصّها : ﴿ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ﴾ [٣٨/٨] .

(٧) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيات من القرآن ، نصّ الناظم على مواضع الزيادة منها بلفظ (سنة الله التي) إشارة لحذفها في سائر القرآن بلفظ (سنة الله في الذين) . ووهم صاحب كشف الحجاب في شرح هذا البيت : ص ٢١ بقوله : وغير هذه وردت الذي بدل التي .

(٨) نصّها : ﴿ سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك المبطلون ﴾ [٢٣/٨٥] .

(٩) نصّها : ﴿ سنّة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [٤٨/٢٣] .

باب الباء

[الباء][1]

٨٦- وحَرْفُ (بِـالله وَبِـالْيَـوْمِ) أَتَى   في الْبَقَرَهْ[2] مُقَـدَّمـاً قَـدْ ثَبَتَـا

٨٧- لَكِنَّ (بِـالله ولا بِـالْيَـوْمِ)   فِي تَوْبَةٍ[3] وَفِي النِّسَا[4] يـاقَوْمِ

[بِهِ][5]

٨٨- (بِـهِ لِغَيْرِ الله) قُـلْ فِي الْبَقَرَهْ[6]   قَـدَّمَـهُ وَفِي سِـوَاهَـا أَخَّرَهْ[7]

---

(١) حرف يشكل بالزيادة والنقص عند دخوله على لفظة (اليوم) في حالتي الإثبات والنفي ، وقد نص الناظم على موضع زيادة الباء حالة الإثبات بلفظ (وباليوم) وهو فريد في البقرة ، إشارة لنقصها في سائر القرآن وذلك في مواضع كثيرة منها خمسة في البقرة بعد موضع الزيادة ، وقد احترز عنها بقوله : مقدّما قد ثبتا . وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة حالة النفي بلفظ (ولا باليوم) إشارة للنقص في سائر القرآن بلفظ (واليوم) بحذف الباء و (لا) معاً . كما في البقرة : ﴿ ... كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب ... ﴾ [٢/٢٦٤] .

(٢) نصّها : ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ [٢/٨] .

(٣) نصّها : ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ... ﴾ [٩/٢٩] .

(٤) نصّها : ﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ [٤/٣٨] .

(٥) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (لغير الله) ، وقد نصّ الناظم على موضع التقديم وهو فريد في البقرة إشارة لورود التأخير في سائر القرآن بلفظ : (لغير الله به) وذلك في المائدة [٥/٣] والأنعام [٦/١٤٥] والنحل [١٦/١١٥] .

(٦) نصّها : ﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ... ﴾ [٢/١٧٣] .

(٧) في (م) : قدمه قل وفي سواه أخره . وفي (ط) : قدمه فيها وسواها أخره ، وهو تحريف .

[بَعْدَ][1]

٨٩ـ واقْرَأْ بِها[2] (بَعْدَ الَّذي جَاءَكَ مِنْ) وبَعْـدَهُ[3] (مِنْ بَعْـدِ مَـا) وَلا تَهِنْ

٩٠ـ وآلُ عِمْرانَ[4] بِها (مِنْ بَعْـدِ مَـا) والرَّعْدُ[5] فِيها (بَعْدَ ما) قَدْ عُلِمَا

[الباء][6]

٩١ـ وَاقْرَأْ (فَقَدْ كُـذِّبَ) بـالْبـاءِ فَقَـطْ في آلِ عِمْرانَ[7] ولا تَخْشَ الْغَلَـطْ

[بِهِ][8]

٩٢ـ ويُونُسٍ[9] فِيهـا (بِـهِ) و(نَطْبَـعُ) و(يَطْبَعُ اللهُ) في الأَعْرافِ[10] اسْمَعُوا

---

(١) لفظ يشكل في عدة ألفاظ متقاربة ذكرها الناظم ومواضع ورودها حصراً .

(٢) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ ... قل إن هـدى الله هو الهـدى ولئن اتبعت أهواءهم بعـد الـذي جـاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [١٢٠/٢] . وهو فريد في القرآن .

(٣) أي في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ ... وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [١٤٥/٢] .

(٤) نصّها : ﴿ فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ﴾ [٦١/٣] .

(٥) نصّها : ﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت أهواءهم بعـد مـا جـاءك من العلم مـالـك من الله من ولي ولا واق ﴾ [٣٧/١٣] .

(٦) حرف يشكل عند زيادة تاء بعده في كلمة (كُذِّب) لتصبح (كُـذِّبت) ، وقـد نصّ النـاظم على موضع حذف التاء وهو فريد في آل عمران ، إشارة لورود الزيـادة في سـائر القرآن ، وذلـك في موضعين : في الأنعام : [٣٤/٦] وفاطر [٤/٣٥] . وهذا البيت واقع في (ط) بعد ثلاثة أبيات .

(٧) نصّهـا : ﴿ فـإن كـذبـوك فقـد كـذب رسـل من قبلـك جـاؤوا بـالبينـات والـزبر والكتـاب المنير ﴾ [١٨٤/٣] .

(٨) لفـظ يشكل بـالـزيـادة والنقص في آيتين من سـورتي يـونس والأعراف ، ويشكل فيهما أيضـاً لفظـا (نطبع) و (يطبع الله) بالإبدال ، وقد نصّ الناظم على الموضعين .

(٩) نصّها : ﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بمـا كَـذَّبوا بـه من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ [٧٤/١٠] .

(١٠) نصّها : ﴿ ... ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كـذَّبوا من قبل كـذلـك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [١٠١/٧] .

٩٣- وقبْلَهــا اقْرَأْ (كَــذَّبــوا مِنْ قَبْــلُ) واحْذِفْ (بِهِ) مِنْهـا فهـذا [(١)] سَهْلُ

[بِما] [(٢)]

٩٤- (رَبِّ بِما أَغْــــــــوَيْتَني) تَقْراهُ في سُورَةِ الْحِجْرِ [(٣)] فَـلا [(٤)] تَنْسَـاهُ

[به] [(٥)]

٩٥- (بِــهِ عَلَيْنــا) بَعْــدَهُ (وَكِيـلا) جَاءَ فِي الأَسْرا [(٦)] ثانيـاً [(٧)] مَنْقولا

٩٦- وقَبْلَـهُ [(٨)] (لَكُمْ عَلَيْنــا) قُـدِّمَـا (بِــهِ تَبِيعــاً) فــاقْرَهُ [(٩)] مُسَلِّمَــا

---

(١) أي من الأعراف . وفي (م) و (ط) : وهذا سهل .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (فبما) بزيـادة الفـاء في آيتين من سورتي الأعراف والحجر ، وقـد نصّ النـاظم على موضع (بما) استغناء بذكره عن ذكر قرينـه في الأعراف ، ونصّهـا : ﴿ قـال فبما أغويتني لأَقْعُدَنَّ لهم صراطك المستقيم ﴾ [١٦/٧] .

(٣) نَصُّها : ﴿ قال ربِّ بما أغويتني لأُزَيِّنَنَّ لهم في الأرض ولأغوينّهم أجمعين ﴾ [٣٩/١٥] .

(٤) في (م) : ولا تنساه .

(٥) لفـظ يشكل بـالتقـديم والتـأخير مع (علينـا) في آيتين من سـورة الإسراء ، وأشكل فيهما أيضـاً لفظـا (وكيلاً) و (تبيعاً) بالإبدال .

(٦) نصّها : ﴿ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً ﴾ [٨٦/١٧] .

(٧) أراد موضع الإسراء الثاني . وفي (ط) : ثابتاً ، وهو تصحيف .

(٨) هو الموضع الأول للإسراء ، ونصّها : ﴿ ... فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ [٦٩/١٧] .

(٩) في (ط) : فاقرأنه . وفي (ط) قبل هذين البيتين بيت ساقط من الأصلين وهو :

في تــوبــة من بعــد ذكر النفقــة البــاء مــع عطف الرسـول الملحقــة

أراد به ناظمه اقتران الباء بلفظة (رسوله) وعدمه ، وكلاهما في التوبة : [٥٤/٩ و ١٨٠/٩] .

[بِقَبَسٍ][1]

٩٧ـ (آتِيكُمْ بِقَبَسٍ) فِي طٰـــه[2] (بِخَبَرٍ) جَـاءَكَ فِي سِـواهَـــا

[بَيْنِي وبَيْنَكُمْ][3]

٩٨ـ (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهيـــداً) وَرَدا فِي الْعَنْكَبوتِ[4] قَـدَّمُوهُ مُفْرَدا

[بما][5]

٩٩ـ واقْرَأْ (بِما) مِنْ بَعْدِ (كُـلِّ نَفْسِ) وَ(كَسَبَتْ) بَعْــــدُ بِغَيْرِ لُبْسِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (بخبر) ، وقد نصّ الناظم على موضع (بقبس) إشارة لورود الآخر في سائر القرآن ، وذلك في موضعين : النمل [٧/٢٧] ونصّها : ﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهابٍ قبس لعلكم تصطلون ﴾ . والقصص [٢٩/٢٨] ونصّها : ﴿ قال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ﴾ .

(٢) نصّها : ﴿ إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى ﴾ [١٠/٢٠] . وهو فريد .

(٣) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (شهيداً) ، وقد نصّ الناظم على موضع التقديم وهو فريد إشارة لورود التأخير بلفظ (شهيداً بيني وبينكم) في سائر القرآن ، كما في الإسراء : [٩٦/١٧] والأحقاف : [٨/٤٦] والرعد : [٤٣/١٣] .

(٤) نصّها : ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض ... ﴾ [٥٢/٢٩] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (ما) بحذف الباء في عديد من الآيات ، وقد نصّ الناظم منها على موضعين بإثبات الباء ، وهو ما عبَّر عنه بالإبقاء ، ويقابله الإلقاء بلفظ (كل نفس ما كسبت) ، ولم يذكر الناظم موضعين آخرين من مواضع الإبقاء ، هما في الرعد : [٣٣/١٣] ونصّها : ﴿ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ... ﴾ والمدثر : [٣٨/٧٤] ونصّها : ﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ . ولم يشر لهذا صاحب كشف الحجاب ص ٢٥ ، بل قال : وغيرهما بدون باء . وليس كما قال ، بل مراد الناظم من تخصيص موضعي المؤمن والشريعة من مواضع إثبات الباء كونها مما يجوز فيهما إثبات الباء وحذفها لُغَةً بخلاف الموضعين الآخرين ولهذا كانا مُشْكلين .

١٠٠- في مَـوْضِـعٍ تُشْكِـلُ[١] فِيـهِ الْبَـاءُ فَيَحْسُنُ الإلْقَـاءُ وَالإبْقَـاءُ[٢]

١٠١- جـاءَتْ عَلى مـاقُلْتُـهُ مَـوْضُـوعَـةْ في سُورَةِ الْمُـؤمِنِ[٣] والشَّرِيعَـةْ[٤]

---

(١) في (م) و (ط) : يشكل .

(٢) عنى بالإلقاء (ما) وبالإبقاء (بما) . وقد ورد الإلقاء في أربعة مواضع : في البقرة [٢٨١/٢] ونصّها : ﴿ ثمَّ تُوفَّى كلُّ نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ وآل عمران [٢٥/٣] ونصّها : ﴿ ووفِّيت كلُّ نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ وآل عمران [١٦١/٣] ونصّها : ﴿ ثمّ توفّى كلُّ نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ وإبراهيم [٥١/١٤] ونصّها : ﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾ .

(٣) نصّها : ﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ [١٧/٤٠] .

(٤) هي سورة الجاثية ، والشريعة من أسمائها ، ونصّها : ﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [٢٢/٤٥] .

باب التاء

[تَفْعَلوا][1]

١٠٢ـ وقَدْ أَتى (ماتَفْعَلوا مِنْ خَيْرٍ)	فَلا تَسَلْ عَنْهُ هُدِيتَ غَيْري
١٠٣ـ مِنْه الَّذي (ولا جِدالَ) قَبْلَهُ[2]	وآيَةُ الإنْفاقِ[3] تَحْوي مِثْلَهُ
١٠٤ـ مِنْ بَعْدِهِ جاءَ (فَإِنَّ اللهَ	بِهِ عَليمٌ) والَّتي[4] تَقْراها
١٠٥ـ بالتَّاءِ إنْ كُنْتَ مِنَ أَهْلِ التَّاءِ[5]	في آلِ عِمْرانَ[6] بِلا امْتِراءِ
١٠٦ـ مِنْ بَعْدِهِ (لَنْ تُكْفَروهُ) بَيِّنُ	وفي النِّساءِ[7] رابِعٌ مُعَيَّنُ
١٠٧ـ (وَأَنْ تَقومُوا لِلْيَتامى) قَبْلَهُ	(بِالْقِسْطِ) فافْهَمْهُ ولا تَمَلَّهُ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (تنفقوا) في عدة آيات ، وقد نصّ الناظم منها على مواضع (تفعلوا) بلفظ : (وما تفعلوا من خير) إشارة لورود (تنفقوا) في سائر القرآن ، ولكنْ منه ما بعده (من خير) ، ومنه ما بعده (من شيء) ، ولم يشر الناظم لهذا . ووقع في كشف الحجاب ص ٢٦ : « وغير هذه : (وما تفعلوا من شيء) » . وليس كما قال بل المراد بيان الإشكال بين (تنفقوا) و (تفعلوا) وليس بين (خير) و (شيء) ، ولهذا أتى الناظم بالإشكل ومواضع (تفعلوا) في حرف التاء . وانظر مواضع (تنفقوا) في البقرة : [٢٧٢/٢ و ٢٧٣] ، وآل عمران [٩٢/٣] ، والأنفال : [٦٠/٨] .

(٢) أراد سورة البقرة ، ونصُّها : ﴿ ... فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله .. ﴾ [١٩٧/٢] .

(٣) في البقرة أيضاً ، ونصُّها : ﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [٢١٥/٢] .

(٤) في (م) : والذي تقراه . وهو خطأ . وعنى بهذا الإشارة إلى الموضع الثالث في سورة آل عمران .

(٥) أراد أن هذه الآية معدودة من جملة مواضع (ما تفعلوا) عند من يقرؤها بالتاء من أئمة الإقراء ، وهم أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب ، وقرأ بالياء (يفعلوا) حمزة والكسائي وخلف وحفص . انظر النشر ٢٣٣/٢ .

(٦) نصّها على قراءة أهل التاء : ﴿ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ﴾ [١١٥/٣] .

(٧) نصّها : ﴿ ويستفتونك في النساء ... وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإنّ الله كان به عليماً ﴾ [١٢٧/٤] .

[تَبِعَ][1]

١٠٨- ولَمْ يَقَـعْ بِـأَلِفٍ (مَنْ تَبِعَـا) في الْبَقَرهْ[2] وآلِ عِمْرانَ[3] مَعَـا

[تَكُنْ][4]

١٠٩- أَوَّلَهَا[5] (فَلا تَكُنْ) فِيهـا انْفَرَدْ بِغَيْرِهَـا (فَـلا تَكُـونَنَّ) وَرَدْ

١١٠- و(الْمُمْترينَ) بَعْـدَهُ مَـذْكُـورُ فـاعْرِفْـهُ لافَـارَقَـكَ السُّرورُ

[تَوَلَّيْتُمْ][6]

١١١- (فَـإِنْ تَـوَلَّيْتُمْ) بِـلا مَـزِيـدِ ثلاثَـةٌ فـاعْـدُدْهُ[7] فِي العُقـودِ[8]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (اتَّبع) بزيـادة ألف ، وقـد نصّ النـاظم على مواضع الأول بلفـظ (من تبع) وهما موضعان ، إشارة لورود (من اتَّبَع) في سائر القرآن .

(٢) نصّهـا : ﴿ قلنـا اهبطوا منهـا جميعـاً فـإمّـا يـأتينّكم منّي هـدى فمن تبع هـداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [٣٨/٢] .

(٣) نصّها : ﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله ... ﴾ [٧٣/٣] .

(٤) لفـظ يشكل بـالإبـدال مع (تكوننّ) ، وقـد نصّ النـاظم على موضع (تكن) بلفـظ : (فـلا تكُنْ من الممترين) . وهو فريـد إشـارة لورود (فلا تكـوننّ) في سـائر القرآن ، وذلـك في مـوضعين : البقرة : [١٤٧/٢] ، ونصهـا : ﴿ الحق من ربّـك فلا تكونن من الممترين ﴾ والأنعـام : [١١٤/٦] ، ونصّهـا : ﴿ والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزّل من ربّك بالحق فلا تكونن من الممترين ﴾ .

(٥) ظرف يرجع ضميره إلى سورة آل عمران في البيت السـابـق ، ونصّهـا : ﴿ الحـق من ربـك فـلا تكُنْ من الممترين ﴾ [٦٠/٣] . وفي (م) و (ط) : فلا تكن في آل عمران انفرد

(٦) لفظ يشكل بالإبـدال مع (تولوا) ، وقـد نصَّ النـاظم على مواضع (توليم) بلفـظ : (فـإن توليتم) ، وعنى بقوله في البيت الأول : « بلا مزيد » الاحتراز عـا سوى هـذا اللفـظ نحو : (ثم توليتم) و (وإن توليتم) و (كما توليتم) . وذلك إشارة لورود (فإن تولوا) في سائر القرآن .

(٧) في (ط) : فاعرفه .

(٨) هي سورة المـائـدة ، ونصّهـا : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحـذروا فـإن تـوليتم فـاعلمـوا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [٩٢/٥] .

١١٢ـ ويُونُسٍ[1] مَنْ جَاوَزَ السَّبْعينا مِنْها يَجِدْهُ بَعْدَهـا[2] يَقِينـا

١١٣ـ وَجَـاءَ في التَّغـابُنِ[3] الأخيرُ حَقَّقَهـا المُهَـذَّبُ البَصيرُ

[تُبْدُونَ وتَكْتُمونَ][4]

١١٤ـ (يَعْلَمُ مـاتُبْـدونَ) قَـدْ وَالاهُ (مـاتَكْتُمـونَ) عِنْـدَ مَنْ تَـلاهُ

١١٥ـ فِي مِئَـةٍ مِنَ العُقُـودِ[5] حَـلاً والنُّورُ[6] فِيهـا واضِحـاً تَجَلّى[7]

[التاء][8]

١١٦ـ واقْرَأْ بتـاءٍ (أَخَـذَتْ) في هُـودِ فِي مَدْيَنٍ[9] واحْذِفْهُ في ثَمودِ[10]

---

(١) نصّها : ﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله ... ﴾ [١٠/٧٢] .

(٢) في (م) : تجده بعده .

(٣) نصّها : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [٦٤/١٢] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (تسرُون وتُعلنون) ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظ الأول إشارة لورود الثاني في سائر القرآن ، إلا في سورة النمل [٢٧/٢٥] ففيها لفظ فريد (ويعلم ما تخفون وما تعلنون) .

(٥) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴾ [٥/٩٩] . وفي (م) : من العقود قد حلا . وهي زيادة تحريف . والظاهر من قول الناظم : « في مئة من العقود حلا » . اختياره كون البسملة آية من كل سورة .

(٦) نصّها : ﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴾ [٢٤/٢٩] .

(٧) في (م) : واضحاً قد انجلى .

(٨) حرف يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظة (أَخَذَ) لتصبح (أَخَذَتْ) ، وقد نصّ الناظم على موضعي إشكال اللفظتين في آيتين من سورة هود في قصتي شعيب وصالح عليهما السلام . والأولى بالتاء والثانية بحذفها .

(٩) أراد قصة سيدنا شعيب من سورة هود ، ونصّها : ﴿ ولما جاء أمرنا نجّينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذتِ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [١١/٩٤] .

(١٠) أراد قصة سيدنا صالح من سورة هود ، ونصّها : ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [١١/٦٧] . وفي (ط) : من ثمود .

[تَشْكُرونَ][1]

١١٧- وأَرْبَعٌ جَـاءَ بهـا (قَليـلا مَا تَشْكُرونَ)[2] فـاحْفَـظِ الأُصولا

١١٨- فيسُورةِالأَعرافِ[3] مَعْ(قَدْأَفْلَحا)[4] وجاءَ في السَّجْدةِ[5] حَرْفٌ وَضَحـا

١١٩- وجاءَ في الْمُلْكِ[6] هُـدِيتَ الرّابِعُ ومـا بِـهِ[7] خُلْفٌ وَلا تنـازُعُ

[تَدْعونَ][8]

١٢٠- وجاءَ في الأَعرافِ[9] قـالوا (أَيْنَ مـا كُنْتُمْ) و(تَـدْعـونَ) لَـهُ مُتَمِّا

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (تَذَكَّرون) و (تهتدون) و (تتذكرون) بعد لفظ : (قليلاً ما) وقد نصّ الناظم على مواضع (قليلاً ما تشكرون) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن . وجاء في كشف الحجاب ص (٢٨) قوله : « وغير هذه (لعلكم تشكرون) » . والظاهر خلاف ما قال ، وإلا لورد الإشكال في حرف القاف لأجل لفظة (قليلاً) ، ولكن المراد الإشكال بين (تشكرون) و (تذكرون) وغيرها كما قدمتِ ولهذا أتى به الناظم هنا .

(٢) في (م) : يشكرون . وهو تصحيف .

(٣) نصّها : ﴿ ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾ [١٠/٧] .

(٤) أراد سورة المؤمنون ، وأولها : قد أفلح المؤمنون . ونصّها : ﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [٧٨/٢٣] .

(٥) نصّها : ﴿ ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [٩/٣٢] .

(٦) نصّها : ﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [٢٣/٦٧] .

(٧) في (م) و (ط) : وما بها .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (تعبدون) و (تشركون) بعد لفظ : (أين ما كنتم) وقد نص الناظم على مواضع كل لفظ وهي فريدة .

(٩) نصّها : ﴿ حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفّونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلّوا عنا ... ﴾ [٣٧/٧] .

١٢١ـ واقْرَأْهُ في الظُّلَّةِ[1] (تَعْبُدونا) واقْرَأْه في الْمُؤمِنِ[2] (تُشْركونا)

[تُراباً][3]

١٢٢ـ واعْدُدْ (تُراباً) واحْذِفِ (الْعِظاما) مِنْ بَعْدِهِ ثَلاثَةً تَماما

١٢٣ـ في الرَّعْدِ[4] والنَّمْلِ[5] وقافٍ[6] فافْهَمِ مِنْ بَعْدِ (كُنَّا) قَبْلَهُ الْمُقَدَّمِ

---

(١) هي سورة الشعراء ، والظُّلَّة من أسمائها ، ونصّها : ﴿ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ﴾ [٧٥/٢٦] . وسقط من هذا الموضع (أين) لمجيء (أفرأيتم) .

(٢) نصّها : ﴿ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله ☆ قالوا ضلّوا عنا ... ﴾ [٧٣/٤٠ و٧٤] .

(٣) لفظ يشكل عند زيادة لفظ (وعظاماً) بعده وحذفه ، وقد نصّ الناظم على مواضع الحذف إشارة لورود الزيادة بلفظ (كنّا تراباً وعظاماً) في سائر القرآن .

(٤) نصّها : ﴿ وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا تراباً أئنّا لفي خلق جديد ... ﴾ [٥/١٣] .

(٥) نصّها : ﴿ وقال الذين كفروا أإذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لَمُخْرَجون ﴾ [٦٧/٢٧] .

(٦) نصّها : ﴿ أإذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾ [٣/٥٠] .

باب الثاء

[ثُمَّ][1]

١٢٤ـ (ثُمَّ انْظُروا) في سُورةِ الأَنْعامِ[2] مِنْ بَعْدِ (قُلْ سِيروا) بِلا إِبْهامِ

[ثم][3]

١٢٥ـ وَقَدْ قَرَأْنا (ثُمَّ) في الْأَعْرافِ حَيْثُ أَتى التَّقْطِيعُ مِنْ خِلافِ

[ثم][5]

١٢٦ـ (ثُمَّ تُرَدُّونَ) يَلي[6] (رَسولُهُ) قُدِّمَ[7] فِي بَراءَةٍ[8] نُزولُهُ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع حرف الفاء قبل لفظة (انظروا) ، وقد نص الناظم على موضع (ثم) بلفظ : ﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا ﴾ وهو فريد إشارة لورود (فانظروا) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [١١/٦] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع الواو قبل لفظة (لأُصَلِّبَنَّكم) وقد نص الناظم على موضع (ثم) وهو فريد ، إشارة لورود (ولأُصلبنكم) في سائر القرآن كما في [طـه : ٧١/٢٠] ، و [الشعراء : ٤٩/٢٦] . وعنى بالشطر الثاني وعيد فرعون للسحرة لما آمنوا في قصة سيدنا موسى .

(٤) نصّها : ﴿ لأُقطِّعن أيديكم وأرجلكم من خِلافٍ ثمّ لأُصلِّبنّكم أجمعين ﴾ [١٢٤/٧] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع الواو وسين الاستقبال قبل لفظة (تُردُّون) في آيتين من سورة براءة ، وهي التوبة ، وقد نصّ الناظم على موضع (ثم) وأنه قبل الآخر في براءة إشارة لورود (وستردّون) بعده فيها . وذلك بعد لفظة (رسوله) في الموضعين .

(٦) في (م) : بلا . وهو تحريف .

(٧) في (ط) : قدّمه .

(٨) نصّها : ﴿ قد نبّأنا اللهُ من أخباركم وسيرَى اللهُ عملَكم ورسولهُ ثمّ تُردُّونَ إلى عالِم الغيب والشهادة فيُنبِّئكم بما كنتُم تعلمونَ ﴾ [٩٤/٩] وهذا موضعها الأول . أما الثاني فنصه : ﴿ وقُلِ اعملُوا فسيرَى اللهُ عملَكم ورسولهُ والمؤمنونَ وستردُّونَ إلى عالِمِ الغيب والشهادةِ فيُنبِّئكم بما كنتُم تعملونَ ﴾ [١٠٥/٩] .

باب الجيم

[جاءَهُم][1]

١٢٧ـ (جَاءَهُمُ) و (الْبَيِّناتُ) فَاعِلَـهْ   في آلِ عِمْرانَ[2] اثْنَتـانِ حَـاصِلَـهْ

[جاءَهَا][3]

١٢٨ـ واقْرَأْ (فَلَمَّا جَاءَهَـا) في النَّمْلِ[4]   (نُودِيَ أَنْ بُورِكَ) يـا ذَا الْفَضْلِ

[جاؤوها][5]

١٢٩ـ وَقَـدْ أَتى (حَتَّى إذا جَـاؤُوهــا)   فِي الزُّمَرِ[6] اقْرأْهُ وَدَعْ (مَا) فِيهـا

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (جاءتهم) بزيـادة تـاء التـأنيث ، وذلـك قبل لفـظ (البيِّنـات) ، وقـد نصَّ الناظم على مواضع (جاءهم) إشارة لورود (جاءتهم البينات) في سائر القرآن .

(٢) مـوضعهـا الأول : ﴿ كيف يهـدي اللهُ قـوماً كفروا بعـد إيمـانهم وشهـدوا أنَّ الرسـولَ حـقٌّ وجـاءهُمُ البيِّناتُ ... ﴾ [٨٦/٣] . وموضعها الثاني : ﴿ ولا تكونوا كالَّذينَ تفرَّقوا واختلفُوا من بعدِ مـا جـاءهُمُ البيِّناتُ وأولئكَ لهم عذابٌ عظيمٌ ﴾ [١٠٥/٣] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (أتاها) وذلك قبل لفظ (نُودي) ، وقد نص النـاظم على موضع (جـاءهـا) وهـو فريـد إشـارة لـورود (فلمـا أتـاهـا نـودي) في سـائر القرآن ، وذلـك في مـوضعين ، الأول في طـه [١١/٢٠ و ١٢] : ﴿ فلمّـا أتـاهـا نُودِي يـا مـوسى ☆ إنِّي أنـا رَبُّـكَ ... ﴾ والثـاني في القصص : [٣٠/٢٨] : ﴿ فلَمّا أتاها نُودي من شاطِئ الوادِ الأيمنِ ... ﴾ .

(٤) نصّها : ﴿ فلَمّا جاءَها نُودِي أن بُورِكَ مَن في النَّارِ ومَن حولَها وسبحانَ اللهِ ربِّ العالمينَ ﴾ [٨/٢٧] .

(٥) لفظ يشكل بزيادة (ما) قبله وحذفها ، وذلك بعد لفظ (حتى إذا) وقد نص الناظم على مواضع (إذا جاؤوهـا) وهمـا موضعـان في الزُمر ، إشـارة لورود (حتى إذا مـا جاؤوهـا) بزيـادة (مـا) في سـائر القرآن ، وذلك في موضع فريـد في فُصِّلت : [٢٠/٤١] ونصّهـا ﴿ حتّى إذا مـا جـاؤوهـا شـهـد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴾ .

(٦) مـوضعهـا الأول : ﴿ وسِيقَ الـذينَ كفروا إلى جهنَّم زُمراً حتّى إذا جـاؤوهـا فُتِحت أبوابهـا .. ﴾ [٧١/٣٩] . وموضعها الثـاني : ﴿ وسِيق الـذينَ اتَّقوا ربَّهم إلى الجنّـةِ زُمراً حتّى إذا جـاؤوهـا وفُتِحت أبـوابُهـا ... ﴾ [٧٣/٣٩] . وقـد زادت واو قبـل (فتحت) في المـوضـع الثـاني ، ولم يشر المصنف لهذا الفرق هنا ولا في بابه .

باب الحاء

[حَقٌّ][1]

١٣٠ـ مَـعَ (النَّبِيِّينَ) و (الأَنْبِيـاء) (بِغَيْرِ حَقٍّ) سَـاطِـعُ الضِّيـاءِ
١٣١ـ جَميعُهـا قَـدْ وَرَدَتْ مُنَكَّرَةْ إلاَّ الَّتي قَـدْ عُرِفَتْ في الْبَقَرَةْ[2]

[حَسِيبا][3]

١٣٢ـ وَمَعْ (كَفى بـالله) قُـلْ (حَسِيبـا) في رَأْسِ سِتٍّ في النِّسا[4] مُصِيبا[5]
١٣٣ـ وَمِثْلُـهُ في سُـورَةِ الأَحْـزابِ[6] بَعْـدَ الثَّـلاثينَ بِـلا ارْتِيـابِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (الحق) بزياد أل التعريف ، وذلك بعد لفظ (بغير) ، وقد نص النـاظم على موضع (بغير الحق) بالتعريف وهو فريد ، وذكر أن سائر ما في القرآن جاء بالتنكير بلفـظ : (النبيين بغير حق) أو (الأنبياء بغير حق) . انظر باب الألف (الأنبياء) .

(٢) نصّها : ﴿ وضُربت عليهمُ الذِّلّة والمسكنـةُ وبـاؤا بغضبٍ من الله ذلـك بـأنهم كانوا يكفرون بـآيـاتِ الله ويقتلون النَّبيين بغير الحق ذلك بما عَصَوا وكانوا يعتدونَ ﴾ [٦١/٢] .
وهذا البيت ساقط من (ط) وفيها عوضاً عنه قبل البيت السابق :
بغير حـــق كلهـــا مُنكَّرة إلا التي قـــد عُرفت في البقرة
وقد ذكره الطيبي في توضيحه ولم يذكر البيت السابق .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع عدة ألفاظ بعد لفظ (وكفى بالله) ، وقد نص النـاظم على مواضع (حسيبـاً) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن . وهي (وكيلاً) و (شهيداً) و (وليّاً) و (عليماً) .
وفي كشف الحجاب ص ٣١ : « وغيرهما (وكفى بالله شهيدا) » يريد أن لفـظ (شهيـدا) هو الوارد في سائر القرآن وذلك خلا الموضعين اللذين نصّ عليهما النـاظم ، وهـذا الإطلاق غير صحيح لورود ألفـاظ أخرى كما تقدم .

(٤) نصّها : ﴿ فإذا دفعتُم إليهم أموالهم فأشهِدوا عليهم وكفى باللهِ حسيبا ﴾ [٦/٤] .

(٥) في (م) : نصيبا . وهو تصحيف .

(٦) نصّها : ﴿ الـذينَ يبلِّغـونَ رسـالاتِ اللهِ ويخشَـونَـهُ ولا يخشَـوْن أحـداً إلاّ الله وكفَى بـاللهِ حَسيبـا ﴾ [٣٩/٣٣] .

[الحكيمُ][1]

١٣٤ـ وَقَدْ أَتى لَفْظُ (الْحَكيمِ) سَابِقا لَفْظَ (الْعَليمِ) و (الْعَليمُ) لاحِقا[2]

١٣٥ـ مُنَكَّراً فاعْدُدْهُ أَوْ مُعَرَّفا في الْحِجْرِ[3] والنَّمْلِ[4] وعُدَّ الزُّخْرُفا[5]

١٣٦ـ وَالذّارِياتِ[6] والثَّلاثُ الْباقِيَهْ في سُورَةِ الأَنْعامِ[7] غَيْرُ خافِيَهْ

[حُسْنا][8]

١٣٧ـ وَقَدْ أَتى (بِوالِدَيْهِ حُسْنا) في الْعَنْكَبوتِ[9] في[10] الْمَحَلِّ الأَسْنى

---

(١) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع لفظ (العليم) عند تعريفهما أو تنكيرهما ، وقد نص الناظم على مواضع التقديم بلفظ (الحكيم العليم) و (حكيمٌ عليم) إشارة لورود التأخير في سائر القرآن بلفظ : (عليم حكيم) و (العليم الحكيم) .

(٢) في (م) : وبعده لفظ العليم لاحقاً .

(٣) نصّها : ﴿ وإنّ ربَّكَ هو يحشُرُهم إنّه حكيمٌ عليمٌ ﴾ [٢٥/١٥] .

(٤) نصّها : ﴿ وإنّكَ لتُلَقّى القرآنَ من لدُن حكيمٍ عليمٍ ﴾ [٦/٢٧] .

(٥) نصّها : ﴿ وهوَ الذي في السّماء إلهٌ وفي الأرضِ إلهٌ وهو الحكيمُ العليمُ ﴾ [٨٤/٤٣] .

(٦) نصّها : ﴿ قالُوا كَذلِكِ قالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ [٣٠/٥١] .

(٧) موضعها الأول : ﴿ ... نرفعُ درجاتٍ مَن نشاءُ إنّ ربَّكَ حكيمٌ عليمٌ ﴾ [٨٣/٦] . والثاني : ﴿ قالَ النّارُ مَثواكُم خالِدين فِيها إلا ماشاءَ اللهُ إنّ ربَّكَ حكيمٌ عليمٌ ﴾ [١٢٨/٦] . والثالث : ﴿ سيَجزيهِم وصفهُم إنّه حكيمٌ عليمٌ ﴾ [١٣٩/٦] .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (إحسانا) ، ويشكل بالزيادة والنقص بعد لفظة (بوالديه) ، وقد نص الناظم على موضعي (حسنا) و (إحسانا) وهما فريدان ، وعنى بقوله : عن تحقيق لفظة (إحسانا) لمجيء الهمزة . وأما موضع الحذف فلم يأت به ، وهو فريد أيضاً في لقمان [١٤/٣١] ونصّها : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين ... ﴾ .

(٩) نصّها : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حُسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما .. ﴾ [٨/٢٩] .

(١٠) في الأصل : والحل . والمثبت من (ط) و (م) .

١٣٨ـ وجَاءَ في الْأَحْقَافِ[1] عَنْ تَحْقِيقِ أَعَــــاذَكَ اللهُ مِنَ الْعُقُــوقِ

[حَلِيمٍ][2]

١٣٩ـ وفَـوْقَ صـادٍ[3] (بِغُـلامٍ) نُعِتَـا بـالْحِلْمِ فـاقْرَأْهُ بِهـا[4] كَما أَتى

[حتى][5]

١٤٠ـ (فَـذَرْهُمْ حَتّى يُلاقُـوا) وَحْـدَهُ في الطُّورِ[6] واقْرَأْ (يُصْعَقونَ) بَعْدَهُ

---

(١) نصّها : ﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرها ... ﴾ [١٥/٤٦] .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (عليم) بعد لفظ (بغلام) وقد نص الناظم على موضع (بغلام حليم) وهو فريد إشارة لورود الآخر بلفظ (بغلام عليم) في سائر القرآن وذلك في موضعين ، أولهما في الحجر : [٥٣/١٥] ونصّها : ﴿ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ ، وثانيهما في الذاريات [٢٨/٥١] ونصّها : ﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم

(٣) أراد سورة الصافات وهي فوق صاد أي قبلها في ترتيب المصحف ، ونصّها : ﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ [١٠١/٣٧] .

(٤) في (م) : به .

(٥) لفظ يشكل بزيادة لفظ (يخوضوا ويلعبوا) قبله ونقصه ، وذلك بعد لفظة (فذرهم) ، وقد نص الناظم على موضع الحذف بلفظ (فذرهم حتى يلاقوا يومهم) وهو فريد في الطور ، وإلى هذا أشار بقوله : « وحده » . أما الزيادة فجاءت في موضعين أولها في الزخرف : [٨٣/٤٣] ونصّها : ﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ ، وثانيهما في المعارج : [٤٢/٧٠] ، ونصّها : ﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ﴾ . وقد أشار الناظم إلى الخلاف بين (يصعقون) و (يوعدون) في الآيات .

(٦) نصّها : ﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ [٤٥/٥٢] .

باب الخاء

[خَالِقُ][1]

١٤١ـ (خـالِقُ كُـلٍّ) قَبْلَـهُ التَّهْليـلُ   في سُورَةِ الْأَنْعـامِ[2] لا يَحـولُ[3]

١٤٢ـ لكِنَّـهُ في غـافِرٍ[4] بـالْعَكْسِ   فاعْلَمْهُ ياصَاحِ فَدَتْكَ نَفْسِي[5]

[خَشْيَةَ][6]

١٤٣ـ (خَشْيَةَ إمْلاقٍ) فِي الْإسْرا[7] يافَتى   وقُلْ (مِنَ اَمْلاقٍ) فِي الاَنْعامِ[8] أتى

[الأَخْسَرِين][9]

١٤٤ـ قُلْ (فَجَعَلْناهُمْ)[10] أَتاكَ بَعْدَهُ   فِي الْأَنْبِياءِ[11] (الأَخْسَرِينَ) وَحْدَهُ

(١) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع لفظ (لا إله إلا هو) وهو ما عبر عنه الناظم بالتهليل ، وذلك في آيتين من سورتي الأنعام وغافر .

(٢) نصّها : ﴿ ذلكم الله ربّكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل ﴾ [١٠٢/٦] .

(٣) في (ط) : لا تحويل .

(٤) نصّها : ﴿ ذلكم الله ربّكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ [٦٢/٤٠] .

(٥) في (م) : فدتك النفس . وهو تحريف .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (مِنْ) في آيتين من سورتي الإسراء والأنعام ، وذلك قبل لفظة (إملاق) .

(٧) نصّها : ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خِطْئاً كبيرا ﴾ [٣١/١٧] .

(٨) نصّها : ﴿ ... ألا تُشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإيّاهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ... ﴾ [١٥١/٦] .

(٩) لفظ يشكل بالإبدال مع (الأسفلين) وقد أتى به الناظم هنا وكان الأولى الإتيان به في باب الألف . وذلك بعد لفظ (فجعلناهم) في آيتين من سورتي الأنبياء والصافات ، واقتصر الناظم على موضع الأنبياء بلفظ (فجعلناهم الأخسرين) إستغناءً بذكره عن ذكر قرينه . وكلاهما فريد . ونصّ الصافات : ﴿ فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين ﴾ [٩٨/٣٧] .

(١٠) في الأصل : وفجعلناهم . والمثبت من (م) و (ط) .

(١١) نصّها : ﴿ وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴾ [٧٠/٢١] .

[خَيْرٌ][1]

١٤٥ـ وَبَعْدَ (مَنْ جَاءَ) أَخِي[2] (بِالْحَسَنَةْ) قُلْ (فَلَهُ خَيْرٌ) بِنَفْسٍ مُوقِنَةْ

١٤٦ـ إِلاّ الَّذِي[3] فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ[4] قُلْ (فَلَهُ عَشْرٌ) بِلا إِحْجَامِ

[خِيفَةً][5]

١٤٧ـ (تَضَرُّعاً وَخِيفَةً) مِنْ خَافَا فِي آخِرِ الْأَعْرَافِ[6] حَقّاً وَافَا

[خُرُوجٍ][7]

١٤٨ـ (إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ) وَقَعَا فِي غَافِرٍ[8] فَاحْفَظْ بِهِ مُسْتَمِعَا[9]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (عَشْرٌ) وذلك بعد لفظ (من جاء بالحسنة فله) وقد نصّ الناظم على موضع (عَشْرٌ) وأنه فريد في الأنعام ، وذكر مجيء (خير) في سائر القرآن . وذلك في موضعين : النمل [٨٩/٢٧] ، والقصص [٨٤/٢٨] .

(٢) كذا في الأصل و (م) على تقدير (يا) ، وفي (ط) : من جا ياأخي .

(٣) كذا في الأصل ، على تقدير (الحرف) ، وفي (ط) و (م) : التي ، على تقدير (الآية) .

(٤) نصّها : ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يُجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴾ [١٦٠/٦] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (خُفْيةً) من الخفاء ، والأول من الخوف ، وقد نصّ الناظم على موضع (خِيفة) وهو فريد في الأعراف بلفظ (تضرّعاً وخِيفة) إشارة لورود (تضرّعاً وخُفية) في سائر القرآن ، وذلك في موضعين أولهما في الأنعام : [٦٣/٦] ، وثانيهما في الأعراف : [٥٥/٧] قبل موضع (خِيفة) ، وقد احترز عنه بقوله : في آخر الأعراف . وذلك للدلالة على موضع (خِفية) .

(٦) نصّها : ﴿ واذكر ربّك في نفسك تضرّعاً وخيفة ودون الجهر من القول ... ﴾ [٢٠٥/٧] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع (مَرَدٌّ) وذلك بعد لفظ (من سبيل) ، وقد نصّ الناظم على موضع (خروج من سبيل) وهو فريد في غافر ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في الشورى بلفظ : ﴿ يقولون هل إلى مَرَدٍّ من سبيل ﴾ [٤٤/٤٢] .

(٨) نصّها : ﴿ فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ﴾ [١١/٤٠] .

(٩) في الأصل : مستمتعا . والمثبت من (م) و (ط) وهو أولى .

باب الدال

[دِيارِهِمْ][1]

١٤٩- (دِيـارِهِمْ) بـالْجَمْـعِ (جَـاثِمِينَـا) حَرْفَـانِ فِي هُـودٍ[2] هُمَـا يَقِينَـا

١٥٠- إذا قَرَأْتَ قِصَّـــةً لِصَـــالِـحِ أَوْ لِشُعَيْبٍ النَّبِيِّ النَّـــاصِـحِ

[دُونِهِ][3]

١٥١- وجـاءَ فِي النَّحْـلِ[4] (وَلا حَرَّمْنَـا مِنْ دونِـهِ مِنْ شَيْءٍ) أَفْهَمْ عَنَّـا[5]

---

(١) لفظ يشكل مع (دارِهِمْ) بالإفراد ، وذلك قبل لفظة (جاثمين) ، وقد نص الناظم على مواضع الجمع بلفظ : (فأصبحوا في ديارهم جاثمين) إشارة لورود (دارهم جاثمين) في سائر القرآن .

(٢) موضعها الأول في قصة صالح عليه السلام : ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [٦٧/١١] ، والثاني في قصة شعيب عليه السلام : ﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحةُ فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [٩٤/١١] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظة (ولا حرَّمنا مِنْ) في آيتين من سورتي النحل والأنعام ، وقد نص الناظم على موضع الزيادة في النحل واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في الأنعام بلفظ (ولا حرَّمنا من شيء) ونصها : ﴿ سيقول الذين أشركوا لوشاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرَّمنا من شيء ... ﴾ [١٤٨/٦] .

(٤) نصّها : ﴿ وقال الذين أشركوا لوشاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرّمنا من دونه من شيء ... ﴾ [٣٥/١٦] .

(٥) في (ط) وحاشية (م) بخط مغاير بيت قبل هذا البيت في (ط) ، وبعده في (م) ، ونصّه :

(مِنْ دونـــه) بـــالهـــاء في الفرقـــان كـــذاك في الأعراف عن إيقـــان

ولم يشر الطيبي لهذا البيت في التوضيح ، والظاهر أنه مُقْحم لسقوطه من الأصل وظهور الإشكال بالزيادة والنقص في آية : (ولا حرّمنا) . وقد أراد به ناظمه ذكر مواضع (من دونِهِ) بزيادة الهاء بعد (دون) وذلك في الفرقان : [٣/٢٥] والأعراف : [١٩٧/٧] .

[دَعَانَا][1]

١٥٢ـ (ضُرٌّ دَعَـانَـا) آخِراً[2] في الـزُّمَرِ[3] وَرَبُّـهُ الْمَـدْعُوُّ قَبْـلُ[4] فـاخْبُرِ[5]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (دعا) بحذف (نا) ، وذلك في آيتين من سورة الزمر ، وجاء موضعهـا الأول بلفظ : (دَعَا ربَّه) ، والثاني بلفظ : (دعانا) .

(٢) في (م) و (ط) : آخر .

(٣) نصّهـا : ﴿ وإذا مَسَّ الإنسـانَ ضرٌّ دعـانـا ثم إذا خـوَّلنـاه نعمـة منّـا قـال إنمـا أوتيتـه على علم ... ﴾ [٤٩/٣٩] .

(٤) في موضعها الأول ونصه : ﴿ وإذا مسَّ الإنسان ضرٌّ دعا ربّه منيباً إليه ... ﴾ [٨/٣٩] .

(٥) أمر من خَبَرَ الأمر عَلِمَه ، والاسم الْخُبْرُ بالضم .

باب الذال

[ذِكْرى][1]

١٥٣ـ (إِنْ هُوَ إِلاَّ) جاءَ (ذِكْرىٰ) بَعْـدَهُ ... في سُـورَةِ الأَنْعـامِ[2] فَرْداً وَحْـدَهُ

[ذَا][3]

١٥٤ـ وجَـاءَ (مـاذَا تَعْبُـدُونَ) زَائِـدا ... فِي قِصَّةِ الـذَّبيحِ[4] فَـافْهَمْ راشِـدَا

---

(١) لفظ يشكل مع (ذِكْر) بعد لفظ (إن هو إلا) وقد نصّ الناظم على موضع (ذكرى) وهو فريد في الأنعام إشارة لورود (إن هو إلا ذكر) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ .. قل لا أسألكم عليه من أجر إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [٩٠/٦] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد (ما) وقبل (تعبدون) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة بلفظ : (ماذا تعبدون) وهو فريد في الصافات ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه وهو بحذف (ذا) في الشعراء [٧٠/٢٦] ونصّها : ﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾ .

(٤) أراد سورة الصافات ، وقصة الذبيح قصة إبراهيم وابنه عليهما السلام فيها . ونصّها : ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ﴾ [٨٥/٣٧] . وفي (ط) : سورة الذبيح . ولم أقف على تسميتها بهذا .

باب الراء

[رُسُلُنا][1]

١٥٥- (جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَـا) فِي الْمَـائِـدَةْ[2] مَعْ (وَلَقَدْ) فَرْدٌ فَفُزْ بِـالْفَـائِـدَةْ[3]

[رِزْقٌ][4]

١٥٦- (رِزْقٌ كَرِيمٌ) خَمْسَـةٌ فـاثْنَـانِ[5] فِي سُورَةِ الأَنْفَـالِ[6] ثَـابِتَـانِ

١٥٧- وجَـاءَ في الْحَـجِّ[7] نَعَمْ والنُّـورِ[8] وسَبَـأ[9] كاللُّـؤلُـؤِ الْمَنْثُـورِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (رسلهم) و (الرسل) وذلك بعد لفظ (جاءتهم) ، وقد نصّ الناظم على موضع (جاءتهم رسلنا) وهو فريد في المائدة ، إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴾ [٣٢/٥] .

(٣) في (م) : ليس له مثل ففز بالفائدة . وفي حاشية (ط) : في نسخة « بالبينات في القران واحدة » .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (أجر) وذلك قبل لفظة (كريم) وقد نصّ الناظم على مواضع (رزق كريم) إشارة لورود (أجر كريم) في سائر القرآن .

(٥) في (م) وحاشية (ط) : ثنتان . وهو تصحيف لقوله في آخر البيت : ثابتان .

(٦) أولها : ﴿ أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [٤/٨] . وثانيها : ﴿ ... أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [٧٤/٨] . وقد حُذف هنا (درجات عند ربهم) .

(٧) نصّها : ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [٥٠/٢٢] .

(٨) نصّها : ﴿ ... والطيبون للطيبات أولئك مبرؤون مما يقولون لهم ﴾ [٢٦/٢٤] .

(٩) نصّها : ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [٤/٣٤] .

[رُدِدتُ ـ رَدَدْناه][1]

١٥٨ـ والرَّدُّ جَـــــاءَ في مَكانِ الرَّجْـــعِ
في قَصَصٍ[2] والكَهْفِ[3] قُلْ عَنْ قَطْعِ

١٥٩ـ وعَكْسُـهُ في فُصِّلَتْ[4] وطٰــه[5] ورُبَّ تَـالٍ فِيهِما قَـدْ تَـاهَـا

[رَجُلٌ][6]

١٦٠ـ واقْرَأْ (وجَـاءَ رَجُـلٌ مِنْ أَقْصَى) في قَصَصٍ[7] بَيَّنْتُــهُ[8] مُسْتَقْصى

---

(١) لفظتان عبر عنهما الناظم بالرَّدّ ، وهو المصدر منهما ، تشكلان مع لفظتي (رُجِعْتُ) و (رَجَعْناك) وقد عبر عنهما الناظم بمصدرهما وهو الرَّجع ، وذلك على سبيل الإبدال بين الرّد والرّجع وقد نصّ النـاظم على مواضع الرّد والرّجع كليهما .

(٢) نصّها : ﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ... ﴾ [١٣/٢٨] .

(٣) نصّها : ﴿ ... ولئن رددت إلى ربِّي لأجدن خيراً منها مُنقلَبا ﴾ [٣٦/١٨] .

(٤) نصّها : ﴿ ولئن رُجعت إلى ربِّي إن لي عنده للحسنى ... ﴾ [٥٠/٤١] .

(٥) نصّها : ﴿ فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن ... ﴾ [٤٠/٢٠] .

(٦) لفظ يشكل بالتقديم والتـأخير مع لفـظ (من أقصى المدينـة) وقـد نصّ النـاظم على موضع التقـديم في القصص واستغنى بـذكره عن ذكر قرينـه مـوضـع التـأخير في يس : [٢٠/٣٦] ونصّهـا : ﴿ وجـاء من أقصى المدينة ، رجل يسعى قال ياقوم اتَّبعوا المرسلين ﴾ .

(٧) نصّها : ﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال ياموسى إن الملأ يأتمرون بك ... ﴾ [٢١/٢٨] .

(٨) في (م) و (ط) : بيِّنة .

[رَحْمَةِ][1]

١٦١ـ خَزَائِنُ الرَّحْمَـةِ فِي صَـادٍ[2] وَقُلْ فِي طُورِها[3] خَزَائِنُ الرَّبِّ وَطُلْ[4]

[الرِّجْزُ][5]

١٦٢ـ وَجَـــاءَ ذِكْرُ الرِّجْـزِ في الْقُرآنِ في أَرْبَعٍ خُـذْهَـا عَنِ اسْتِيقَـانِ

١٦٣ـ ثَـلاثَـةَ الأَعْرَافِ[6] عُـدَّ وَاحْصُرِ وَرَابِـعٌ فِي سُـورَةِ الْمُــدَّثِّرِ[7]

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والنقص ، وذلك بعد لفظ (خزائن) وقبل (ربّك) في آيتين من سورتي صاد والطور ، وقد نصّ الناظم على الموضعين جميعاً .

(٢) نصّها : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربّك العزيز الوهّاب ﴾ [٩/٣٨] .

(٣) نصّها : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربّك أم هم المسيطرون ﴾ [٣٧/٥٢] .

(٤) أمر من قولهم طاولني فطلْتُه كنت أطول منه في الطُّول والطَّوْل جميعاً ، والطَّول : الفضل والمنَّة .

(٥) لفظ نصّ الناظم على مواضع وروده ، ولم أر وجه إشكاله مع غيره ، ولعله أراد النص عليه لئلا يلتبس بلفظ (العذاب) كما قال في كشف الحجاب : « وغير هذه ذَكَرَ العذابَ بَدَلَ الرجز » . ولكن يشكل على هذا موضع المدثر . وهو لا يشكل مع لفظ (رجز) بالتنكير لتميزه بالإعراب .

(٦) موضعها الأول : ﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربّك بما عهد عندك ... ﴾ [١٣٤/٧] . والثاني : ﴿ ... لئن كشفت عنا الرجز لنؤمِنَنَّ لك ... ﴾ [١٣٤/٧] . والثالث : ﴿ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ [١٣٥/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ وثيابك فطهّر ☆ والرّجز فاهجر ﴾ [٥/٧٤] .

باب الزاي

[زُبَراً][1]

١٦٤ـ (أَمْرَهُمُ بَيْنَهُمُ) قُــــلْ (زُبَرا) فِي الْمُـؤمِنينَ[2] زائِـدٌ قَـدْ شُهِرا

[زُرُوعٍ][3]

١٦٥ـ بَعْـدَ (عُيُونٍ) قُلْ (زُروعٍ) حَصَلا إلاّ الَّــذِي في الشُّعَراءِ[4] أَوَّلاَ[5]

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيتين من سورتي : المؤمنون والأنبياء ، وذلك بعد لفظ (أمرهم بينهم) وقد نص الناظم على الزيادة وهو فريد في المؤمنون ، واستغنى بذكره عن موضع الحذف في الأنبياء ، ونصّها : ﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم كلٌّ إلينا راجعون ﴾ [٩٣/٢١] .

(٢) هي سورة المؤمنون ونصّها : ﴿ فتقطَّعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [٥٣/٢٣] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (كُنوزٍ) وذلك بعد لفظ (عيون) وقد نصّ الناظم على موضع (كنوز) ولم يذكر لفظه وهو فريد في القرآن ، ونص على مجيء (عيونٍ وزُروعٍ) في سائر القرآن .

(٤) نصّها : ﴿ فأخرجناهم من جناتٍ وعيون ☆ وكنوز ومقامٍ كريم ﴾ [٥٨/٢٦] .

(٥) احترز بهذا القيد عن موضع الشعراء الثاني وهو بلفظ (عيون وزروع) ونصّها : ﴿ في جنات وعيون ☆ وزروع ونخل طلعُها هضيم ﴾ [١٤٧/٢٦و١٤٨] .

باب السين

[سَوْفَ][1]

١٦٦ـ قُلْ فِي النِّساء (سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ)[2] أَجَلْ
مُقَــدَّمــاً عَلَى (سَنُــؤْتِيهِمْ)[3] نَــزَلْ

[سَوْفَ][4]

١٦٧ـ وَجَاءَ (إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ) بِلا فَاءٍ بِهودٍ[5] فَـاتْلُـهُ فِيمَنْ تَـلا[6]

١٦٨ـ وجاءَ في الأَنْعامِ[7] مَعْ تَنْزِيلِ[8] بِـالْفـاءِ فَـاقْرَأْهُ بِـلا تَبْـدِيـلِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع حرف السين في آيتين من سورة النساء وذلك قبل لفظ (نؤتيهم) في الموضعين على قراءة الجمهور فيها . أما على قراءة حفص في الأولى (سوف يؤتيهم) كما وقع في الأصل فلا إشكال ظاهراً . وقرأ حمزة وخلف في الثانية (سيؤتيهم) بالياء ، والجمهور بالنون . انظر النشر : ٢٤٤/٢ .

(٢) كذا في الأصل و (م) بالياء وذلك على قراءة حفص فقط ، وفي (ط) : سوف نؤتيهم . على قراءة الجمهور لكن لم يشر لهذا في كشف الحجاب ص ٣٩ وأتى به على لفظ حفص ، وتقدم أن المشكل قراءة الجمهور بالنون في الموضعين ، إذ لم يقرأ أحد بالياء في الموضعين جميعاً . ونص الموضع الأول المقدم : ﴿ ... أولئك سوف نؤتيهم أجورهم وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ [١٥٢/٥] .

(٣) في النساء أيضاً ونصّها : ﴿ ... أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾ [١٦٢/٥] . وفي (م) : سيؤتيهم . وهي قراءة حمزة وخلف كما تقدم .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (فسوف) بزيادة فاء ، وذلك بعد لفظ (إني عامل) ، وقد نصّ الناظم على مواضع كل لفظ .

(٥) نصّها : ﴿ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ... ﴾ [٧/١١] . وهو فريد بحذف الفاء .

(٦) في (م) : فاتلوه مَعْ من تلا . والكلمة الأولى محرّفة عن فاتله .

(٧) نصّها : ﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار ... ﴾ [١٣٥/٦] .

(٨) هي سورة الزمر ، وأولها :﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ . ونصّها :﴿ قل يا قوم اعملوا على =

[السين][1]

١٦٩ـ وقُلْ (سَآتِيكُمْ) أَتَىٰ في النَّمْلِ[2]   مَـوْضِعَـهُ[3] فِي غَيْرِهَـا (لَعَلِّي)

= مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ﴾ [٣٩/٣٩] . وانظر باب الفاء فسيكرر الناظم هذا الإشكال هناك .

(١) حرف يشكل بالإبدال مع (لَعَلِّي) وذلك قبل لفظ (آتيكم) ، وقد نصّ الناظم على موضع (سآتيكم) وذكر ورود (لعلّي آتيكم) في سائر القرآن . وذلك في طه ونصّها : ﴿ لعلّي آتيكم منها بقبس .. ﴾ [١٠/٢٠] . والقصص ، ونصّها : ﴿ إني آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ﴾ [٢٩/٢٨] .

(٢) نصّها : ﴿ سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ﴾ [٧/٢٧] .

(٣) في (ط) : موضعها .

باب الشين

[شِقَاقٍ][1]

١٧٠ـ قُـلْ (فِي شِقـاقٍ) بَعْـدَهُ (بَعِيـدُ) ثَـلاثَـةٌ بَيَّنَهـا الْمُفِيـدُ

١٧١ـ مِنْ قَبْلِ (لَيْسَ البِرَّ) مِنْها واحِدُ[2] وَمَالَهُ فِي الْحَجِّ[3] أَيْضاً جَاحِدُ

١٧٢ـ وجَـاءَ فِي فُصِّلَتِ الأَخِيرُ[4] آخِرَهَـا تَلْقَـاهُ يـابَصِيرُ

(١) لفظ يشكل بالإبدل مع (ضلال) ، وذلك قبل لفظة (بعيد) ، وقد نصّ النـاظم على مواضع (شقـاق بعيد) إشارة لورود (ضلال بعيد) في سائر القرآن .

(٢) عنى سورة البقرة ، ونصهـا : ﴿ ... وإن الـذين اختلفوا في الكتـاب لفي شقـاق بعيـد ﴾ [١٧٦/٢] ، وبعدها فيها : ﴿ ليس البرَّ أن تولُّوا وجوهكم ... ﴾ [١٧٧/٢] .

(٣) نصّها : ﴿ ... وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ [٥٣/٢٢] .

(٤) نصّها : ﴿ ... ثم كفرتم به من أضلّ ممن هو في شقاق بعيد ﴾ [٥٢/٤١] .

باب الصاد

[صُدُورِكُمْ][1]

١٧٣ـ (صُدُورِكُمْ) مِنْ بَعْدِ (تُخْفُوا) بَيِّنا   فِي آلِ عِمْرانَ[2] تَجِدْهُ[3] مُتْقَنَا

[صَالِحاً][4]

١٧٤ـ مَعْ(عَمِلَ)اقْرَأْ(صَالِحاً)فِي مَرْيَمِ[5]   وَثَانِي الْفُرْقَانِ[6] صُنْهُ تَغْنَمِ

---

(١) لفظ فريد بعد (تخفوا ما في) ولعل الناظم أورده لإشكاله مع لفظ البقرة : ﴿ إن تُبْدُوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [٢٨٤/٢] . وذلك بورود (أنفسكم) بدل (صدوركم) . وفي كشف الحجاب ص ٤٠ : (صدوركم) مؤخر عن (تخفوا) في آل عمران مقدم في غيرها . وخطؤه ظاهر .

(٢) نصها : ﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدُوه يعلمهُ الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض .. ﴾ [٢٩/٣] .

(٣) في الأصل : أجده . والمثبت من (م) و (ط) .

(٤) لفظ يشكل عند زيادة (عَمَلاً) قبله وحذفه ، وذلك بعد لفظة (عَمِل) . وكان الأولى وضعه في باب العين إذ لا إشكال في (صالحاً) . وقد نص الناظم على موضعين للحذف بلفظ (عمل صالحاً) إشارة لورود الزيادة بلفظ (عمل عَمَلاً صالحاً) في سائر القرآن . وعبارة الناظم قاصرة ، ولم يتضح لي وجه اقتصاره على موضعي مريم والفرقان ، وكان الأولى أن ينصَّ على موضع (عَمِل عملاً صالحاً) وهو فريد في أول الفرقان ، لأن (عَمِل صالحاً) كثير جداً . وما في كشف الحجاب (ص ٤١) من قوله : « وغير هذين وعمل عملاً صالحاً » ، ظاهر الخطأ .

(٥) نصّها : ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يُظلمون شيئاً ﴾ [٦٠/١٩] .

(٦) نصّها : ﴿ ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ [٧١/٢٥] . وقد احترز بقوله « ثاني » عن موضع في الفرقان قبله بلفظ : ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يُبدّل الله سيئاتهم حسنات ... ﴾ [٧٠/٢٥] .

[الصَّالحينَ] [1]

١٧٥- وَ (الصَّـالِحينَ) بَعْـدَ الاَسْتِثْنـاء فِي الْقَصَص [2] اقْرَأْهُ بِـلا اعْتِـداء

١٧٦- وَ (الصَّابِرينَ) بَعْـدَهُ [3] مَـذْكـورُ فِي قِصَّةِ الذَّبيحِ [4] لاتَجُورُوا [5]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع لفظة (الصابرين) وذلك بعد لفظ (إن شاء الله) وهو ما عبر الناظم عنه بالاستثناء . وذلك في آيتين من سورتي القصص والصافات .

(٢) نصّها : ﴿ وما أُريد أن أشقّ عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾ [٢٧/٢٨] . وذلك في قصة شعيب وموسى عليهما السلام .

(٣) أي بعد الاستثناء وهو : إن شاء الله .

(٤) في سورة الصافات ونصّها : ﴿ قال ياأبت افعل ماتؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [١٠٢/٣٧] . وذلك في قصة سيدنا إسماعيل عليه السلام .

(٥) في (م) : لا يجور . وفي (ط) : لا تجور .

باب الضاد

[ضَلالٍ][1]

١٧٧ـ كُلُّ (ضَلال) نَعْتُهُ[2] (بَعيدُ) ثَلاثَةٌ أَثْبَتَها الْمَجيدُ

١٧٨ـ فِي سُورَةِ الشُّورَى[3] وإِبْراهِيمِ[4] وقَافِ[5] فَافْهَمْ شَاكِراً تَفْهِيمِي

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (مبين) و (كبير) وذلك قبل لفظ (بعيد) على التنكير . وقد نصّ الناظم على مواضع (ضلال بعيد) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .

(٢) أي صفته . وفي (م) : كل ضلال بعده بعيد .

(٣) نصّها : ﴿ ...ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ [١٨/٤٢] .

(٤) نصّها : ﴿ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد ﴾ [٣/١٤] . وقد أتى في كشف الحجاب (ص : ٤١) « بموضع التعريف لإبراهيم ، آية : ١٨٠ » . ومراد الناظم التنكير لا التعريف .

(٥) نصّها : ﴿ قال قرينه ربّنا ماأطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ [٢٧/٥٠] .

باب الطّاء

[الْمُطَّهِّرِينَ][1]

١٧٩ـ وَالطَّاءَ في (الْمُطَّهِّرِينَ) شَدِّدُوا   في تَوْبَةٍ[2] وَهْوَ بِهَا مُنْفَرِدُ

[تَسْطِعْ][3]

١٨٠ـ وَاقْرَأْ بِآيِ الْكَهْفِ[4] (مَالَمْ تَسْطِعِ)   مُؤَخَّراً[5] مِنْ غَيْرِ مَا تَضَعْضُعِ

[اسْطَاعُوا][6]

١٨١ـ وَاقْرَأْ (فَمَا اسْطَاعُوا)[7] بِهَا مُقَدَّمَا   عَلَى (اسْتَطَاعُوا) رَاشِداً مُسَلِّمَا

---

(١) لفظ يشكل بتشديد الطّاء وعدمه ، والتشديد يكون عند إدغام التاء بالطاء بلفظ (الْمُطَّهِّرين) ، وعدمُه عند إظهارهما بلفظ (الْمُتَطَهِّرِينَ) ، وقد نصّ الناظم على موضع التشديد وهو فريد في التوبة إشارة لورود (المُتَطَهِّرين) في سائر القرآن ، وذلك في موضع فريد أيضاً في البقرة : [٢/٢٢٢] ، ونصّها : ﴿ إنّ الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ .

(٢) نصّها : ﴿ ... فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ [٩/١٠٨] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (تستَطِعْ) بزيادة تاء قبل الطاء ، وقد وضعه الناظم هنا بعد حذف الزيادة والتي لا إشكال فيها وهي التاء والسين ، وذلك في موضعين من سورة الكهف ، نصّ الناظم منهما على موضع (تسطع) استغناءً بذكره عن ذكر قرينه ، وهو قبله بلفظ ﴿ سأنبئك بتأويل ما لم تستَطِعْ عليه صبراً ﴾ [١٨/٧٨] .

(٤) نصّها : ﴿ ذلكَ تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ [١٨/٨٢] . وفي (م) : ما لم تستطع . بالتاء ، وقد صُحِّحت في الحاشية .

(٥) في (م) : مأخر . بغير ألف ، وفي الحاشية بخطّ مغاير : مقدّماً عليه مالم تستطع .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (استطاعوا) بزيادة تاء قبل الطاء ، في آية من سورة الكهف ورد فيها (اسْطاعوا) مقدّماً على (استطاعوا) .

(٧) أي في الكهف ، ونصّها للّفظين : ﴿ فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [١٨/٩٧] .

باب الظّاء

[يُنْظَرونَ][1]

١٨٢ـ وَاقْرَأْ (وَلا هُمْ يُنْظَرونَ) بـالظّـا | فِي خَمْسَةٍ زِدْهَـا هُـدِيتَ حِفْظَـا
١٨٣ـ أَوَّلُهـــا آخِرُ مَـــافِي الْبَقَرَةْ[2] | وآلُ عِمْرانَ[3] بِهـــا مُحَبَّرَةْ[4]
١٨٤ـ والنَّحْـلُ[5] فِيهـا ثَـالِثٌ والرَّابِعُ | مُـؤَخَّراً فِي الأَنْبِيـاءِ[6] وَاقِـعُ
١٨٥ـ وَجَـاءَ فِي الْقُرْآنِ بـاقِي الْعِـدَّةِ | مِنْ بَعْـدِ لُقْمانَ أَخِيرَ السَّجْـدَةِ[7]

[الظَّالِمون][8]

١٨٦ـ و (الظَّالِمونَ) قَبْلَهُ[9] (لا يُفْلِحُ) | أَرْبَعَـةٌ جَـادَ بِهـا مَن يَسْمَـحُ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (يُنصَرون) بالصاد ، وذلك بعد لفظ : (ولا هُمْ) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (ولا هم ينظرون) إشارة لورود (ولا هم ينصرون) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ خالدين فيها لا يخفّف عنهم العذاب ولا هم ينظرون . وإلهكم إله واحد .. ﴾ [١٦٢/٢ و ١٦٣] .

(٣) نصّها : ﴿ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ✩ إلا الذين تابوا من بعد ذلك ... ﴾ [٨٨/٣ و ٨٩] .

(٤) من التحبير وهو التحسين ، وفي (م) و (ط) : مخبرة ، من الخبر .

(٥) نصّها : ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم يُنظرون ﴾ [٨٥/١٦] .

(٦) نصّها : ﴿ بل تأتيهم بغتة فتَبْهَتُهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون ﴾ [٤٠/٢١] .

(٧) هي بعد سورة لقمان ، ونصّها : ﴿ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ﴾ [٢٩/٣٢] . وفي (ط) : هديت السجدة .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (الكافرون) وذلك بعد لفظ (لا يفلح) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (لا يفلح الظالمون) إشارة لورود (لا يفلح الكافرون) في سائر القرآن .

(٩) في (م) : قبلها .

١٨٧ـ فَاثْنانِ فِي الأَنْعَامِ[١] مِنْهـا فـاحْرِصِ
وَاثْنانِ قُلْ فِي يُوسُفٍ[٢] والْقَصَصِ[٣]

---

(١) أولها : ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كـذبـاً أو كـذب بـآيـاتـه إنـه لا يفلح الظـالمـون ﴾ [٢١/٦] . وثانيها : ﴿ ... فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [١٣٥/٦] .

(٢) نصّها : ﴿ قال مَعاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [٢٣/١٢] .

(٣) نصّها : ﴿ .. ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عـاقبـة الـدار إنـه لا يفلح الظـالمون ﴾ [٣٧/٢٨] .

باب العين

[العَاكِفِينَ][1]

١٨٨ـ و (الْعَـاكِفِينَ) وَاقِـعٌ فِي الْبَقَرَةْ[2] و (الْقَـائِمِينَ) فِي سِوَاهَـا[3] ذَكَرَهْ

[عليم ـ العليم][4]

١٨٩ـ وَقُــلْ أَتَى فِي يُــوسُفٍ[5] (عَلِيمٌ) مُنْفَرِداً يَتْبَعُـــــــهُ (حَكِيمُ)

١٩٠ـ مِنْ قَبْلِــهِ وُفِّقْتَ (إِنَّ رَبَّكَا)[6] فَــاصْرِفْ إِلَيْــهِ مُسْتَفِيـداً لُبَّكَــا

١٩١ـ وَهَكَــذا فِيهَــا (هُــوَ الْعَلِيمُ) فِي مَـوْضِعَيْنِ[7] بَعْـدَهُ (الْحَكِيمُ)

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (القائمين) في آيتين من سورتي البقرة والحج ، وذلك بعد لفظ (للطائفين) .

(٢) نصّها : ﴿ ... أن طهِّرا بيتي للطائفين والعاكفين والرُّكع السجود ﴾ [١٢٥/٢] .

(٣) عنى به سورة الحج ، ونصّها : ﴿ وطهِّر بيتي للطائفين والقائمين والرُّكع السُّجود ﴾ [٢٦/٢٢] .

(٤) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير معرَّفاً ومُنَكَّراً مع لفظ (الحكيم) معرّفاً ومنكّراً . وقد نصَّ الناظم على مواضع التقديم بلفظ (عليم حكيم) مُنَكَّراً و (العليم الحكيم) معرَّفاً ، وذلك في موضعين فريدين من سورة يوسف إشارة لورود التأخير بلفظ (حكيم عليم) و (الحكيم العليم) في سائر القرآن .

(٥) نصّها : ﴿ كما أتمَّها على أبو يك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ﴾ [٦/١٢] .

(٦) في (م) : وقفت إن ربّك . ووفِّقْت للدعاء .

(٧) أولها : ﴿ عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً إنه هو العليم الحكيم ﴾ [٨٣/١٢] ، وثانيهما : ﴿ إنّ ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ [١٠٠/١٢] .

[عَمِلَتْ] [1]

١٩٢ـ (مَا عَمِلَتْ) فِي النَّحْلِ [2] قُلْ والزُّمَرِ [3]
وَ (كُلُّ نَفْسٍ) قَبْلَهُ كَمَا قُرِي

[عَمِلُوا] [4]

١٩٣ـ وَ (سَيِّئَاتُ) بَعْدَهُ (مَا عَمِلُوا)
فِي النَّحْلِ [5] مَعْ تَحْتِ الدُّخَانِ [6] مُنْزَلَ

[عِنْدِنَا] [7]

١٩٤ـ وَ (رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا) فِي الأَنْبِيَا [8]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (كسبت) وذلك بعد لفظ (كل نفس ما) وقد نص الناظم على مواضع (عملت) إشارة لورود (كل نفس ما كسبت) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفّى كل نفس ما عملت وهم لا يُظلمون ﴾ [١٦/١١١] .

(٣) نصّها : ﴿ ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ﴾ [٣٩/٧٠] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (كسبوا) وذلك بعد لفظ (سيئات ما) وقد نصَّ الناظم على مواضع (عملوا) إشارة لورود (سيئات ما كسبوا) في سائر القرآن . وذلك في ثلاثة مواضع من سورة الزمر [٣٩/٤٨ و ٥١] .

(٥) نصّها : ﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون ﴾ [١٦/٣٤] .

(٦) عنى سورة الجاثية وهي بعد الدخان في الترتيب ، ونصّها : ﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون ﴾ [٤٥/٣٣] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع (نا) في آيتين من سورتي الأنبياء وصاد ، وذلك بعد لفظ (رحمة من) وقد نصّ الناظم على موضع الأنبياء استغناءً بذكره عن ذكر قرينه في صاد ، ونصها : ﴿ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ﴾ [٣٨/٤٣] .

(٨) نصّها : ﴿ وآتيناه أهلَه ومثلهم معهم رحمةً من عندنا وذكرى للعابدين ﴾ [٢١/٨٤] .

[فَاعْبُدُونِ][1]

- .... وَ (فَاعْبُدونِ) اثْنان فِيهَا[2] أَتَيَا

١٩٥- وَثَـالِثٌ فِي الْعَنْكَبـوتِ[3] ... .

[عَلَى أَنْ][4]

- ... ... وَ(عَلَى أَنْ تُشْرِكَ) الْفَرْدُ[5] بِلُقْمانَ[6] انْجَلَى

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع لفظي (فاتقون) و (فارهبون) وقد نص الناظم على مواضع (فاعبدون) إشارة لورود اللفظين الآخرين في سائر القرآن .

(٢) أي في سورة الأنبياء ، وموضعها الأول : ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ [٢٥/٢١] ، وموضعها الثاني : ﴿ إن هذه أمتكم أمةً واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [٩٢/٢١] .

(٣) نصّها : ﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ﴾ [٥٦/٢٩] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع اللام ، وذلك قبل لفظة (تُشرِك) ، وقد نص الناظم على موضع (على أن تُشرك) وهو فريد في لقمان إشارة لورود لفظ (لتشرك) في سائر القرآن وهو موضع فريد في العنكبوت ﴿ وإن جاهداك لتُشرك بي ما ليس لك به علم فلا تُطعهما ... ﴾ [٨/٢٩] .

(٥) الفرد : كلمة ساقطة من (م) .

(٦) نصّها : ﴿ وإن جاهداك على أن تشركَ بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما .. ﴾ [١٥/٣١] .

[عُيُونِ][1]

١٩٦- (عُيُونٌ) اَعْطِفْهُ عَلَى (جَنَّاتِ) فِي الذَّارِياتِ[2] واحْذَرِ الزَّلاَّتِ

١٩٧- مِنْ بَعْدِ (إنَّ الْمُتَّقِينَ) وَقَعَا وَالطُّورُ[3] فِيها و (نَعِيمٌ) تَبَعَا[4]

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (نعيم) ، وذلك بالعطف بعد لفظ (إنّ المتقين في جنّات) في آيتين من سورتي الذاريات والطور . وقد نص الناظم على الوضعين وخصّ موضع الذاريات من مواضع (عيون) مع وروده في غيرها كالحجر : [٤٥/١٥] . لتشابه السياقين في الذاريات والطور . ولم يشر لهذا في كشف الحجاب .

(٢) نصّها : ﴿ إنّ المتّقين في جنات وعيون ☆ آخذين ماآتاهم ربّهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ﴾ [١٥/٥١ و ١٦] .

(٣) نصّها : ﴿ إنّ للتّقين في جنات و نعيم ☆ فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ [١٧/٥٢ و ١٨] .

(٤) في (م) : نفعا .

باب الغين

[غَفُورٌ حَلِيمٌ][1]

١٩٨- وَقُـلْ (غَفُـورٌ) بَعْــدَهُ (حَلِيمٌ)	أَرْبَعَـــةٌ حَرَّرَهَـــا عَلِيمُ
١٩٩- أَوَّلُهــا فِي اللَّغْــوِ فِي الأَيْمانِ[2]	وبَعْدَ (فَاحْذَروهُ) جَاءَ الثَّانِي[3]
٢٠٠- كِـلاهُمَـا قَـدْ أَتَيَــا فِي الْبَقَرَةْ	بِالْعَفْوِ والْبُشْرى لِمَنْ قَدْ حَذَّرَهْ[4]
٢٠١- وثَـالِثٌ بَعْدَ (الْتَقَى الْجَمْعَـان)	فِي آلِ عِمْرانَ[5] عَنِ اسْتِيقَـــانِ
٢٠٢- وَوَرَدَ الرَّابِـــعُ فِي الْعُقَـــودِ[6]	بَعْـدَ (عَفَـا اللهُ) بِـلا مَـزِيـــدِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (غفور رحيم) و (غفور شكور) وقد نص الناظم على مواضعه إشارة لورود غيره في سائر القرآن ، وجاء به في باب الغين لأجل (غفور) وكان الأولى الإتيان به في باب الحاء لأن الإشكال بين (حليم) و (رحيم) و (شكور) ولا إشكال في (غفور) هنا .

(٢) عنى سورة البقرة ، ونصّها : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ﴾ [٢٢٥/٢] . وفي (م) و (ط) : باللغو في الأيمان . وهو وإن كان موافقاً لنص الآية لكن عبارة الأصل أولى لأن مراد الناظم مجيء الموضع الأول في آية اللغو في الأيمان .

(٣) في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ فاعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ﴾ [٢٣٥/٢] .

(٤) في (م) : واليسر لمن قد حضره . وفي (ط) : من قد . وهو خطأ .

(٥) نصّها : ﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ﴾ [١٥٥/٣] .

(٦) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تُبْدَ لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ﴾ [١٠١/٥] .

[الغَنِيّ][1]

٢٠٣- (وَرَبُّــكَ الْغَنِيُّ) فِي الأَنْعَــامِ[2] (ذُو الرَّحْمَةِ) الْبَـاقِي عَلى الـدَّوامِ

[غَافِلونَ][3]

٢٠٤- (وَأَهْلُهــا) يَــا صَـاحِ (غَــافِلُــونَــا) فِيهـا[4] وَقُلْ فِي هُودِ[5] (مُصْلِحُونَـا)

[غِلْمانٌ][6]

٢٠٥- (يَطُوفُ) (غِلْمَـانٌ لَهُمْ) فِي الطُّورِ[7] فَــاحْــذَرْ مِنَ التَّبْــدِيــلِ وَالتَّغيِيرِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (الغفور) وذلك بعد لفظ (وربُّك) وقبل (ذو الرحمة) وقد نص الناظم على موضع (الغني) واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في الكهف ، ونصّها : ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾ [٥٨/١٨] . وفي (ط) زيادة بيت :

وربــك الغفــور في الكهف فشــا ذو الرحمــة الهــادي بهــا لمن يشــا

(٢) نصّها : ﴿ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ... ﴾ [١٣٣/٦] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (مصلحون) وذلك بعد لفظ (وأهلُها) في آيتين من سورتي الأنعام وهود .

(٤) في الأنعام ، ونصّها : ﴿ ذلك أن لم يكن ربُّك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [١٣١/٦] .

(٥) نصّها : ﴿ وما كان ربُّك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون .. ﴾ [١١٧/١١] .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (ولدان) وذلك بعد لفظ (يَطوف عليهم) وقد نصّ الناظم على موضع (يطوف عليهم غلمان لهم) إشارة لورود (يطوف عليهم ولدان) في سائر القرآن كما في الواقعة : [١٧/٥٦] ، والإنسان : [١٩/٧٦] .

(٧) نصّها : ﴿ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ... ﴾ [٢٤/٥٢] .

باب الفاء

[فَمَنْ][1]

٢٠٦ـ وَاقْرَأْ[2] (فَمَنْ أَظْلَمُ) فِي الأَنْعَامِ[3] أَعْنِي الأَخِيرَيْنِ[4] بِلا إِبْهَامِ

٢٠٧ـ وَثَالِثٌ فِي آيِ الأَعْرَافِ[5] وَرَدْ وَرَابِعٌ فِي يُونُسٍ[6] قَدِ انْفَرَدْ

٢٠٨ـ وَخَامِسٌ فِي الْكَهْفِ[7] جَاءَ أَوَّلاَ[8] وَسَادِسٌ فِي زُمَرٍ[9] تَنَزَّلاَ

[فِرْعَوْنُ][10]

٢٠٩ـ (فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ) مُسَمَّا فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ[11] يَحْكِي النَّجْمَا

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (ومن) وذلك قبل لفظ (أَظْلَمُ) وقد نصّ الناظم على مواضع الفاء بلفظ (فمن أظلم) إشارة لورود (ومن أظلم) في سائر القرآن .

(٢) في (م) : وقل .

(٣) فيها موضعان ، أولها : ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾ [١٤٤/٦] ، وثانيها : ﴿ فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصَدَف عنها ﴾ [١٥٧/٦] .

(٤) في (م) : أعني فيها الآخر ، وهو تحريف . وقد احترز الناظم بهذا القيد عن موضعين قبل هذين في الأنعام جاءا بالواو : (ومن أظلم) .

(٥) نصّها : ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾ [٣٧/٧] .

(٦) نصّها : ﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾ [١٧/١٠] .

(٧) نصها : ﴿ ... لولا يأتون عليهم بسلطان بَيِّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [١٥/١٨] .

(٨) احترز بهذا القيد عن موضع في الكهف بعد هذا جاء بالواو : ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه فأعرض عنها ﴾ [٥٧/١٨] .

(٩) نصّها : ﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه ﴾ [٣٢/٣٩] .

(١٠) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (قال) وقبل (آمنتم) ، وجاء في موضع الزيادة (به) وفي موضع الحذف (له) بعد (آمنتم) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في الأعراف وهو فريد ، وذكر ورود الحذف بلفظ (قال آمنتم له) في سائر القرآن ، وذلك في موضعين : الشعراء [٤٩/٢٦] وطه [٧١/٢٠] .

(١١) نصّها : ﴿ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم ﴾ [١٢٣/٧] .

٢١٠- وَفِي سِواهَـا (قَـالَ آمَنْتُمْ لَـهُ) بِـالـلاَّمِ فَـاحْفَظْـهُ[1] فَمَـا أَجَلَّـهُ

[فَسَوْف][2]

٢١١- وَبَعْـدَهُ[3] (فَسَـوْفَ تَعْلَمُـونَـا) وَالشُّعَراءُ[4] الـلاَّمَ زِدْ يَقِينَـا

٢١٢- وَبَعْـدَ (إِنِّي عَـامِلٌ) (فَسَوْفَ) قَرّ فِي سُورَةِ الأَنْعَـامِ[5] ثُمَّ فِي الزُّمَرْ[6]

٢١٣- وَجَـاءَ (سَوْفَ تَعْلَمُـونَ) مُفْرَدَا فِي هُـودٍ[7] أَتْقِنْ حِفْظَـهُ مُرَدَّدَا

[فَلاَ][8]

٢١٤- وَاقْرَأْ (فَلاَ تُعْجِبْكَ) بِـالْفَـاء سَمَـا مَعْـهُ (وَلا أَوْلاَدُهُمْ) مُقَـدَّمَـا[9]

---

(١) في (م) : فافهمه .

(٢) لفظ يشكل بـالإبـدال مع (فَلَسَوْفَ) بزيـادة لام بين الفاء والسين ، وقـد نصّ النـاظم على مـوضعي اللفظين في قصة فرعون المتقدمة في الأعراف والشعراء ، ونصّ على موضعي إشكال آخر وذلك بعد لفـظ (إني عامل) بزيادة فاء وحذفها بين (سوف) و (فسوف) ، وذلك قبل لفظ (تعلمون) .

(٣) أي في الأعراف بعد ذكر فرعون ، ونصّها : ﴿ ... إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منهـا أهلهـا فسوف تعلمون ☆ لأقطّعن أيديكم .. ﴾ [١٢٣/٧ و ١٢٤] .

(٤) نصّهـا : ﴿ قـال آمنتم لـه قبـل أن آذن لكم إنـه لكبيركم الـذي علّمكم السحر فَلَسَوفَ تعلمـون لأقطّعن أيديكم .. ﴾ [٤٩/٢٦] . وفي (م) : والشعرا باللام .

(٥) نصّهـا : ﴿ ويـا قـوم اعملـوا على مكانتكم إني عـامـل فسوف تعلمـون من تكـون لـه عـاقبـة الـدار ﴾ [١٣٥/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ﴾ [٣٩/٣٩] .

(٧) نصّها : ﴿ سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب] [٩٣/١١] . وهو فريد .

(٨) لفظ يشكل بـالإبـدال مع (ولا) بـالواو ، وذلـك قبل لفـظ (تعجبـك) في آيتين من سورتي التوبـة ، ونصّ الناظم على خلاف آخر بينهما هو زيادة (لا) قبل (أولادهم) في الآية الثانيـة ، ووقع في الأولى (لِيُعَذِّبَهُمْ) وفي الثانية (أن يعذبهم) وفي الأولى (في الحياة الدنيا) وفي الثـانيـة (في الـدنيـا) بحذف (الحياة) .

(٩) في التوبة ، ونصّها : ﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيـا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ [٥٥/٩] .

٢١٥- وَجَاءَ فِي الثَّانِي[1] (وَلا تُعْجِبْكَا) بِالْوَاوِ مَنْ تَسْأَلْ[2] بِهِ يُجِبْكَا

٢١٦- مَعْــهُ (وَأَوْلاَدُهُمْ) فَحَصِّــلِ لِلْكُلِّ فِي[3] التَّوْبَةِ غَيْرَ مُبْطِلِ

٢١٧- وَاقْرَأْ مَعَ الآخِرِ (أَنْ يُعَذِّبَا)[4] وَمَعْهُ (فِي الدُّنْيَا) وَكُنْ مُهَذَّبَا

[فَقَالَ][5]

٢١٨- وَقُلْ (فَقَالَ الْمَلأُ) اثْنَانِ هُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ[6] مَعَ هُودٍ[7] فَافْهَمَا

٢١٩- فِي قِصَّةِ النَّبِيِّ نُوحٍ وَقَعَا فِي السُّورَتَيْنِ فِيهِما[8] الْفَاءُ مَعَا

[أَفَلَمْ][9]

٢٢٠- وَاقْرَأْ بِفَــاءِ (أَفَلَمْ يَسِيرُوا) فِي يُوسُفٍ[10] والْحَجِّ[11] يَا بَصِيرُ

---

(١) في التوبة أيضاً وهو بعد المتقدم : ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ [٨٥/٩] .

(٢) في (م) : تسل .

(٣) في (م) : ومعه أولادهم فحصل الكل في .

(٤) في (م) : واقرأ مع الثاني أن تعذبا . وفيه تحريف وتصحيف .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (وقال) بالواو ، وذلك قبل لفظ (الملأ) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (فقال) إشارة لورود (وقال الملأ) في سائر القرآن وهو كثير .

(٦) نصّها : ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم ﴾ [٢٤/٢٣] .

(٧) نصّها : ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴾ [٢٧/١١] .

(٨) في (م) : معهما الفاء جمعا .

(٩) لفظ يشكل بالإبدال مع (أولم) بالواو ، وذلك قبل لفظ (يسيروا) وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظين بالفاء والواو .

(١٠) نصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير ﴾ [١٠٩/١٢] .

(١١) نصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ [٤٦/٢٢] .

٢٢١- وَآخِرَ الْمُـؤمِنِ[١] والْقِتَـــالِ[٢] مِنْ غَيْرِ مَا رَيْبٍ وَلاَ اخْتِـلالِ[٣]

٢٢٢- وَقَـدْ أَتَى الأَوَّلُ فِي الْمُؤمِنِ[٤] مَـعْ فَـاطِرٍ[٥] والرُّومِ[٦] بِواوٍ وَوَقَـعْ[٧]

[فِي][٨]

٢٢٣- (جَعَلَكُمْ) فِي فَـاطِرٍ[٩] (خَـلائِفَـا فِي الأَرْضِ) فَاقْرَأْهُ مُنِيباً خَـائِفَـا

---

(١) نصّهـا : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عـاقبـة الـــذين من قبلهم كانـوا أكثر منهم ﴾ [٤٠/٨٢] .

(٢) هي سورة محمد ﷺ ، ونصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عـاقبـة الـذين من قبلهم دمَّر الله عليهم ﴾ [٤٧/١٠] .

(٣) في (م) : إخلال .

(٤) نصّهـا : ﴿ أوَلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عـاقبـة الـذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشـدّ منهم قوة ﴾ [٤٠/٢١] . وهو من مواضع الواو ، واحترز بقوله « الأول » عن موضع الفاء المتقدم فيها .

(٥) نصّهـا : ﴿ أوَلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عـاقبـة الـذين من قبلهم وكانوا أشـدّ منهم قوة ﴾ [٣٥/٤٤] .

(٦) نصّهـا : ﴿ أوَلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عـاقبـة الـذين من قبلهم كانوا أشـدّ منهم قـوة ﴾ [٣٠/٩] . وبين هذه المواضع جميعها فروق دقيقة مما يشكل على القرّاء .

(٧) في (م) و (ط) : قد وقع . وما في الأصل على صلة الكلام بما بعده في البيت التالي .

(٨) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفـظ (جعلكم خلائف) وقبل (الأرض) وقـد نصّ النـاظم على موضع الزيادة ، وهو فريد في فاطر ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه موضع الحذف وهو فريـد في الأنعام ونصّها : ﴿ وهو الـذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ [٦/١٦٥] . وفي ذكر النـاظم لفـظ (جعلكم) احترازٌ عمـا ورد بلفــظ ﴿ جعلنـاكم خـلائف في الأرض ﴾ وهـو من مـواضـع الـزيـادة في يـونس : [١٠/٢٤] .

(٩) نصّها : ﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ﴾ [٣٥/٣٩] .

[فَإِنَّمَا يَهْتَدِي][1]

٢٢٤ـ (مَنِ اهْتَدى فَإِنَّمَا) قَدِ اسْتَمَرْ ... فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ إلاّ فِي الزُّمَرْ[2]

[فَبِئْسَ][3]

٢٢٥ـ (فَبِئْسَ) فَرْدٌ مَا لَهُ نَظِيرُ ... يَتْلُوهُ فِي قَدْ سَمِعَ[4] (الْمَصِيرُ)

[فَأَقْبَلَ][5]

٢٢٦ـ (فَأَقْبَلَ) اقْرَأْهُ بِفَاءٍ بَعْدَهُ ... (بَعْضُهُمُ) فِي نُونِ[6] لَيْسَ وَحْدَهُ

٢٢٧ـ بَلْ مِثْلُهُ الثَّانِي بِآيَاتِ الَّتِي ... مَا بَيْنَ يَاسِينَ وَصَادٍ[7] فَاثْبِتِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع الفاء وذلك بعد لفظ (من اهتدى) وقبل (لنفسه) ، وقد نص الناظم على ورود (فإنما) في سائر القرآن كما في يونس [١٠/١٠٨] والنمل [٢٧/٩٢] والإسراء [١٧/١٥] . ولكن جاء بزيادة فاء قبل (من) في يونس . وحذفها في الإسراء بلفظ ﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضل عليها ﴾ . وجاء في الزمر بحذف (فإنما يهتدي) مع زيادة فاء قبل (من) وقبل (لنفسه) . وموضعها فريد .

(٢) نصّها : ﴿ إنّا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ﴾ [٣٩/٤١] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (وبئس) بالواو ، وقد نصّ الناظم على موضع الفاء وهو فريد إشارة لورود الواو بلفظ (وبئس) في سائر القرآن ، وجاء في سورة النور بزيادة لام بعد الواو بلفظ ﴿ ولبئس المصير ﴾ [٢٤/٥٧] .

(٤) نصّها : ﴿ ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ [٥٨/٨] ، وقد سمع هي سورة المجادلة .

(٥) لفظ يشكل مع (وأقبل) بالواو بدل الفاء وذلك قبل لفظ (بعضهم على بعض) وقد نصّ الناظم على مواضع الفاء وهي في آيتين من سورتي القلم والصّافات ، ونصّ على خلاف بينهما وهو مجيء (يتلاومون) في القلم بدل (يتساءلون) في الصافات . وورد في سائر القرآن بالواو .

(٦) نصّها : ﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ﴾ [٦٨/٣٠] ، وهي سورة القلم .

(٧) هي سورة الصافات وهي بين ياسين وصاد ونصّها : ﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ [٣٧/٥٠] . واحترز بقوله « الثاني » عن موضع قبله في الصافات ورد بلفظ ﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ [٣٧/٢٧] .

٢٢٨ـ وَاقْرَأْ بِنُونٍ (يَتَلاوَمُونَا)   وَفَوْقَ صَادٍ[1] (يَتَسَاءَلُونَا)

[فَاكِهِينَ][2]

٢٢٩ـ بَعْدَ (نَعِيمٍ) جَاءَ (فَاكِهِينَا)   فِي الطُّورِ[3] وَاقْرَأْ قَبْلُ[4] (آخِذِينَا)

---

(١) هي سورة الصافات وهي قبل صاد في ترتيب المصحف .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (آخذين) في آيتين من سورتي الطور والذاريات تقدم بعض ما بينهما من خلاف في باب العين (عيون) .

(٣) نصّها : ﴿ إن المتقين في جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ [١٨/٥٢] .

(٤) أي سورة الذاريات وهي قبل الطور ، ونصّها : ﴿ إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ﴾ [١٥/٥١ و١٦] . وكان الأولى أن يأتي الناظم بهذا الخلاف في باب الألف وفق قاعدته .

باب القاف

[قُلْنا][1]

٢٣٠ـ (قُلْنَا ادْخُلُوا)[2] وَهْوَ فِي الآعْرافِ[3] (اسْكُنُوا)
مِنْ قَبْلِهِ (قِيلَ لَهُمْ) مُبَيَّنَ

[بالقِسْطِ][4]

٢٣١ـ وَفِي النِّساءِ[5] جَاءَ (قَوَّامِينَا بِالْقِسْطِ) واعْكِسْ تَحْتَها[6] يَقِينَا

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (قيل لهم) بعد لفظ (وإذ) في آيتين من سورتي البقرة والأعراف ، ونصّ الناظم على خلاف آخر بينهما هو مجيء (اسكنوا) في الأعراف بدل (ادخلوا) في البقرة .

(٢) أراد سورة البقرة ، ونصّها : ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سُجَّداً وقولوا حِطَّةٌ نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ [٥٨/٢] .

(٣) نصّها:﴿ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطّة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خَطيئاتكم سنزيد المحسنين ﴾ [١٦١/٧] . وبين النصين خلافات أخرى لا تخفى من حذف (رغداً) فقط من الأعراف ، وإبدال الفاء بالواو قبل (كلوا) ، وإبدال (خطاياكم) بـ (خطيئاتكم) ، وحذف الواو قبل (سنزيد) في الأعراف .

(٤) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (شُهداء) وذلك بعد لفظ (قوّامين) ويشكل معهما في السياق نفسه لفظ الجلالة (الله) مقدماً عليهما معاً أو مؤخراً في آيتين من سورتي النساء والمائدة .

(٥) نصّها : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم ﴾ [١٣٥/٤] .

(٦) عنى سورة المائدة ، وهي بعد النساء في ترتيب المصحف ، ونصّها : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرِمنّكم ... ﴾ [٨/٥] .

[قَوْمِ][1]

٢٣٢ـ وَجَاءَ فِي الْأَعْرافِ[2] (قَالَ الْمَلأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ) لِذَاكَ[3] فَاكْلَؤوا

[بالقِسْطِ][4]

٢٣٣ـ فِي يُونُسٍ (بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ[5] اقْرَأْهُ غَيْرَ مُخْطِي

[أَشَقُّ][6]

٢٣٤ـ وَقُلْ (أَشَقُّ) فِي عَذَابِ الآخِرَةْ فِي الرَّعْدِ[7] قَدْ خَصُّوا بِقَافٍ آخِرَهْ

[قَبْلَكَ][8]

٢٣٥ـ وَقَدْ أَتَى فِي أَرْبَعٍ (أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ) فاعْلَمْ رَاشِداً مَا قُلْنَا

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (حَوْله) قبل (إن هذا لساحر عليم) ، والمشكل هو لفظ (من قوم فرعون) ، وذلك في آيتين من سورتي الأعراف والشعراء ، وقد نصّ الناظم منهما على موضع الأعراف استغناء بذكره عن ذكر قرينه ، وبين الآيتين خلاف آخر هو زيادة لام قبل (الملأ) في الشعراء ، ونصّها : ﴿ قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم ﴾ [٣٤/٢٦] .

(٢) نصّها : ﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ﴾ [١٠٩/٧] .

(٣) في (ط) : كذلكْ . وفي (م) : كذاك .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (بالحق) وذلك بعد لفظ (وقُضي بينهم) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (بالقسط) إشارة لورود (قضي بينهم بالحق) في سائر القرآن .

(٥) في يونس وأولها : ﴿ فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [٤٧/١٠] ، وثانيهما : ﴿ وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [٥٤/١٠] .

(٦) لفظ يشكل بإبدال القاف في آخره مع عدة ألفاظ هي : (أكبر) و (أشد وأبقى) و (أخزى) وذلك بعد لفظ (ولعذاب الآخرة) وقد نصّ الناظم على موضع الرعد بالقاف وهو فريد .

(٧) نصّها : ﴿ لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق ﴾ [٣٤/١٣] .

(٨) لفظ يشكل بزيادة (من) قبله وحذفها وذلك بعد لفظ (أرسلنا) وقد نصّ الناظم على مواضع الحذف دون (من) وذكر ورود زيادة (من) في سائر القرآن بلفظ (أرسلنا من قبلك) .

٢٣٦- فِي سُـــورَةِ الْإِسْراءِ[١] ثُمَّ الأَوَّلُ بِــاقْتَرَبَ[٢] اقْرَأْهُ وَلاَ تَــأَوَّلُ

٢٣٧- وَثَـالِثٌ فِي سُورَةِ الْفُرْقَـانِ[٣] فَـافْهَمْـهُ وَاتْبَـعْ راشِـداً بَيَـانِي

٢٣٨- مَـعْ سَبَــأٍ[٤] وَغَيْرُهُ (أَرْسَلْنَــا مِنْ قَبْلِكَ) احْفَظْـهُ كَمَـا فَصَّلْنَـا

[قَوْمِهِ][٥]

٢٣٩- (فِي تِسْـعِ آيَـاتٍ إلى فِرْعَـوْنَـا وَقَوْمِهِ) فِي النَّمْلِ[٦] صُنْهُ صَوْنَـا

[قَوِيٌّ][٧]

٢٤٠- وَبَعْــدَ (إِنَّ اللهَ) قُـلْ (قَـوِيٌّ) قَبْـلَ (عَـزِيـزٌ) أَيُّهَـا الـذَّكِيُّ

٢٤١- فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ[٨] مَعْ قَدْ سَمِعَا[٩] وَاثْنَـانِ فِي الْحَـجِّ[١٠] بِلامٍ وَقَعَـا

---

(١) نصّها : ﴿ سنة من قد أرسلنا من قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ﴾ [٧٧/١٧] .

(٢) هي سورة الأنبياء وأولها ﴿ اقترب للناس حسابهم ﴾ ، ونصّها : ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [٧/٢١] . واحترز بقوله « الأول » عن موضع سورة الأنبياء الثاني بلفظ : ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ فإنه بزيادة (من) .

(٣) نصّها : ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ﴾ [٢٠/٢٥] .

(٤) نصّها : ﴿ وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴾ [٤٤/٣٤] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (مَلَئِهِ) وذلك بعد لفظ (إلى فرعون) وقد نصّ الناظم على موضع (قومه) وهو فريد . إشارة لورود (إلى فرعون وملئه) في سائر القرآن .

(٦) نصّها : ﴿ في تسع آيات إلى فرعون و قومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [١٢/٢٧] .

(٧) لفظ يشكل مع (لَقَوِيٌّ) بزيادة اللام ، وذلك بعد لفظ (إن الله) وقبل (عزيز) ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظين باللام وحذفها .

(٨) نصّها : ﴿ وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾ [٢٢/٥٧] .

(٩) هي سورة المجادلة ، ونصّها : ﴿ كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ﴾ [٢١/٥٨] .

(١٠) هما موضعا اللام ، وكلاهما في سورة الحج . وأولها : ﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [٤٠/٢٢] . وثانيهما : ﴿ وما قدروا الله حقّ قدره إن الله لقوي عزيز ﴾ [٧٤/٢٢] .

باب الكاف

[كِتَابٌ][1]

٢٤٢ـ وَاقْرَأْ (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ)[2] مُقَدَّماً لَيْسَ بِهِ ارْتِيَابُ

[كَسَبَتْ][3]

٢٤٣ـ (ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ) بَعْدَهُ (مَا كَسَبَتْ) فِي أَرْبَعٍ فَعُدَّهُ

٢٤٤ـ فِي الْبَقَرَهْ[4] حَرْفٌ وَعُدَّ اثْنَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ[5] بِغَيْرِ مَيْنِ[6]

٢٤٥ـ وَرَابِعاً آخِرَ إِبْرَاهِيمِ[7] جَمَعْتُهَا كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْظُومِ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (رسولٌ) وذلك بعد لفظ (ولما جاءهم) في آيتين من سورة البقرة ، وقد نصّ الناظم على موضع (كتاب) وهو الأول فيها استغناء بذكره عن ذكر قرينه .

(٢) في سورة البقرة ونصّها : ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدّقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون ﴾ [٨٩/٢] . وجاء فيها بعده موضع (رسول) ولفظه : ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق ﴾ [١٠١/٢] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (عملت) وذلك بعد لفظ (كل نفس ما) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (كسبت) إشارة لورود (عملت) في سائر القرآن . وقد نصّ على مواضعها في باب العين .

(٤) نصّها : ﴿ ثمّ توفّى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [٢٨١/٢] .

(٥) أولها : ﴿ ووفّيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [٢٥/٣] . وثانيها : ﴿ ثمّ توفّى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [١٦١/٣] .

(٦) هو الكذب .

(٧) نصّها : ﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ﴾ [٥١/١٤] .

[كَذَّبُوا][1]

٢٤٦ـ قُلْ (كَـذَّبُـوا) بَعْـدَ (كَـدَأْبِ آلِ) | فِي آلِ عِمْرانَ[2] وَفِي الأَنْفَالِ[3]
٢٤٧ـ وَهْوَ بِهَـا الثَّـانِي وَجَـاءَ (كَفَرُوا) | مِنْ قَبْلِـهِ[4] فَحَصِّلُـوهُ واشْكُرُوا
٢٤٨ـ وَاقْرَأْ فِي الأَنْفَـالِ (بِـآيَـاتِ اللهْ) | وَبَعْـدَهُ (رَبِّهِم) اشْكُرْ للهْ[5]
٢٤٩ـ لَكِنْ إلى النُّـونِ الَّتِي لِلْعَظَمَـةْ | فِي آلِ عِمْرَانَ تُضَـافُ الْكَلِمَـةْ

[كَانُوا][6]

٢٥٠ـ وَبَعْدَ (لَكِنْ) لَفْظُ (كَانُوا) مَا سَقَطْ | إلاَّ الَّـذِي فِي آلِ عِمْرَانَ[7] فَقَـطْ
٢٥١ـ فَـأْتِ بِـهِ فِي تَوْبَـةٍ[8] وَالرُّومِ[9] | وَلَسْتَ فِي ذِلِـكَ بِـالْمَلُـومِ

---

(١) لفظ يشكل مع (كفروا) ، وذلك بعد لفظ (كدأب آل فرعون والذين من قبلهم) في آيتين من سورتي آل عمران والأنفال نصّ عليهما الناظم ، وجاء في الأنفال موضع آخر بلفظ (كذبوا) أيضاً ، ونصّ الناظم على خلاف آخر هو مجيء (بآياتنا) في آل عمران وهو ما عبّر عنه بإضافة الكلمة إلى نون العظمة ، ومجيء (بآيات الله) و (بآيات ربهم) في موضعي الأنفال .

(٢) نصّها : ﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذّبوا بآياتنا ﴾ [٣/١١] .

(٣) في موضعها الثاني ، ونصّه : ﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم ﴾ [٨/٥٤] .

(٤) في موضع الأنفال الأول ، ونصه : ﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله ﴾ [٨/٥٢] .

(٥) لفظ الجلالة في الشطرين غير ممدود لأجل الوزن .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (ولكن) وقبل (أنفسهم) ، وقد نصّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد في آل عمران وعلى موضعي الزيادة في التوبة والروم بلفظ (ولكن كانوا أنفسهم) .

(٧) نصّها : ﴿ وما ظلمهم الله ولكن أنفسَهُمْ يظلمون ﴾ [٣/١١٧] .

(٨) نصّها : ﴿ فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [٩/٧٠] .

(٩) نصّها : ﴿ فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [٣٠/٩] .

[كَذَّبَ][1]

٢٥٢ـ قُولُوا (كَذٰلِكْ كَذَّبَ الَّذِينَا) فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ[2] آمِنِينَا

[كُلُّهُ][3]

٢٥٣ـ وَمَعْ (يَكُونَ الدِّينُ) فِي الأَنْفَالِ[4] قُلْ (كُلُّهُ للهِ) ذِي الْجَلالِ

[كَانُوا][5]

٢٥٤ـ (مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ) فَافْهَمِ فِي الرُّومِ[6] مِنْ بَعْدِ (الَّذِينَ) فاعْلَمِ

٢٥٥ـ وَمِثْلُهُ فِي فَاطِرٍ[7] وَزِدْهُ وَاوَ (وَكَانُوا) خُذْهُ واسْتَفِدْهُ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (فعَل) في آيتين من سورتي الأنعام والنحل ، وذلك بعد لفظ (من شيء كذلك) ، وقد نصّ الناظم على موضع الأنعام استغناءً بذكره عن ذكر قرينه في النحل ، ونصّها : ﴿ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرّمنا من دونه من شيء كذلك فَعَل الذين من قبلهم فهل على الرُّسل إلا البلاغ المبين ﴾ [٣٥/١٦] .

(٢) نصّها : ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرّمنا من شيء كذلك كَذَّبَ الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ... ﴾ [١٤٨/٦] . وجاء في يونس : ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم ﴾ [٣٩/١٠] ، ولا إشكال فيه .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والحذف في آيتين من سورتي البقرة والأنفال ، وذلك بعد لفظ (يكونَ الدِّينُ) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في الأنفال وهو فريد استغناء بذكره عن ذكر قرينه في البقرة بالحذف ونصّها : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنةٌ ويكون الدِّين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [١٩٣/٢] .

(٤) نصّها : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنةٌ ويكون الدِّينُ كلُّه لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾ [٣٩/٨] .

(٥) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (الذين) وقبل (من قبلهم) ويشكل بزيادة واو قبله وحذفها قبل لفظ (كانوا أشد) في أربع آيات نص عليها الناظم اثنتان منها في غافر .

(٦) نصّها : ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشدّ منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها .. ﴾ [٩/٣٠] .

(٧) نصّها كالروم لكن بزيادة واو قبل (كانوا) : ﴿ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة .. ﴾ [٤٠/٣٥] . وفي (م) و (ط) في الشطر الثاني : واواً وكانوا .

٢٥٦- وغافرٍ[1] (كَانُوا) بِهـا (مِنْ قَبْلِهِمْ) (كَـانُوا هُمُ أَشَـدَّ) سَـلْ عَنْ فِعْلِهِمْ

٢٥٧- وَجَـاءَ[2] (مِنْ قَبْلِهِمُ كَـانُـوا) بِهـا (أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَـــدَّ) مُشْبِهَـــا

٢٥٨- وَهْـوَ[3] الأَخِيرُ فَـــافْهَمِ الْمُرَادَا ثُمَّ اعْتَبِرْ مَـــا قَـلَّ أَوْ مَـــا زَادَا

[كَرِيمٍ][4]

٢٥٩- (زَوْجٍ كَرِيمٍ) جَاءَ فِي لُقْمَانَـا[5] فَـأَتْقِنِ الْحِفْـظَ لَـهُ إِتْقَـانَـــا

[كَأَنَّ][6]

٢٦٠- وَجَاءَ فِيهـا[7] بَعْـدَ (لَمْ يَسْمَعْهَـا) (كَـأَنَّ فِي أُذْنَيْــهِ) لاَ تَـدَعْهَـــا

---

(١) في موضعها الأول وفيه زيادة (كانوا) بعد (الذين) ، ونصّها : ﴿ أَوَلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشدّ منهم قوة وَآثاراً في الأرض ... ﴾ [٢١/٤٠] .

(٢) في موضع غافر الثاني ، وهو ما عبر عنه بَعْدُ بالأخير ، ونصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشدَّ قوة وآثاراً في الأرض .. ﴾ [٨٢/٤٠] .

(٣) في (م) : فهو .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (بهيج) وذلك بعد (زَوْج) وقد نصّ الناظم على موضع واحد لـ (زوجٍ كريم) هو موضع لقمان ولم يذكر موضع الشعراء : [٧/٢٦] ونصّها : ﴿ كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ . وفي (ط) بدل هذا البيت بيت آخر استُدرك فيه موضع الشعراء وهو :

زوج كريم جــــــاءكم اثنــــــــان في الشعرا ويـــأتي في لقمان (كـــــذا)

وقد ورد (زوج بهيج) في الحج : [٥/٢٢] وقاف : [٧/٥٠] .

(٥) نصّها : ﴿ وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [١٠/٣١] .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (كأن لم يسمعها) . والمشكل هو لفظ (كأن في أذنيه وقرا) وقد ذكر الناظم موضع الزيادة فقط ، وورد الحذف في الجاثية ، ونصّها : ﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يُصرُّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [٨/٤٥] .

(٧) أي في لقمان وهو موضع الزيادة ، ونصّها : ﴿ ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾ [٧/٣١] .

باب اللاّم

[لِيَفْتَدُوا][1]

٢٦١ـ (لِيَفْتَـدُوا) قُلْ فِي الْعُقُودِ[2] مُفْرَدُ	وَفِي سِوَاهَا (لافْتَدَوْا) قُلْ يُوجَدُ[3]

[لَكُمْ][4]

٢٦٢ـ (وَلاَ أَقُـولُ لَكُمَ إِنِّي مَلَـــــكْ)	فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ[5] قَدْ بَيَّنْتُ لَكْ

[لا][6]

٢٦٣ـ وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ[7] (أَلاَّ تَسْجُدَا)	وَحَذْفُ (لا) اخْصُصْهُ بِصَادٍ[8] أَبَـدا

٢٦٤ـ وَجَاءَ فِي الْحِجْرِ[9] عَقِيبَ (مَالَكَا)	(أَلاَّ تَكُونَ) فَـاقْفُ مَـا قُلْنَـا لَكَـا

---

(١) لفظ يشكل مع (لافْتَدَوْا) وذلك بعد لفظ (ومثله مَعَهُ) وقد نصّ الناظم على موضع (ليفتـدوا) وهو فريد . وذكر ورود (لافتدوا) في سائر القرآن ، وذلك في الرعد : [١٨/١٣] والزمر : [٤٧/٣٩] .

(٢) هي المائدة ، ونصّها : ﴿ إن الـذين كفروا لو أن لهم مـا في الأرض جميعـاً ومثلـه معـه ليفتـدوا بـه من عذاب يوم القيامة ماتُقُبِّل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [٣٦/٥] .

(٣) في (ط) : قد .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف في آيتين من سورتي الأنعـام وهود ، وذلـك بعـد لفـظ (ولا أقول) وقبل (إني ملك) وقد نصّ الناظم على موضع الأنعام بزيادة (لكم) إشارة لموضع الحـذف في هود ، ونصّهـا : ﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ... ﴾ [٣١/١١] .

(٥) نصّها : ﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك ... ﴾ [٥٠/٦] .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحـذف بعـد (أن) وقبل (تسجـد) فتصبح بـالإدغـام (ألاّ تسجـد) وقـد نص الناظم على موضعي الزيادة في الأعراف ولفظها (ألا تسجد) وفي الحجر ولفظهـا (ألاّ تكون) ، وقـد ذكر ورود الحذف بصاد وهو فريد .

(٧) نصّها : ﴿ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتُك ﴾ [١٢/٧] .

(٨) نصّها : ﴿ قال ياإبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ [٧٥/٣٨] .

(٩) نصّها : ﴿ قال ياإبليس مالك ألا تكون مع الساجدين ﴾ [٣٢/١٥] .

[لَهْواً - لَهْوٌ][1]

٢٦٥- وَاللَّهْوَ فِي الأَعْرَافِ[2] قَبْلَ اللَّعِبِ وَهكَذا فِي الْعَنْكَبُوتِ[3] فَاطْلُبِ

[لقد][4]

٢٦٦- وَاقْرَأْ فِي الأَعْرَافِ[5] (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً) بِلا وَاوٍ فَلاَ تَعَنَّا[6]

[لَعْنَةً][7]

٢٦٧- (وَأُتْبِعُوا) آخِرَ هُودٍ[8] بَعْدَهُ (فِي هٰذِهِ لَعْنَةً) اقْرَأْ وَحْدَهُ

[لآيَةً][9]

٢٦٨- (لآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) قَدْ وَقَعْ فِي الْحِجْرِ[10] بَعْدَ (الْمُتَوَسِّمِينَ) مَعْ

---

(١) لفظان عبَّر عنهما الناظم بالمصدر (اللهو) يشكلان بالتقديم والتأخير مع لفظي (لعباً) و (لعب) وقد عبر عنهما الناظم بالمصدر (اللعب) وقد نص الناظم على مواضع التقديم بلفظ (لهوٌ ولعب) أو (لهواً ولعباً) إشارة لورود تأخير (اللهو) في سائر القرآن على (اللعب) .

(٢) نصّها : ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ [٧/٥١] .

(٣) نصّها : ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [٢٩/٦٤] .

(٤) لفظ يشكل مع (ولقد) بزيادة واو قبله وذلك قبل لفظ (أرسلنا نوحاً) وقد نصّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد إشارة لورود الزيادة بلفظ (ولقد أرسلنا نوحاً) في سائر القرآن .

(٥) نصّها : ﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله ﴾ [٧/٥٩] .

(٦) من العَنَاء وهو التعب والنصب ، وتعنّاه غيره فتَعنَّى ، والألف لإطلاق الشعر .

(٧) لفظ يشكل بزيادة لفظ (الدنيا) قبله وحذفه وذلك بعد لفظ (وأتبعوا في هذه) وقد نصّ الناظم على موضع الحذف إشارة لورود الزيادة في سائر القرآن بلفظ (وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة) كما في موضع هود الأول : [١١/٦٠] والقصص : [٢٨/٤٢] .

(٨) نصّها : ﴿ وأُتبعوا في هذه لعنةً ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴾ [١١/٩٩] . وهو فريد .

(٩) لفظ يشكل مع (لآياتٍ) بالجمع وذلك قبل لفظ (للمؤمنين) وقد نصّ الناظم على مواضع الإفراد إشارة لورود الجمع في سائر القرآن .

(١٠) نصّها : ﴿ وإنها لبسبيل مقيم ☆ إن في ذلك لآية للمؤمنين ﴾ [١٥/٧٧] ، وقبلها ﴿ إن في ذلك لآياتٍ للمتوسّمين ﴾ [١٥/٧٥] .

٢٦٩ـ حَرْفٍ أَتَى فِي الْعَنْكَبُوتِ[(١)] ثَانِي   مِنْ بَعْدِهِ (اتْلُ) فَاعْتَبِرْ بَيَانِي[(٢)]

[لَعَلَّكُمْ][(٣)]

٢٧٠ـ وَجَاءَ فِي النَّحْلِ[(٤)] عَقِيبَ (الْأَفْئِدَةْ)   (لَعَلَّكُمْ) فِي بَابِهَا مُنْفَرِدَهْ

[فَلَبِئْسَ][(٥)]

٢٧١ـ وَجَاءَ فِيهَا[(٦)] (فَلَبِئْسَ مَثْوَى)   بِالْجِدِّ تَقْوَى وَبِزَادِ التَّقْوَى[(٧)]

[لِلنَّاسِ][(٨)]

٢٧٢ـ وَجَاءَ فِي سُبْحَانَ[(٩)] فَاحْفَظْهُ وَعِي   (لِلنَّاسِ فِي هذا الْقُرَانِ) وَاسْمَعِ

---

(١) نصّها : ﴿ خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآيةً للمؤمنين ﴾ [٤٤/٢٩] ، وبعدها ﴿ اتْل ما أوحي إليك ﴾ وقد احترز بقوله : « ثاني » عن موضع قبله في العنكبوت أتى بالجمع ﴿ لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [٢٤/٢٩] .

(٢) في (م) : ثماني .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (قليلاً ما) وذلك قبل لفظ (تشكرون) وبعد (الأفئدة) ، وقد نصّ الناظم على موضع (لعلكم تشكرون) وهو فريد في النحل إشارة لورود (قليلاً ما تشكرون) في سائر القرآن .

(٤) نصّها : ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ﴾ [٧٨/١٦] .

(٥) لفظ يشكل مع (فبئس) بحذف اللام ، وذلك قبل لفظ (مثوى المتكبرين) وقد نصّ الناظم على موضع (فلبئس) باللام إشارة لورود (فبئس) في سائر القرآن .

(٦) أي في النحل ، ونصّها : ﴿ فادخلوا في أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [٢٩/١٦] . وهو فريد .

(٧) فيه إشارة لآية النحل التي بعدها لورود ذكر التقوى فيها ، وفي البيت جناس بين (تقوى) من القوة وبين (التقوى) من الوقاية . وفي (م) : وتزداد التقوى ، وهو تحريف .

(٨) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير ، وذلك مع لفظ (في هذا القرآن) في آيتين من سورتي الإسراء والكهف .

(٩) هي سورة الإسراء ، وأولها : ﴿سُبْحانَ الذي أسرى ﴾ ونصّها : ﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مَثَل ﴾ [٨٩/١٧] وهذا موضع التقديم للفظ (للناس) .

٢٧٣ـ وَأَخِّرِ (النَّاسَ) وَقَدِّمْ مَا أَتَى مِنْ بَعْدِهِ بِالْكَهْفِ[(١)] فَافْهَمْ يَافَتَى

[لِلَّذِينَ][(٢)]

٢٧٤ـ (قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا) أَمَاكِنٌ أَرْبَعَةٌ مَعَ (الَّذِينَ آمَنُوا)

٢٧٥ـ فِي مَرْيَمٍ[(٣)] والْعَنْكَبُوتِ[(٤)] مَعْهُمَا يَاسِينُ[(٥)] والأَحْقَافُ[(٦)] حَقّاً فَافْهَمَا

[لَعَلَى][(٧)]

٢٧٦ـ وَ(لَعَلَى) بِاللاَّمِ عَنْ يَقِينِ فِي الْحَجِّ[(٨)] ثُمَّ سَبَأٍ[(٩)] وَنُونِ[(١٠)]

[وَلَبِئْسَ][(١١)]

---

(١) نصّها : ﴿ ولقد صرّفنا في هذا القرآن للناس من كل مَثَل ﴾ [١٨/٥٤] . وهذا موضع التأخير . وفي (م) و (ط) : في الكهف .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (قال الذين كفروا) ، واللفظ المشكل هو (للذين آمنوا) وقد نصّ الناظم على مواضع وروده إشارة لحذفه في سائر القرآن .

(٣) نصّها : ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاما ﴾ [١٩/٧٣] .

(٤) نصّها : ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ﴾ [٢٩/١٢] .

(٥) نصّها : ﴿ قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [٣٦/٤٧] .

(٦) نصّها : ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لوكان خيراً ماسبقونا إليه ﴾ [٤٦/١١] .

(٧) لفظ يشكل مع (على) بحذف اللام ، وقد نصّ الناظم على مواضع (لَعَلَى) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن .

(٨) نصّها : ﴿ وادع إلى ربّك إنك لعلى هدى مستقيم ﴾ [٢٢/٦٧] .

(٩) نصّها : ﴿ وإنّا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين ﴾ [٣٤/٢٤] .

(١٠) هي سورة القلم ، ونصّها : ﴿ وإنك لعلى خُلُقٍ عظيم ﴾ [٦٨/٤] .

(١١) لفظ يشكل مع (وبِئْس) بحذف اللام ، وذلك قبل لفظ (المصير) ، وقد نصّ الناظم على موضع (ولبئس المصير) وهو فريد في سورة النور ، إشارة لورود الحذف بلفظ (وبئس المصير) في سائر القرآن .

٢٧٧- قُلْ (وَلَبِئْسَ) قَدْ حَوَتْهُ النُّورُ[(١)] جَـاءَ بِـلامٍ مَعَـهُ (الْمَصِيرُ)

[لَهُ][(٢)]

٢٧٨- وَقَدْ أَتى (يَقْدِرُ لَـهُ) مَعْ (يَبْسُطُ) حَرْفَانِ حَرْفُ الْعَنْكَبُوتِ[(٣)] فَاضْبِطُوا

٢٧٩- وَمِثْلُـهُ فِي سَبَـأٍ[(٤)] مُـؤَخَّرُ فَحَقِّقُـوهُ وَاحْفَظُـوهُ تُـؤجَرُوا

---

(١) نصّها : ﴿ ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾ [٥٧/٢٤] .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (يَقدِرُ) وقد نصّ الناظم على موضعي الزيادة في العنكبوت وسبأ بلفظ (ويقدر له) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن .

(٣) نصّها : ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [٦٢/٢٩] .

(٤) نصّها : ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [٣٩/٣٤] . واحترز بقوله (مؤخر) عن موضع سبأ الأول بالحذف ، ونصّها : ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [٣٦/٣٤] .

باب الميم

[مِنْ][1]

٢٨٠- (بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ) فِي الْبَقَرَةْ[2] وَيُونُسٌ[3] بِحَذْفِ (مِنْ) مُشْتَهِرَةْ

[مِنْ][4]

٢٨١- وَ(عَنْكُمُ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ) قَدِ خَصَّصَهُ بِهَا[5] جَمِيعُ النُّقَّدِ

[مِنْهُمْ][6]

٢٨٢- وَ(ظَلَمُوا قَوْلاً) وَلَيْسَ مَعْهُ (مِنْهُمْ)[7] وَفِي الأَعْرافِ[8] لاَ تَدَعْهُ

[مَعْدُودَاتٍ][9]

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (بسورة) وقبل (مثله) في آيتين من سورتي البقرة ويونس .

(٢) نصّها : ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم .. ﴾ [٢٣/٢] .

(٣) نصّها : ﴿ قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ﴾ [٣٨/١٠] .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (عنكم) وقبل (سيئاتكم) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في البقرة ، وهو فريد ، إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (عنكم سيّئاتكم) .

(٥) أي بالبقرة ، ونصّها : ﴿ ... وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ، ويكفِّرُ عنكم من سيِّئاتكم والله بما تعملون خبير ﴾ [٢٧١/٢] . وفي (ط) : ... ورد خصّصه بها جميع من نقد .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، بعد (ظلموا) وقبل (منهم) في آيتين من سورتي البقرة والأعراف .

(٧) أي في البقرة ، وهو موضع الحذف ، ونصّها : ﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا ﴾ [٥٩/٢] .

(٨) نصّها : ﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا ﴾ [١٦٢/٧] .

(٩) لفظ يشكل مع (معدودةً) بالإفراد في آيتين من سورتي البقرة وآل عمران ، ويشكل مع (معلومات) بالإبدال في آيتين من سورتي البقرة والحج ، وقد نصّ الناظم على الجميع .

٢٨٣ـ (مَعْـدُودَةً) فِيهَـا[١] وَ(مَعْـدودَاتِ) وَتَحْتَهَـا[٢] وَالْحَجُّ[٣] (مَعْلُومَـاتِ)

[لِلْمؤمِنِينَ][٤]

٢٨٤ـ (بُشْرى) أَتَتْ (لِلْمُؤمِنينَ) مُسْفِرَةْ فِي أَوَّلِ النَّمْلِ[٥] كَمَا فِي الْبَقَرَةْ[٦]

٢٨٥ـ وَقَدْ أَتَتْ (لِلْمُحْسِنِينَ) مُفْرَدَهْ[٧] أَوَّلَ لُقْمَـانَ[٨] فَسَلْ مَنْ قَيَّـدَهْ

[مِنْكُمْ][٩]

٢٨٦ـ وَ(مِنْكُمُ) قَبْلَ (مَرِيضاً) فَاحْـذِفُوا إِذَا قَرَأْتُمْ (فَلْيَصُمْـهُ)[١٠] وَاعْرِفُـوا

---

(١) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ وقالوا لن تمسَّنا النار إلاّ أياماً معدودة ﴾ [٨٠/٢] .

(٢) هي السورة التي بعدها في الترتيب ، وهي آل عمران ، ونصّها : ﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات ﴾ [٢٤/٣] . وفي (م) و (ط) : قل تحتها .

(٣) التقدير : والحج لفظها (مَعْلوماتِ) ، وهذا هو الإشكال الثاني وهو بين سورتي الحج والبقرة ، فنصُّ البقرة : ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجَّل في يومين فلا إثم عليه ﴾ [٢٠٣/٢] ، ونص الحجّ : ﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [٢٨/٢٢] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (للمحسنين) ، وذلك بعد (هدى وبشرى) ، في سورة النمل فقط، وقد نصّ الناظم على موضع (للمحسنين) وهو فريد ولكن ليس قبله (بشرى) بل (رحمةً) ولم يشر الناظم لهذا ، وورد أيضاً (وبشرى للمسلمين) كما في النحل في موضعين : [٨٩/١٦ و ١٠٢] ، ولم يشر إليه أيضاً .

(٥) نصّها : ﴿ هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ﴾ [٢/٢٧] .

(٦) نصّها : ﴿ مصدّقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [٩٧/٢] .

(٧) في الأصل : منفردة ، والمثبت من (م) و (ط) .

(٨) نصّها : ﴿ هدى ورحمةً للمحسنين ﴾ [٣/٣١] . وفي كشف الحجاب ص ٦٥ : « في لقمان ﴿ هدى وبشرى للمحسنين ﴾ » وهو ظاهر الخطأ ، والذي ألجأه لهذا قصور عبارة الناظم .

(٩) لفظ يشكل بالزيادة والحذف قبل (مريضاً) في آيتين متتاليتين في البقرة . وقد نصّ الناظم على موضع الحذف منهما إشارة لورود لفظ الزيادة قبله . ونصّ الزيادة : ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدّةٌ من أيام أخر ﴾ [١٨٤/٢] .

(١٠) في البقرة ، وهو موضع الحذف ، ونصه : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر ﴾ [١٨٥/٢] .

[مَنْ][1]

٢٨٧ـ (مَنْ فِي السَّمـوات وَمَنْ فِي الأَرْضِ) أَرْبَعَـــةٌ تُعْلَمُ عِنْـــدَ الْعَرْضِ
٢٨٨ـ فِي يُـونُسٍ[2] وَلا شَبِيــهَ بَعْـدَهْ وجَاءَ فِي الْحَجِّ[3] قُبيل السَّجْـدَةْ
٢٨٩ـ وَالنَّمْلُ[4] فِيهَا آخِراً[5] وَفِي الزُّمَرْ[6] رابِعُهَـــا فَخُــذْهُ[7] عَنْ حَبْرٍ سَبَرْ
٢٩٠ـ وَقَـدْ أَتَى (مَنْ فِي السَّمـوات) فَقَـطْ
(وَالأَرْضِ) ضِعْفُ[8] مَا مَضَىٰ بِلا شَطَطْ
٢٩١ـ فِي آلِ عِمْرانَ[9] وَ(طَـوْعـاً بَعْـدَهُ) وَمَرْيَمٍ[10] وَالرَّعْـدِ[11] حَقِّقْ عَـدَّهُ

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (من في السموات) وقبل (الأرض) ، والمشكل لفظ (من في) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة والحذف جميعاً ، ونصّ على إشكال آخر بزيـادة بـاء قبل (مَنْ) بلفـظ (بمن في السموات والأرض) وهو فريد في الإسراء .

(٢) نصّها : ﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾ [٦٦/١٠] . وعنى بقوله « ولا شبيه بعده » آية بعده في يونس بلفظ ﴿ له ما في السموات ومـا في الأرض ﴾ [٦٨/١٠] إذ لا شبيـه بين هـذه وسـابقتهـا لوقوع (ما) بدل (مَنْ) .

(٣) نصّها : ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ﴾ [١٨/٢٢] . وعنى بالسجدة سجدة سورة الحج في الآية السابقة .

(٤) نصّها : ﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض ﴾ [٨٧/٢٧] .

(٥) في (م) و (ط) : ثالثٌ . وما في الأصل يدل على كون الآية آخر سورة النمل .

(٦) نصّها : ﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض ﴾ [٦٨/٣٩] .

(٧) في (م) : تجده ، وهو تصحيف .

(٨) أي في ثمانية مواضع .

(٩) نصّها : ﴿ وله أسلم من في السموات والأرض طَوْعاً وكَرْهاً ﴾ [٨٣/٣] .

(١٠) نصّها : ﴿ إنْ كلُّ من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً ﴾ [٩٣/١٩] .

(١١) نصّها : ﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ﴾ [١٥/١٣] .

٢٩٢ـ وَالأَنْبِيَا[١] وَالنُّورِ[٢] وَالنَّمْلِ[٣] أَتى　　والرُّومِ[٤] والرَّحْمنِ[٥] أحْصِ مُثْبِتَا

٢٩٣ـ وَقَـدْ أَتى (بِمَنْ) بِبَـاءٍ زَائِـدَةْ　　حَرْفٌ بِسُبْحَانَ[٦]، فَفُزْ بِالْفَائِدَةْ

[مَا][٧]

٢٩٤ـ (مافِي السَّموات وَالأَرْضِ) عَشَرَةْ　　مِنْ بَعْدِ حَرْفٍ مَعَهَا فِي الْبَقَرَةْ[٨]

٢٩٥ـ مِنْ بَعْدِهِ فَاعْرِفْـهُ مُسْتَبِينَـا　　(كُلٌّ لَـهُ) يَـا صَاحِ (قَـانِتُـونَـا)

٢٩٦ـ وَمِثْلُـهُ قَبْلَ الأَخِيرِ فِي النِّسَا[٩]　　وَمَعْ (لِمَنْ مَا) قُلْ فِي الأَنْعَامِ[١٠] أَتى

---

(١) نصّها : ﴿ وله من في السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ﴾ [٢١/١٩] .

(٢) نصّها : ﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض ﴾ [٢٤/٤١] .

(٣) نصّها : ﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾ [٢٧/٦٥] .

(٤) نصّها : ﴿ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ﴾ [٣٠/٢٦] .

(٥) نصّها : ﴿ يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن ﴾ [٥٥/٢٩] . وفي (م) و (ط) : فاحص .

(٦) هي سورة الإسراء ، ونصّها : ﴿ وربّك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النّبيين على بعض ﴾ [١٧/٥٥] . وهو فريد كما تقدم .

(٧) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (ما في السموات) وقبل (الأرض) والمشكل هو لفظ (ما في) وقد نصّ الناظم على مواضع الحذف بلفظ (ما في السموات والأرض) وذكر ورود الزيادة بلفظ (ما في السموات وما في الأرض) في سائر القرآن .

(٨) نصّها : ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كلٌّ له قانتون ﴾ [٢/١١٦] . ومع هذا الموضع أصبحت مواضع الحذف أحد عشر موضعاً .

(٩) نصّها : ﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض ﴾ [٤/١٧٠] . واحترز بقوله « قبل الأخير » عن موضع بعده . ولفظه ﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [٤/١٧١] .

(١٠) نصّها : ﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾ [٦/١٢] . و (قل) : ساقطة من الأصل .

٢٩٧- وَيُـونُسٌ[1] بَعْـدَ (أَلاَ إِنَّ) بِهَـا مُقَدَّمـاً والنَّحْلُ[2] عِنْدَ حِزْبِهَا[3]

٢٩٨- وَآخِرَ النُّـورِ[4] هُنَـاكَ عُرِفَـا والعَنْكَبوتُ[5] قَبْلَهُ اقْرَأْ (قُلْ كَفَى)

٢٩٩- وَحَرْفُ لُقْمَانَ[6] وَفِي الْحَدِيدِ[7] وآخِرَ الْحَشْرِ[8] بِـلا تَقْيِيـدِ

٣٠٠- وَقَدْ أَتَى فَوْقَ الطَّلاقِ[9] وَاحِدُ أَنْتَ لَهُ بَعْدَ الثَّلاثِ وَاجِـدُ[10]

٣٠١- وَمَـا سِوى ذَا عَنْ يَقِينٍ مَحْضِ (مَا في السَّمواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ)

[مُقِيمٌ][11]

٣٠٢- وَفِي الْقُرَانِ خَمْسَـةٌ (مُقِيمُ) بَعْـدَ (عَـذابٍ) أَيُّهَـا الْحَمِيمُ

---

(١) نصّها : ﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ﴾ [١٠/٥٥] . وهو مقدم على (ألا إن) الثانية .

(٢) نصّها : ﴿ وله ما في السموات والأرض وله الدين واصباً ﴾ [١٦/٥٢] . وهو بعد أول حزب النحل [١٦/٥٠] .

(٣) في (ط) :

ويونس والنحل فيها قد أتى من قبله اقرأ فارهبون يا فتى

(٤) نصّها : ﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ﴾ [٢٤/٦٤] .

(٥) نصّها : ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض ﴾ [٢٩/٥٢] .

(٦) نصّها : ﴿ لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ﴾ [٣١/٢٦] .

(٧) نصّها : ﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [٥٧/١] .

(٨) نصّها : ﴿ يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [٥٩/٢٤] . واحترز بقوله « بلا تقييد » عن موضع قبله في الحشر جاء مقيّداً بـ (ما) ولفظه ﴿ سبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [٥٩/١] .

(٩) أراد سورة التغابن وهي قبل الطلاق ، ونصّها : ﴿ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرّون وما تعلنون ﴾ [٦٤/٤] .

(١٠) أي في الآية الرابعة من التغابن ، واحترز بهذا القيد عن موضع التغابن الأول بلفظ (وما في الأرض) [٦٤/١] .

(١١) لفظ يشكل بالإبدال مع عدة ألفاظ بعد لفظ (عذاب) نحو (أليم) و (مهين) و (شديد) وغيرها . وقد نصّ الناظم هنا على مواضع لفظ (عذاب مقيم) .

٣٠٣ـ فَـآيَــةُ الْقَطْـعِ مِنَ الْعُقُـودِ[(١)] مِنْ قَبْلِهَــا جَـاءَ بِـلا جُحُــودِ

٣٠٤ـ وَجَـاءَ فِي التَّـوْبَـةِ[(٢)] بِـاتِّفَـاقِ (فَـاسْتَمْتَعُوا) يَتْلُوهُ (بِـالْخَـلاَقِ)

٣٠٥ـ وَحَـلَّ فِي هُــودٍ[(٣)] بِقَـوْمِ نُـوحِ وَزُمَرٍ[(٤)] فِي غَـايَـةِ الْـوُضُـوحِ

٣٠٦ـ وَجَاءَ فِي الشُّورَى[(٥)] وُقِيتَ ذُلَّـهُ وَ(الظَّـالِمِينَ فِي عَـذَابٍ) قَبْلَــهُ

[أُولئِكُمْ][(٦)]

٣٠٧ـ (أُولئِكُمْ) بِـالْمِيمِ فِي النِّسَــاءِ[(٧)] مِنْ بَعْــــدِ تِسْعِينَ[(٨)] بِــلا امْتِرَاءِ

٣٠٨ـ ومِثْلُـــهُ جَـــاءَ أَوَائِـلَ الْقَمَرْ[(٩)] خُــذْ عَمَّــكَ اللهُ بِفَضْـلٍ وَغَمَرْ

[مُخْرِجُ][(١٠)]

---

(١) في سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [٣٧/٥] . وبعدها آية قطع يد السارق والسارقة [٣٨/٥] .

(٢) نصّها : ﴿ هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾ [٦٨/٩] وبعدها ﴿ فاستمتعوا بخلاقهم .. ﴾ [٦٩/٩] .

(٣) نصّها : ﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [٣٩/١١] . وفي (م) و (ط) : جاء .

(٤) نصّها : ﴿ مَن يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [٤٠/٣٩] .

(٥) نصّها : ﴿ ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ﴾ [٤٥/٤٢] .

(٦) لفظ يشكل مع (أولئكَ) بحذف الميم ، وقد نصّ الناظم على مواضع (أولئِكُمْ) إشارة لورود (أولئك) في سائر القرآن .

(٧) نصّها : ﴿ وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبيناً ﴾ [٩١/٤] . وقد أشار لرقم الآية في الشطر الثاني .

(٨) في (م) : سبعين . وهو خطأ .

(٩) نصّها : ﴿ أكفاركم خير من أولئكم ﴾ [٤٣/٥٤] .

(١٠) لفظ يشكل مع (يخرج) على صيغة الفعل والأول على صيغة اسم الفاعل وذلك قبل لفظ (الميت من الحي) . وقد نصّ الناظم على موضع (مخرج) وهو فريد في الأنعام . إشارة لورود (يخرج الميت من الحي) في سائر القرآن .

٣٠٩- (ومُخْرِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ) بَـدَا فِي سُـورَةِ الأَنْعَـامِ[١] فَرْداً وَجِـدَا

[مِنْ][٢]

٣١٠- وَاقْرَأْ بِهـا[٣] (مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنِ) ومِثْلُـهُ فِي صَـادِ[٤] فَـافْهَمْ عَنِّي

٣١١- وَجَاءَ فِي السَّجْـدَةِ[٥] لَكِنْ فِيهَـا (مِنَ الْقُرُونِ) فَـاخْشَ أَنْ تَتِيهَـا

[الميمْ][٦].

٣١٢- وَقَـدْ أَتَى بِـالْمِيمِ (مِنْ تَحْتِهِمِ) فِي أَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ (تَجْرِي) فَـافْهَمِ

٣١٣- فِي سُـورَةِ الأَنْعَـامِ[٧] وَالأَعْرَافِ[٨] وَيُونُسٍ[٩] وَالْكَهْفِ[١٠] غَيْرَ خَـافِ[١١]

---

(١) نصّها : ﴿ إن الله فـالـق الحبّ والنـوى يخرج الحي من الميّت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله ﴾ [٦/٩٥] .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والنقص قبل لفظ (قَبْلِهِمْ) وذلك عند ذكر (قرن) أو (القرون) بعده ، وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة بلفظ (من قبلهم من قرن) في موضعين و (من قبلهم من القرون) في السجدة فقط إشارة لورود الحذف للفظين في سائر القرآن .

(٣) أي في الأنعام ، ونصّها : ﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكنّاهم في الأرض ﴾ [٦/٦] .

(٤) نصّها : ﴿ كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مَناص ﴾ [٣٨/٣] .

(٥) نصّها : ﴿ أوَلم يهدِ لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ﴾ [٣٢/٢٦] .

(٦) حرف يشكل بالإبدال مع الألف ، وذلك بعد لفظ (تجري من تحت) . وقد نصّ الناظم على مواضع (تحتهم) بالميم إشارة لورود (تحتها) بالألف في سائر القرآن ، وهو كثير . هنا وقد ورد موضع فريد للفظ (تحتها) بحذف (من) قبله . وذلك في التوبة [٩/١٠٠] ونصّها : ﴿ رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ .

(٧) نصّها : ﴿ وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم ﴾ [٦/٦] .

(٨) نصّها : ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غلّ تجري من تحتهم الأنهار .. ﴾ [٧/٤٣] .

(٩) نصّها : ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار ... ﴾ [١٠/٩] . =

[الميم][1]

٣١٤- مَعْ (إنَّ فِي) فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ[2] (ذَلِكُمْ) بِـالْمِيمِ فِي الأَمَـامِ[3]

٣١٥- وَاقْرَأْ (لِقَـوْمٍ يُـؤْمِنُـونَ) بَعْـدَهُ بَعْدَ (لآيَـاتٍ) فَرِيـداً وَحْـدَهُ

[الْمُجْرِمِينَ][4]

٣١٦- فِي النَّمْلِ[5] وَالأَعْرَافِ[6] جَاءَتْ (عَاقِبَةْ) (لِلْمُجْرِمِينَ) فِيهِمَـا مُصَـاحِبَـةْ

---

(١٠) نصّها : ﴿ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يُحَلَّون فيها من أساور من ذهب ... ﴾ [٣١/١٨] .

(١١) هذا البيت ساقط من الأصل ، وعلى الحرف المقطوع من الصحيفة آثار استدراك ، واستدراكه هنا من (م) و (ط) .

(١) حرف يشكل بالزيادة والحذف بعد (ذلك) لتصبح مع الزيادة (ذلكم) وذلك بعد لفظ (إن في) وقبل (لآيات لقوم يؤمنون) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة وهو فريد في الأنعام ، إشارة لورود الحذف بلفظ (إن في ذلك لآيات) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ ... انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [٩٩/٦] .

(٣) البيت ساقط من الأصل ، ومستدرك على الحاشية لكن ذهب حرف الكتاب فلم يتضح شيء من كلماته ، والمثبت من (م) و (ط) . وعنى « بالأمام » وقوع لفظ (إن في ذلكم) أمام لفظ (لآيات لقوم يؤمنون) .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع عدة ألفاظ نحو (المفسدين) و (المكذّبين) و (الظالمين) وذلك بعد لفظ (عاقبة) وقد نصّ الناظم على مواضع (عاقبة المجرمين) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .

(٥) نصّها : ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [٦٩/٢٧] .

(٦) نصّها : ﴿ وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [٨٤/٧] .

[مِنْ][1]

٣١٧ـ (مِنْ أَوْلِيَاءَ) بَعْدَ (مِنْ دُونِ اللهْ) فِي هُودِ[2] حَرْفَانِ[3] وُقِيتَ الزَّلَّةْ

[مِنْ][4]

٣١٨ـ ثَلاثٌ (مِنْ ذُنُوبِكُمْ) وَقَبْلَهَا (يَغْفِرْ لَكُمْ) خُذْهَا بِجِدٍّ كُلَّهَا

٣١٩ـ وَهْيَ بِإِبْرَاهِيمَ[5] وَالأَحْقَافِ نَعَمْ وَفِي نُوحٍ[6] بِلا خِلافِ

[مِنْ][7]

٣٢٠ـ (نَبْعَثُ مِنْ كُلٍّ) أَتَى فِي النَّحْلِ[8] مُقَدَّماً وَبَعْدَهُ[9] (فِي كُلٍّ)

[مَوَاخِرَ][10]

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك قبل (أولياء) وبعد (من دون الله) ، وقد نصّ الناظم على موضعي الزيادة وهما في سورة هود إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (من دون الله أولياء) .

(٢) أولها : ﴿ وما كان لهم من دون الله من أولياء ﴾ [٢١/١١] ، وثانيهما : ﴿ وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [١١٣/١١] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والحذف وذلك قبل (ذنوبكم) وبعد (يغفر لكم) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (يغفر لكم ذنوبكم) .

(٤) نصّها : ﴿ يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مُسَمّى ﴾ [١٠/١٤] .

(٥) نصّها : ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ [٣١/٤٦] .

(٦) نصّها : ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مُسَمّى ﴾ [٤/٧١] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع (في) ، وذلك بعد (نبعث) وقبل (كل أمة) في آيتين من سورتي النحل .

(٨) نصّها : ﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً ثم لا يؤذن للذين كفروا ﴾ [٨٤/١٦] . وهو موضعها الأول .

(٩) نصّها : ﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ﴾ [٨٩/١٦] .

(١٠) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (فيه) وذلك بعد لفظ (وترى الفلك) وقد نص الناظم على موضعي التقديم والتأخير ، وبينهما خلاف آخر هو زيادة واو قبل (لتبتغوا) في فاطر .

٣٢١- كَذَاكَ فِيهَا[1] قَدَّمُوا (مَوَاخِرَا) وَأَخَّرُوهُ إِنْ قَرَأْتُمْ فَاطِرَا[2]

٣٢٢- مِنْ قَبْلِ (فِيهِ) فَاعْلَمُوا وَبَعْدَهُ وَلاَ تَعَدُّوا مَا قَرَأْتُمْ حَدَّهُ[3]

[قَوْماً][4]

٣٢٣- وَالأَنبِيَا[5] فِيهَا يَلِي (أَنْشَأْنَا) (قَوْماً) بِمِيمٍ وَسِوَاهُ (قَرْنَا)

[مِنّا][6]

٣٢٤- وَ (رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا) فِيهَا[7] أَتَىٰ وَ(رَحْمَةً مِنَّا) بِصَادٍ[8] يَا فَتَىٰ

[مِنْ][9]

---

(١) أي في النحل وفيها موضع التقديم ، ونصّها : ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلّكم تشكرون ﴾ [١٤/١٦] .

(٢) نصّها : ﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [١٢/٣٥] .

(٣) في (ط) : بعده ، وهو تحريف . ومعنى البيت : لا تجعلوا ما قرأتم يتعدّى حدّه .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (قرناً) وذلك بعد لفظ (أنشأنا) ولم أر وجه إتيان الناظم بهذا الإشكال في باب الميم ، إذ الميم ليست أول حرف في الكلمة ، ولا كان الإشكال فيها فحسب . وقد نصّ على موضع لفظ (أنشأنا بعدها قوماً) وهو فريد في الأنبياء ، وذكر ورود (قرناً) في سائر القرآن ، وانفرد في المؤمنون (قروناً) : [٤٢/٢٣] .

(٥) نصّها : ﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾ [٦/٢١] .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (من عندنا) وذلك بعد لفظ (رحمة) وذلك في آيتين من سورتي الأنبياء وصاد .

(٧) أي في الأنبياء ، ونصّها : ﴿ وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴾ [٨٤/٢١] .

(٨) نصّها : ﴿ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا ﴾ [٤٣/٣٨] .

(٩) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، بعد (يَعْلَمَ) وقبل (بعد) ، ويشكل لفظ (مِنْ عَمٍّ) زيادةً وحذفاً أيضاً ، وكلا الإشكالين مع آية من سورة الحج ، وقد ذكر الناظم موضع الزيادة للفظين في موضعيها إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وذلك في النحل للفظ الأول ، ونصّها : ﴿ ومنكم من يرد إلى =

٣٢٥ـ (يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ)[١] و(مِنْ غَمٍّ)[٢] أَتَى   في الْحَجِّ يَتْلُوهُ (وَذُوقُوا) مُثْبَتَا

[مَبْعُوثُونَ][٣]

٣٢٦ـ فِي الْمُؤْمِنِينَ[٤] اقْرَأْ (لَمَبْعُوثُونَا)   وَاقْرَأْهُ فِي النَّمْلِ[٥] (لَمُخْرَجُونَا)

[مَا][٦]

٣٢٧ـ (مَا أَنْتَ إِلاَّ) سَابِقٌ[٧] فِي الشُّعَرَا   وَاقْرَأْ (وَمَا أَنْتَ) بِهَا مُؤَخَّرَا[٨]

[مُبْصِرَةً][٩]

= أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليم قدير ﴾ [٧٠/١٦] . وفي السجدة للفظ الثاني ، ونصّها : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار ﴾ [٢٠/٣٢] .

(١) في الحج ، ونصّها : ﴿ ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ [٥/٢٢] .

(٢) فيها أيضاً ، ونصّها : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [٢٢/٢٢] . وليس الإشكال بين آيتي الحج كما في كشف الحجاب ص ٧٣ ، بل بين آيتين منها وآيتين من سواها كما تقدم .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (مخرجون) وذلك بعد اللام في كلٌّ وهي زائدة وليس فيها إشكال فالإبدال بين (لمخرجون) وبين (لمبعوثون) وذلك في آيتين من سورتي المؤمنون والنمل بعد لفظ (أئنّا) .

(٤) نصّها : ﴿ قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وآباؤنا أئنا لمبعوثون ﴾ [٨٢/٢٣] .

(٥) نصّها : ﴿ وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنّا لمخرجون ﴾ [٦٧/٢٧] .

(٦) لفظ يشكل مع (وما) بزيادة واو قبله ، وذلك قبل لفظ (أنت) وذلك في آيتين من سورة الشعراء وقع في الأولى (ما أنت إلا) وفي الثانية (وما أنت إلا) .

(٧) نصّها : ﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾ [١٥٤/٢٦] .

(٨) في الشعراء أيضاً ، ونصّها : ﴿ وما أنت إلا بشر مثلنا وإنْ نظنك لمن الكاذبين ﴾ [١٨٦/٢٦] .

(٩) لفظ يشكل بالإبدال مع (بينات) وذلك بعد لفظ (آياتنا) ، ويشكل بالزيادة والحذف أيضاً ، وقد نصّ الناظم على موضع (آياتُنا مبصرة) وهو فريد في النمل . وجاء في القصص : ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ [٣٦/٢٨] .

٣٢٨ـ (آيَـاتُنَـا مُبْصِرَةً) فِي النَّمْـلِ[(١)] فَاحْفَظْهُ حِفْظَ رَاغِبٍ فِي الْفَضْلِ

[مَنْ][(٢)]

٣٢٩ـ وَقَدْأَتَى (أَعْلَمْ بِمَنْ) فِي الْقَصَصِ[(٣)] وَبَعْـدَهُ[(٤)] (أَعْلَمُ مَنْ) فَـاقْتَنِص

[مِنْ][(٥)]

٣٣٠ـ (مِنْ بَعْـدِ مَـوْتِهـا) أَتَـاكَ مُفْرَدَا فِي الْعَنْكَبُوتِ[(٦)] فَـاتْلُـهُ مُجْتَهِـدَا

[الميم][(٧)]

٣٣١ـ (بِـأَنَّهُمْ كَـانَتْ) بِمِيمٍ كَـائِنْ فِي غَـافِرٍ[(٨)] ولَيْسَ بِـالتَّغَـابُنْ[(٩)]

---

(١) نصّها : ﴿ فلما جاءتهم آياتُنا مُبصِرَةً قالوا هذا سحر مبين ﴾ [١٣/٢٧] .

(٢) لفظ يشكل من (بِمَنْ) بزيادة باء قبله ، وذلك بعد لفظ (أَعْلَمُ) وذلك في موضعين من سورة القصص .

(٣) نصّها : ﴿ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ﴾ [٣٧/٢٨] .

(٤) في القصص أيضاً ، نصّها : ﴿ قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ﴾ [٨٥/٢٨] .

(٥) لفظ يشكل بالزيادة والحذف وذلك قبل لفظ (بعد موتها) ، وقد نصّ الناظم على موضع (من بعدِ موتها) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، كما في البقرة : [٦٤/٢] ، والنحل : [٦٥/١٦] .

(٦) نصّها : ﴿ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ﴾ [٦٣/٢٩] . وهو فريد .

(٧) حرف يشكل بالزيادة والحذف بعد (بأنه) وقبل (كانت) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في غافر بلفظ (بأنهم) وعلى موضع الحذف في التغابن .

(٨) نصّها : ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسُلُهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله ﴾ [٢٢/٤٠] .

(٩) نصّها : ﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا ﴾ [٦/٦٤] .

[مِنْكُمْ] [1]

٣٣٢- (يَظَّهَّرُونَ[2] مِنْكم)فِي قَدْ سَمِعْ[3] مُقَدَّماً واحْذِفْهُ فِيمَا يَتْبَعْ[4]

[مَعْلُومٌ] [5]

٣٣٣- (حَقٌّ) أَتَى نَعْت[6] لَهُ (مَعْلُومُ) مِنْ بَعْدِهِ (السَّائِلُ والْمَحرُومُ)

٣٣٤- مُتَّضِحاً فِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ[7] فَادْرُجْ وسَابِقْ فِيهِ كُلَّ دَارِجِ

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (يُظَاهرون) في آيتين من سورة المجادلة .

(٢) بتشديد الظاء والهاء وفتح الياء كما في الأصل و(م) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب . وفي (ط) : يُظاهرون ، وهي قراءة عاصم .

(٣) هي سورة المجادلة ، ونصّها : ﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هنّ أمهاتهم ﴾ [٢/٥٨] . وهذا موضع الزيادة .

(٤) أي في المجادلة أيضاً وهو بعد الأول ولفظه : ﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة ﴾ [٣/٥٨] . وفي (ط) : فيما قد تبع .

(٥) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (حقٌّ) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في سورة المعارج بلفظ : ﴿ حقٌّ معلوم ﴾ إشارة لورود الحذف في سورة الذاريات ، ونصّها : ﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ [١٩/٥١] .

(٦) في الأصل : يعقبه ، والمثبت من (م) و (ط) .

(٧) نصّها : ﴿ والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم ﴾ [٢٤/٧٠ و٢٥] .

باب النون

[النَّصَارَى][1]

٣٣٥- لَفْظُ (النَّصَارىٰ) سَابِقٌ فِي الْبَقَرَةْ[2] ... (لِلصَّـابِئِينَ) فَـاتْلُهَـا مُيَسَّرَةْ

٣٣٦- وَاعْكِسْهُ فِي الْحَجِّ[3] وَفِي الْعُقُودِ[4] ... تَنْـأَ عَنِ النُّقْصَـانِ وَالْمَـزِيـدِ

[نُصَرِّفُ][5]

٣٣٧- (نُصَرِّفُ الآيَـاتِ) فِي الأَنْعَـامِ ... ثَـلاثَـةٌ جَـاءَتْ بِـلا إِبْهَـامِ

٣٣٨- أَوَّلُهَـا يَتْلُوهُ (يَصْـدِفُـونَـا)[6] ... وَجَـاءَ لَمَّـا جَـاوَزَ السِّتِّينَـا

٣٣٩- مِنْهَـا بِخَمْسٍ قَبْـلَ (يَفْقَهُـونَـا)[7] ... وَقَبْـلَ (دَارَسْتَ) أَتَىٰ يَقِينَـا[8]

---

(١) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (الصابئين) بالنصب أو بالرفع ، وقد نصّ الناظم على مواضع التقديم والتأخير جميعاً .

(٢) نصها : ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [٦٢/٢] ، وهذا موضع التقديم ، وهو فريد .

(٣) نصّها : ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصلُ بينهم ﴾ [١٧/٢٢] .

(٤) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ﴾ [٦٩/٥] . وهو فريد لمجيئه بالرفع بين المنصوبات ، والتقدير : والصّابئون كذلك .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (نُفَصِّل) وذلك قبل لفظ (الآيات) . وقد نصّ الناظم على مواضع (نُصَرِّف) وهي أربعة مواضع ثلاثة منها في الأنعام إشارة لورود (نفصّل الآيات) في سائر القرآن .

(٦) أول مواضع الأنعام ، ونصّها : ﴿ انظر كيف نصرّف الآيات ثم هم يصدفون ﴾ [٤٦/٦] .

(٧) هو موضع الأنعام الثاني وقد نصّ الناظم على رقم الآية ، ونصّها : ﴿ انظروا كيف نصرّف الآيات لعلهم يفقهون ﴾ [٦٥/٦] .

(٨) هذا موضعها الثالث قبل قوله تعالى : « دَرَسْتَ » وقد أتى به الناظم بزيادة ألف قبل الراء « دَارَسْتَ » على قراءة أبي عمرو وبن كثير ، ونصّها : ﴿ كذلك نصرّف الآيات وليقولوا درست ﴾ [١٠٥/٦] .

٣٤٠ـ وَقُلْ (لِقَوْمٍ يَشْكُرونَ) بَعْدَهُ
فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ[(١)] وَاحْفَظْ عَدَّهُ[(٢)]

[النَّفْع][(٣)]

٣٤١ـ وَالنَّفْعُ قَبْلَ الضَّرِّ في ثَمَانِيَةْ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ[(٤)] خُذْ بَيَانِيَهْ
٣٤٢ـ وَسُورَةِ الأَعْرافِ[(٥)] فَافْهَمْ قَصْدِي وَيُونُسٍ[(٦)] آخِرَهَا والرَّعْدِ[(٧)]
٣٤٣ـ وَالأَنْبِيا[(٨)] وآخِرَ الْفُرْقَانِ[(٩)] والشُّعَرا[(١٠)] وَسَبَإٍ[(١١)] فَعَانِ
٣٤٤ـ وَمَا عَدَاهُ الضَّرُّ قَبْلَ النَّفْعِ وَلَيْسَ إِنْ عَدَدْتَ غَيْرَ تِسْعِ

---

(١) نصّها : ﴿ كذلك نصرّف الآيات لقوم يشكرون ﴾ [٥٨/٧] .

(٢) في (م) : فاحفظ .

(٣) مصدر يشكل هو وما يتصرف منه مع (الضّر) وما يتصرف منه . وقد نصّ الناظم على مواضع تقديم (النفع) وتأخير (الضّر) وذكر ورود العكس في سائر القرآن وأنه تسعة مواضع .

(٤) نصّها : ﴿ قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ [٧١/٦] .

(٥) نصّها : ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرّاً إلا ما شاء الله ﴾ [١٨٨/٧] . وعكسها في يونس : [٤٩/١٠] .

(٦) نصّها : ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرُّك ﴾ [١٠٦/١٠] .

(٧) نصّها : ﴿ قل أفتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضرّاً ﴾ [١٦/١٣] . وعكسها في الفرقان [٣/٢٥] .

(٨) نصّها : ﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضرّكم ﴾ [٦٦/٢١] .

(٩) نصّها : ﴿ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرُّهم ﴾ [٥٥/٢٥] . وعكسها في يونس : [١٨/١٠] .

(١٠) نصّها : ﴿ قال هل يسمعونكم إذ تدعون ☆ أو ينفعونكم أو يضرُّون ﴾ [٧٣/٢٦] .

(١١) نصّها : ﴿ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعاً ولا ضرّاً ﴾ [٤٢/٣٤] .

[نَبِيٌّ][1]

٣٤٥ـ (فِي قَرْيَةٍ) يَا صَاحِ (مِنْ نَبِيٍّ) جَاءَكَ فِي الأَعْرَافِ[2] يَا صَفِيٌّ

[تَدْعُونَنَا][3]

٣٤٦ـ (تَدْعُونَنَا) جَاءَ بِإِبْرَاهِيمِ[4] فَكُنْ لِنُونَيْهِ أَخَا تَقْوِيمِ

[نَسْلُكُهُ][5]

٣٤٧ـ (نَسْلُكُهُ) مُسْتَقْبَلاً أَتَاكَا فِي سُورَةِ الْحِجْرِ[6] فَخُذْ[7] بِذَاكَا

[نَزَّلْنا][8]

٣٤٨ـ وَاقْرَأْ (وَنَزَّلْنَا) بِغَيْرِ أَلِفِ (عَلَيْكُمُ الْمَنَّ) بِطٰه[9] وَاعْرِفِ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (نذير) وذلك بعد لفظ (في قرية من) وقد نصّ الناظم على موضع (نبي) وهو فريد في الأعراف إشارة لورود (من نذير) في سائر القرآن . وذلك في موضعين ، في سبأ [٣٤/٣٤] والزخرف [٢٣/٤٣] .

(٢) نصّها : ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضّراء ﴾ [٩٤/٧] .

(٣) لفظ يشكل مع (تدعونا) بنون واحدة ، وقد نص الناظم على موضع (تدعوننا) بنونين إشارة لورود (تدعونا) في سائر القرآن ، كما في هود ﴿ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ [٦٢/١١] . لكن جاء هنا (إننا) وفي إبراهيم (إنا) بحذف النون .

(٤) نصّها : ﴿ وإنا لفي شكٍّ مما تدعوننا إليه مريب ﴾ [٩/١٤] . وهو فريد

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (سَلَكناه ﴾ على صيغة الماضي ، وذلك في آيتين من سورتي الحجر والشعراء نصّ الناظم منها على موضع (نسلكه) في الحجر بصيغة الاستقبال . ونص الشعراء ﴿ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ﴾ [٢٠٠/٢٦] .

(٦) نصّها : ﴿ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴾ [١٢/١٥] .

(٧) في (م) : ففز .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (أنزلنا) بالهمز ، وقد نصّ الناظم على مواضع (ونزّلنا) إشارة لورود (وأنزلنا) في سائر القرآن .

(٩) نصّها : ﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [٨٠/٢٠] ، ونظيرها في البقرة بالألف ﴿ وظلّلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [٥٧/٢] .

٣٤٩ـ (عَلَيْكَ) فِي النَّحْلِ[١] بِلا امْتِراء يَتْلُوهُ فِي قَـافٍ[٢] (مِنَ السَّمَـاء)

[نَحْنُ][٣]

٣٥٠ـ لَقَـدْ (وُعِـدْنَـا نَحْنُ) قُلْ مُقَـدَّمَـا فِي الْمُؤمِنِينَ[٤] قَبْلَ (هذَا) فَاعْلَمَا

٣٥١ـ وَجَـاءَ فِي النَّمْلِ[٥] بِعَكْسِ الأَمْرِ (وَلاَ تَكُنْ) فِيهـا[٦] بِنُـونٍ فَـادْرِ

[نَزَّلَ][٧]

٣٥٢ـ (مَـــا نَــزَّلَ اللّهُ) بِـــلا إِشْكَـــال

فِي الْمُلْكِ[٨] والأَعْرافِ[٩] والْقِتَالِ[١٠]

---

(١) نصّها : ﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة ﴾ [٨٩/٢٧] . ونظيرها في النحل [٦٤/١٦] .

(٢) نصّها : ﴿ ونزّلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جنات وحبّ الحصيد ﴾ [٩/٥٠] ، ونظيرها في لقمان [١٠/٣١] . وفي (م) : تلوه في قاف .

(٣) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع هذا) في آيتين من سورتي المؤمنون والنمل نصّ عليهما الناظم . ونصّ في آخر البيت الثاني على إشكال آخر هو مجيء (ولا تكن) في النمل بالنون إشارة لورودها بحذفها (ولا تَكُ) في النحل : ﴿ ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾ [١٢٧/١٦] .

(٤) نصّها : ﴿ لقد وُعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل ﴾ [٨٣/٢٣] . وهو موضع التقديم .

(٥) نصّها : ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل ﴾ [٦٨/٢٧] .

(٦) أي في النمل ، وهذا موضع الإشكال الثاني ، ونصها : ﴿ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ﴾ [٧٠/٢٧] .

(٧) لفظ يشكل مع (أنزل) وذلك بعد (ما) وقد نصّ الناظم على مواضع (ما نزّل) بتشديد الزاي إشارة لورود (ما أنزل) في سائر القرآن .

(٨) نصّها : ﴿ فكذّبنا وقلنا ما نزّل الله من شيء ﴾ [٩/٦٧] .

(٩) نصّها : ﴿ سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان ﴾ [٧١/٧] .

(١٠) هي سورة محمد ﷺ ، ونصّها : ﴿ ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر ﴾ [٢٦/٤٧] .

٣٥٣ـ وَهْوَ الَّـذِي جَـاءَ بِهـا أَخِيرَا[١] فَكُنْ بِـــهِ ذَا فِطْنَـــةٍ بَصِيرا

[نعيم][٢]

٣٥٤ـ (نَعِيمٍ) اِعْطِفْــهُ عَلى (جَنَّــاتِ) فِي الطُّورِ[٣] وَانْقُلْهُ عَنِ الثِّقَـاتِ

---

(١) قيد احترز به عن موضعها الأول بلفظ ﴿ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [٩/٤٧] .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (عيون) وقد تقدم هذا الإشكال في حرف العين وذكر الناظم هناك موضع كل من اللفظين ، وذلك بعد لفظ (جنات) فراجعه هناك .

(٣) نصّها : ﴿ إن المتقين في جنات ونعيم ﴾ [١٧/٥٢] .

باب الهاء

[هؤلاء][1]

٣٥٥ـ وَبَعْـدَ (لا تَتَّخِـذُوا بِطَـانَــةْ) (هَـا أَنْتُمُ أُولاءِ)[2] صُنْ مَكَـانَــهْ

٣٥٦ـ وَفِي سِـوَاهَـا جَـاءَ (هـؤلاءِ) ثَـابِتَــةَ الْهَــاءِ بِـلا خَفَــاءِ

[هُوَ][3]

٣٥٧ـ وَقُـلْ (هُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ) قَبْلَـهُ (ذَلِـكَ) أَوْضَحْتُ لَكُمْ مَحَلَّـهُ[4]

٣٥٨ـ فِي تَوْبَةٍ[5] مِنْ بَعْـدِ (رِضْوَانٌ) أَتَى وَيُونُسٍ[6] وَفِي الـدُّخَـانِ[7] ثَبَتَـا

---

(١) لفظ يشكل مع (أولاء) بحذف الهاء ، وذلك بعد لفظ (ها أنتم) وقد نصّ النـاظم على موضع (أولاء) وهو فريد ، ومكانـه في آل عمران ، وذكر ورود (هؤلاء) بزيـادة (هـا) في سـائر القرآن . وذلـك في ثلاثة مواضع ، أولها في آل عمران : ﴿ هـا أنتم هؤلاء حـاججتم فيما لكم بـه علم ﴾ [٣/٦٦] ، وثـانيهـا في النّساء : ﴿ هـا أنتم هؤلاء جـادلتم عنهم ﴾ [٤/١٠٩] ، وثـالثهـا في سورة محمد ﷺ : ﴿ هـا أنتم هؤلاء تُدعون لتنفقوا في سبيل الله ﴾ [٤٧/٣٨] .

(٢) في سـورة آل عمران ، ونصّهـا : ﴿ هـا أنتم أولاء تحبّـونهم ولا يحبـونكم وتـؤمنـون بـالكتـاب كلـه ﴾ [٣/١١٩] ، وهو فريـد ، وقبلـه قـولـه تعـالى : ﴿ يـا أيهـا الـذين آمنـوا لا تتخـذوا بطـانـة من دونكم لا يألونكم خبالاً ﴾ [٣/١١٨] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (ذلك) وقبل (الفوز العظيم) وقد نصّ النـاظم على مواضع (ذلـك هو الفوز العظيم) وهي ستة منها اثنان بزيادة واو قبل (ذلك) في التوبة وغافر . وذلك إشارةً لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (ذلك الفوز العظيم) بحذف الواو وزيادتها .

(٤) في الأصل : ذلك إن قيل أين محله . والمثبت من (م) و (ط) .

(٥) نصّها : ﴿ ورضوانٌ من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [٩/٧٢] .

(٦) نصّها : ﴿ لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [١٠/٦٤] .

(٧) نصّها : ﴿ فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [٤٤/٥٧] .

٣٥٩- وَفِي الْحَدِيدِ[١] ثُمَّ قُلْ (وَذلِكَا) فِي تَوْبَةٍ[٢] مُؤخَّراً[٣] هُنَالِكَا
٣٦٠- وَمِثْلُهُ فِي غَافِرٍ[٤] فَحَصِّلِ سِتٌّ (هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) تَعْتَلِ

[هُوَ][٥]

٣٦١- (وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) فِي النِّسَا[٦] أَوَّلُ[٧] واحْذِفْ (هُوَ) فِيها وَادْرُسَا
٣٦٢- وَاحْذِفْهُ وَالْوَاوَ بِآيِ الْمَائِدَهْ[٨] آخِرَهَا[٩] مِنْ غَيْرِ مَا مُعَانَدَهْ
٣٦٣- وَهكَذَا بَعْدَ (أَعَدَّ اللهُ) فِي تَوْبَةٍ[١٠] وَآخَراً[١١] تَقْرَاهُ

---

(١) نصّها : ﴿ بُشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [١٢/٥٧] .

(٢) نصّها : ﴿ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [١١١/٩] . وهذا موضع بزيادة واو قبل (ذلك) .

(٣) قيد احترز به عن موضع التوبة الأول المتقدم بحذف الواو .

(٤) نصّها : ﴿ ومن تقِ السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [٩/٤٠] .

(٥) نصّ هنا على مواضع حذف (هو) بلفظ (وذلك الفوز العظيم) وقد تقدمت مواضع الزيادة في الفقرة المتقدمة ، ونصّ على ما جاء منها بزيادة واو قبل (ذلك) أو حذفها .

(٦) نصّها : ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ [١٣/٤] .

(٧) قيد احترز به عن موضع بعده في النساء بلفظ : ﴿ ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً ﴾ [٧٣/٤] .

(٨) نصّها : ﴿ رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴾ [١١٩/٥] . وهذا الموضع بحذف الواو قبل (ذلك) .

(٩) قيد احترز به عن موضع المائدة الأول وهو بزيادة الواو ، ولفظه : ﴿ خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ .

(١٠) نصّها : ﴿ أعدّ الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾ [٨٩/٩] .

(١١) أراد موضعاً آخر في التوبة ، ونصّها : ﴿ وأعد الله لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [١٠٠/٩] . وقد أسقط هذا الموضع في كشف الحجاب ص ٨١ وعدّ المواضع خمسة لا ستة . وفي (م) : مؤخراً . وهو تحريف .

٣٦٤ـ ومِثْلُهُ فِي الصَّفِّ[1] والتَّغَابُنِ[2] وَكُلُّ خَيْرٍ فَعَلَى التَّقْوى بُنِي

[اهْبِطْ][3]

٣٦٥ـ (فَاهْبِطْ)وَ(فَاخْرُجْ)وَرَدَا حَقّاً مَعَا فِي سُورَةِ الأَعْرَافِ[4] ثُمَّ اجْتَمَعَا

٣٦٦ـ وَلَمْ يَرِدْ فِي قِصَّـةِ اللَّعِينِ (فَاهْبِطْ) سِوَى ذَلِكَ عَنْ يَقِينِ

[هُمْ][5]

٣٦٧ـ وَ(أَخْرِجُوهُمْ)[6] بَدَلاً مِنْ (آلِ) جَاءَتْ فِي الأَعْرَافِ[7] بِلا إِشْكَالِ

[هُمْ][8]

٣٦٨ـ (هُمْ كَافِرُونَ) قَبْلَهُ (بِالآخِرَةْ) ثَلاثَةٌ مِثْلُ النُّجُومِ الزَّاهِرَةْ

---

(١) نصّها : ﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [٦١/١٢] .

(٢) نصّها : ﴿ ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [٦٤/٩] .

(٣) لفظ يشكل مع (اخرج) في قصة إبليس ، وقد نصّ الناظم على موضع اجتماع اللفظين وهو فريد ولم يرد في غيره لفظ (فاهْبِطْ) ، بل (فاخرج) وحده في سائر القرآن ، وذلك في قصة إبليس وإلى ذلك أشار بقوله : في قصة اللعين .

(٤) نصّها : ﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصّاغرين ﴾ [٧/١٣] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (آل) وذلك بعد (أخرجوا) في آيتين من سورتي الأعراف والنمل . وقد نص الناظم على موضع (هُمْ) بلفظ (أخرجوهم) إشارة لورود (أخرجوا آل) في سورة النمل ، ونصها : ﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهّرون ﴾ [٢٧/٥٦] .

(٦) في (ط) : وفاخرجوهم ، وهو تحريف .

(٧) نصّها : ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [٧/٨٢] .

(٨) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد (بالآخرة) وقبل (كافرون) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة ولم يشر إلى ورود (هم) قبل (بالآخرة) أيضاً بلفظ (وهم بالآخرة هم كافرون) . وورد الحذف في سائر القرآن في موضع فريد في سورة الأعراف ، ونصّها : ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون ﴾ [٧/٤٥] .

٣٦٩ـ قَدْ عُرِفَتْ فِي يُوسُفٍ[(١)] وَهُودِ[(٢)] وَفُصِّلَتْ[(٣)] عُرْفاً بِلا جُحُودِ

[ـهِ ـ هَا][(٤)]

٣٧٠ـ (بُطُونِهِ) فِي النَّحْلِ[(٥)] بالتَّذْكِيرِ عُنِي[(٦)] بِهِ الْجَمْعُ بِلا نَكِيرِ

[هُوَ][(٧)]

٣٧١ـ وَقُلْ (هُوَ الْبَاطِلُ) بَعْدَ (دُونِهِ) فِي الْحَجِّ[(٨)] تَصْمِيماً عَلى يَقِينِهِ

[هُمْ][(٩)]

٣٧٢ـ (أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) أَتَى مُقَدَّمَا فِي سُورَةِ الْفَتْحِ[(١٠)] فَخُذْهُ وَاغْنَمَا

---

(١) نصّها : ﴿ إني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [١٢/٣٧] .

(٢) نصّها : ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [١١/١٩] .

(٣) نصّها : ﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [٤١/٧] .

(٤) ضمير يشكل بالتذكير والتأنيث بعد كلمة (بطون) فجاء في النحل بالتذكير (بطونِهِ) وفي المؤمنون (بطونها) بالتأنيث وقد استغنى الناظم بذكر الأول عن ذكر الثاني . ولفظ المؤمنون : ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نُسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [٢٣/٢١] .

(٥) نصّها : ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نُسقيكُم مما في بطونه من بين فرث ودم ﴾ [١٦/٦٦] .

(٦) في (ط) : أعني ، وهو خطأ . ومراد الناظم دلالة لفظ الضمير على الجمع لأن الأنعام اسم جمع فيذكّر ويفرد ضميره باعتبار لفظه ، ويؤنث ويجمع باعتبار معناه .

(٧) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (دونه) وقبل (الباطل) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة وهو فريد في الحج بلفظ (من دونه هو الباطل) إشارة لوروده بالحذف في سورة لقمان ، ونصّها : ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [٣١/٣٠] .

(٨) نصّها : ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾ [٢٢/٦٢] .

(٩) لفظ يشكل مع (كُمْ) بالكاف بدل الهاء وذلك بعد لفظ (أيدي) ويشكل أيضاً بعد (عن) في آية من سورة الفتح ، وقد نصّ الناظم على ورود (أيديَهُمْ عنكم) أولاً ، إشارة لورود (أيديكم عنهم) بعده . وورد في سورة المائدة نظير اللفظ الأول وهو قوله تعالى : ﴿ إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفَّ أيديهم عنكم ﴾ [٥/١١] .

(١٠) نصّها : ﴿ وهو الذي كفّ أيديَهُمْ عنكم وأيديَكُمْ عنهم ببطن مكة ﴾ [٤٨/٢٤] .

[ـهِ ـ ها][1]

٣٧٣ـ وَ(فَنَفَخْنَــا فِيــهِ) بــالتَّــذْكِيرِ   فِي سُــورَةِ التَّحْرِيمِ[2] عَنْ بَصِيرِ

(١) ضمير يشكل بالتذكير والتأنيث بعد (نفخنا في) وقد نصّ الناظم على موضع التذكير بلفظ (فنفخنا فيه) إشارة لورود التأنيث في سورة الأنبياء بلفظ : ﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا ﴾ [٩١/٢١] .

(٢) نصّها : ﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ﴾ [١٢/٦٦] .

باب الواو

[وَبِئْسَ][1]

٣٧٤- وَقُلْ (وَبِئْسَ) بَعْدَهُ (الْمِهَادُ) ثَلاَثَةٌ قَارَنَكَ السَّدَادُ
٣٧٥- فِي آلِ عِمْرَانَ[2] هُدِيتَ اثْنَانِ[2] وَثَالِثٌ فِي الرَّعْدِ[3] عَنْ إيقَانِ[4]
٣٧٦- وَقُلْ أَتى مِنْ بَعْدِهِ (الْقَرَارُ) فِيمَا يَلِي الرَّعْدَ[5] وَلاَ إِنْكَارُ

[وَلَدٌ][6]

٣٧٧- وَقَدْ أَتى (أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدْ) فِي آلِ عِمْرَانَ[7] لِمَرْيَمَ انْفَرَدْ

---

(١) لفظ يشكل مع (بئس) بحذف الواو ، وقد نصّ الناظم على مواضع (وبئس) بزيادة الواو إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وما أتى فيه الواو ثلاثة منها بلفظ (وبئس المهاد) وواحد بلفظ (وبئس القرار) .

(٢) أولها : ﴿ قل للذين كفروا ستُغلبون وتُحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ﴾ [٣/١٢] . وثانيها : ﴿ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [٣/١٩٧] .

(٣) نصّها : ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [١٣/١٨] .

(٤) في الأصل و (م) : عن إتقان . ولعل المثبت من (ط) أولى .

(٥) أراد سورة إبراهيم وهي بعد الرعد ، ونصّها : ﴿ جهنم يصلونها وبئس القرار ﴾ [١٤/٢٩] ، وهو فريد .

(٦) لفظ يشكل مع (غلامٌ) وذلك بعد لفظ (أنّى يكون لي) وقد نصّ الناظم على موضع (لي ولد) ، وهو فريد إشارة لورود (أنى يكون لي غلام) في سائر القرآن .

(٧) نصّها : ﴿ قالت ربّ أنّى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر ﴾ [٣/٤٧] . وفي (م) : ومريم . وهو خطأ .

[وَكِيلا] [1]

٣٧٨ـ وَمَعْ (كَفى بِـاللهِ) قُـلْ (وَكِيـلاَ) ... وَلا تَخَفْ جَـوْراً وَلاَ تَبْـدِيـلاَ

٣٧٩ـ بَعْـدَ الثَّمَـانِينَ مِنَ النِّسَـاءِ [2] ... وَبَعْـدَهُ اثْنَـانِ [3] بِـلا امْتِراء

٣٨٠ـ هُمَـا هَـدَاكَ اللهُ لِلصَّـوابِ ... بَعْـدَ ثَلاثٍ جَاءَ فِي الأَحْزَابِ [4]

٣٨١ـ حَرْفٌ وَفِيهـا بَعْـدَ أَرْبَعِينَـا [5] ... (وَدَعْ أَذَاهُمْ) قَبْلَـهُ يَقِينَـا

[أَوَلَمْ] [6]

٣٨٢ـ وَ(أَوَلَمْ يَهْـدِ) بِـوَاوٍ جَـاءَ فِي ... سَجْـدَةِ [7] لُقْمَـانَ والأَعْرَافِ [8] اقْتُفِي [9]

---

(١) لفظ يشكل مع عدة ألفاظ نحو (حسيبا) و (وليّا) و (نصيراً) و (شهيدا) و نصّ الناظم على مواضع (كفى بالله وكيلا) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [٤/٨١] . وهو موضعها الأول .

(٣) في النساء أيضاً ، وأولها : ﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [٤/١٣٢] . وثانيها : ﴿ له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [٤/١٧١] .

(٤) نصّها : ﴿ وتوكّل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [٣٣/٣] . وهو موضعها الأول .

(٥) في الأحزاب أيضاً ، ونصّها : ﴿ وَدَعْ أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [٣٣/٤٨] .

(٦) لفظ يشكل مع (أفلم) بالفاء بدل الواو ، وقد نصّ الناظم على مواضع (أوَلم) وذلك قبل (يهد) إشارة لورود (أفلم) في سائر القرآن .

(٧) هي سورة السجدة وهي بعد سورة لقمان ، ونصّها : ﴿ أوَلم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ﴾ [٣٢/٢٦] . وقرينه بالفاء في سورة طه [٢٠/١٢٨] ﴿ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون ﴾ .

(٨) نصّها : ﴿ أوَلم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾ [٧/١٠٠] .

(٩) مِن اقتفى الأثر تبِعَه ، وفي (ط) : اكتفي . وفي (م) بدل هذا الشطر :

جـاء في الـأعراف مـع سجـدة لقمان اقتفي

[وَمَا][1]

٣٨٣- وَقُلْ (وَمَا كَانَ جَوابَ) مُرْشِدَا[2] بالْوَاوِ فِي الأَعْرافِ[3] مَنْ رَامَ الْهُدَى

[و][4]

٣٨٤- وَاقْرَأْ بِها[5] أَيْضـاً (وَجَـاءَ السَّحَرَةْ فِرْعَوْنَ) جاءَتْ كَالصَّبَاحِ مُسْفِرَةْ

[ولَمّا][6]

٣٨٥- وَقُـلْ (وَلَمّـا) سِتَّـةٌ فِي يُـوسُفَـا بِـالْـواوِ قَـدْ حَقَّقَهَـا مَنْ عَرَفَـا

٣٨٦- مِنْ بَعْـدِهِ قُـلْ (بَلَـغَ الأَشُـدّا)[7] وَبَعْـدَهُ[8] (جَهَّـزَهُمْ) مُبَـدّا

---

(١) لفظ يشكل مع (فما) بإبدال الواو فاء ، وذلك قبل لفظ (كان جواب قومه) وقد نصّ الناظم على موضع (وما كان) بالواو وهو فريد في الأعراف إشارة لورود الفاء في سائر القرآن . وذلك في ثلاثة مواضع : في النمل [٥٦/٢٧] والعنكبوت [٢٤/٢٩ و٢٩] .

(٢) التقدير : هذا الموضع أتى مرشداً لمن رام الهدى .

(٣) نصّها : ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهّرون ﴾ [٨٢/٧] .

(٤) حرف يشكل مع (فلما) وذلك قبل (جاء السحرة) وقد نصّ الناظم على موضع الواو ، وهو فريد في الأعراف إشارة لورود (فلما جاء السحرة فرعون) في سائر القرآن ، وذلك في يونس [٨٠/١٠] والشعراء [٤١/٢٦] .

(٥) أي في الأعراف ، ونصّها : ﴿ وجاء السحرةُ فرعون قالوا إن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ﴾ [١١٣/٧] .

(٦) لفظ يشكل مع (فلما) بالفاء بدل الواو ، وقد نصّ الناظم على مواضع (ولما) في سورة يوسف خاصة ، وهي ستة مواضع إشارة لورود (فلما) في سائر السورة نحو : ﴿ فلما جهّزهم بجهازهم جعل السّقاية في رحل أخيه ﴾ [٧٠/١٢] .

(٧) هذا أول موضع ، ولفظه : ﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين ﴾ [٢٢/١٢] . وفي الأصل ، و (م) : قد بلغ الأشدا . والمثبت من (ط) .

(٨) الموضع الثاني بلفظ : ﴿ ولما جهّزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ﴾ [٥٩/١٢] .

٣٨٧ـ وَ(فَتَحُوا)[١] مِنْ بَعْدِهِ وَ(دَخَلُوا)[٢] مِنْ حَيْثُ) لَمْ يَبْقَ عَلَيْكَ مُشْكِلُ

٣٨٨ـ وَ(دَخَلُوا) أَيْضاً (عَلَى يُوسُفَ) قُلْ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى[٣] وَعَنْهُ لا تَحُلْ

٣٨٩ـ وَاقْرَأْ (وَلَمَّا) بَعْدَ هذا الْخَامِسِ (فَصَلَتِ الْعِيرُ) تَفُزْ بِالسَّادِسِ[٤]

[وتَقَطَّعُوا][٥]

٣٩٠ـ وَبَعْدَ وَاوٍ قَدْ أَتَى (تَقَطَّعُوا) فِي الأَنْبِيَاءِ[٦] فَاسْمَعُوا ذَاكَ وَعُوا

[ومَا][٧]

٣٩١ـ وَاقْرَأْ (وَمَا أُوتِيتُمْ) فِي الْقَصَصِ[٨] وَزِدْ بِهَا (زِينَتُهَا) وَخَصِّصِ

---

(١) الموضع الثالث ، بلفظ : ﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم رُدَّتْ إليهم ﴾ [١٢/٦٥] .

(٢) الموضع الرابع ، بلفظ : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ﴾ [١٢/٦٨] .

(٣) الموضع الخامس بلفظ : ﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه ﴾ [١٢/٦٩] . واحترز بالمرة الأولى عن الثانية إذ أتت بالفاء ، بلفظ : ﴿ فلما دخلوا عليه قالوا ياأيها العزيز ﴾ [١٢/٨٨] .

(٤) ولفظه : ﴿ ولما فَصَلَتِ العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف ﴾ [١٢/٩٤] .

(٥) لفظ يشكل مع (فَتَقَطَّعُوا) بإبدال الواو فاءً . وقد نصّ الناظم على موضع (وتقطّعوا) وهو فريد في الأنبياء إشارة لورود (فتقطعوا) في سائر القرآن ، وذلك في موضع فريد في سورة المؤمنون . ونصّها : ﴿ فتقطَّعوا أمرَهم بينَهم زبُرا كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [٢٣/٥٣] .

(٦) نصّها : ﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ﴾ [٢١/٩٣] .

(٧) لفظ يشكل مع (فما) بإبدال الواو فاءً ، وذلك قبل (أُوتيتُم) وقد نصّ الناظم على موضع الواو في القصص ، إشارة لورود لفظ (فما أوتيتم) في الشورى ، ونصّها : ﴿ فما أُوتيتم من شيءٍ فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى ﴾ [٤٢/٣٦] . وقد ذكر الناظم خلافاً آخر بين الآيتين وهو زيادة (وزينتها) بعد (الحياة الدنيا) في آية القصص . وورد في الإسراء ﴿ وما أُوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ [١٧/٨٥] إلا أنه لا يشكل هنا .

(٨) نصّها : ﴿ وما أُوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتُها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ [٢٨/٦٠] .

[وقال] (1)

٣٩٢ـ وَاقْرَأْ (وَقَالَ الْكَافِرونَ هـذَا) فِي صَادِ بِالْوَاوِ وَزِدْ نَفَاذَا (2)

[وإذا] (3)

٣٩٣ـ قُلْ (وَإِذَا مَسَّ) بِوَاوٍ (4) فِي الزُّمَرْ وَجَاءَ بِالْفَاءِ أَخُوهُ فِي الأَثَرْ (5)

[ويؤمنون به] (6)

٣٩٤ـ فِي غَافِرٍ (7) جَاءَ (وَيُؤْمِنُونَ بِهْ) وَلَيْسَ فِي الشُّورَى (8) تَيَقَّظْ وانْتَبِهْ

---

(١) لفظ يشكل مع (فقال) بإبدال الواو فاءً في آيتين من سورتي صاد وقاف ، وذلك قبل لفظ (الكافرون هنا) وقد نصّ الناظم على موضع صاد بالواو ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في سورة قاف بالفاء بلفظ : ﴿ فقال الكافرون هذا شيء عجيب ﴾ [٥٠/٢] .

(٢) في (ط) : مفازا .

(٣) لفظ يشكل مع (فإذا) بإبدال الواو فاءً ، وذلك قبل (مَسَّ) في آيتين من سورة الزُّمر وردت أولاهما بالواو ، والثانية بالفاء . وقد ورد (وإذا مسَّ) بالواو ، في غير الزُّمر ، ولكن لم يشر إليه الناظم ، وذلك في الروم بلفظ : ﴿ وإذا مسَّ الناس ضرٌّ دعوا ربّهم منيبين إليه ﴾ [٣٠/٣٣] ، ويونس بلفظ : ﴿ وإذا مسَّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً ﴾ [١٠/١٢] .

(٤) بلفظ : ﴿ وإذا مسَّ الإنسان ضرٌّ دعا ربّه منيباً إليه ﴾ [٣٩/٨] .

(٥) أي بَعْدَه ، عنى الموضع الثاني في الزُّمر وهو بالفاء ، ولفظه : ﴿ فإذا مسَّ الإنسان ضر دعانا ﴾ [٣٩/٤٩] . وفي (ط) : بالأثر .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (يسبحون بحمد ربهم) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في غافر ، وعلى موضع الحذف في الشورى .

(٧) نصّها : ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ [٤٠/٧] .

(٨) نصّها : ﴿ تكاد السّموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ [٤٢/٥] .

باب الياء

[يُؤْخَذُ][1]

٣٩٥- وَاقْرَأْ (وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عَـدْلُ) مِنْ بَعْـدِ (لاَ يُقْبَلُ مِنْهَـا)[2] وَاتْلُ

٣٩٦- وَقَبْـلِ (لاَ تَنْفَعُهَـا شَفَـاعَـةْ)[3] هــذَا عَلى قِراءَةِ الْجَمَــاعَــةْ

٣٩٧- إلاَّ عَلى قِراءَةِ الْمَكِّيِّ فَــإِنَّــهُ بِــالتَّــاءِ والبَصْرِيِّ[4]

[يُذَبِّحونَ][5]

٣٩٨- (يُــذَبِّحــونَ) مُفْرَدٌ فِي الْبَقَرَةْ[6] وَزِدْ بِـــإِبْراهِيمَ[7] واواً[8] مُظْهَرَةْ

---

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (يُقْبَلُ) وذلك قبل لفظ (منها عَدْلٌ) في آيتين من سورتي البقرة ، وقد نصّ الناظم على موضع (لا يُؤخذ منها عَدْل) وهو في الآية الأولى ، ونصّ على خلاف آخر بينهما هو الإبدال بين (لا يُقْبل منها) و (ولا تَنْفَعها) وذلك قبل لفظ (شفاعة) .

(٢) هذا الموضع الأول ، في البقرة ، ونصّها : ﴿ واتَّقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾ [٤٨/٢] .

(٣) إشارة إلى الموضع الثاني في البقرة ، ولفظه : ﴿ واتَّقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ [١٢٣/٢] . وفي (ط) : « وقل و » بدل « وقبل » .

(٤) أراد الاختلاف في قراءة (يقبل) في للموضع الأول فقرأ ابن كثير المكي وأبو عمرو البصري بالتاء (ولا تقبل منها شفاعة) وقرأ سائر القراء السبعة بالياء . أما (يقبل) في الآية الثانية فلا خلاف في قراءتها بالياء .

(٥) لفظ يشكل مع (يُقتِّلون) وذلك قبل لفظ (أبناءكم ويستحيون نساءكم) وقد نصّ الناظم على موضع جاء فيه (ويذبّحون) بزيادة واو أيضاً . فتحصل من ذلك ثلاثة مواضع فريدة .

(٦) نصّها : ﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [٤٩/٢] .

(٧) نصّها : ﴿ إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [٦/١٤] .

(٨) في (ط) : واو ، دون ألف .

٣٩٦- وَاقْرَأْهُ فِي الأَعْرافِ[1] (يَقْتُلُونَا) وأَفْتِ إِنْ جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَا

[يَاقَوْمِ][2]

٤٠٠- (لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ) لاَ تَرَاهَا إِلاَّ ثَلاثاً سَلْ مَنِ اسْتَقْرَاهَا

٤٠١- فِي الْبَقَرَةْ (يَاقَوْمِ) مَعْهُ (إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمُ) مِنْ بَعْدِهِ (أَنْفُسَكُمْ)[3]

٤٠٢- وَرَأْسِ عِشْرِينَ مِنَ الْعُقُودِ[4] وَالصَّفُّ فِيهَا آخِرُ الْمَعْدُودِ[5]

[يَضِلُّ][6]

٤٠٣- (أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ) قَدْ خَصَّصَ الأَنْعَامَ[7] فِي نُزُولِهِ

---

(١) نصّها : ﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [٧/١٤١] . وقد نظم المصنف البيت على قراءة نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها (يَقْتُلون) لأجل الوزن ، وقرأ الباقون بتشديد التاء (يُقَتِّلون) .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والنقص ، وذلك بعد لفظ (لقومه) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، نحو موضع البقرة : ﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ﴾ [٢/٦٧] .

(٣) نصّ البقرة : ﴿ وإذ قال موسى لقومه ياقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم ﴾ [٢/٥٤] .

(٤) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ وإذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم ﴾ [٥/٢٠] .

(٥) أي آخر المواضع الثلاثة ، ونصّها : ﴿ وإذ قال موسى لقومه ياقوم لم تؤذونني ﴾ [٦١/٥] .

(٦) لفظ يشكل مع (ضل) بحذف الياء على صيغة الماضي ، وقد نصّ الناظم على موضع (أعلم من يضل) وهو فريد في الأنعام ، إشارة لورود (أعلم بمن ضل) في سائر القرآن ، وذلك في ثلاثة مواضع في النحل [١٦/١٢٥] ، والقلم [٦٨/٧] والنجم [٥٣/٣٠] .

(٧) نصّها : ﴿ إن ربّك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [٦/١١٧] . والمخصّص هو الله تعالى .

[يَصِفُونَ][1]

٤٠٤ـ وَحَيْثُ وَافَيْتَ (تَعَالَى عَمَّا) فِيها[2] وَجَدْتَ (يَصِفُونَ) ثَمَّا[3]

[يَقُصُّونَ][4]

٤٠٥ـ (مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ) كَافِ فِي سُورَةِ الأَنْعَامِ[5] وَالأَعْرافِ[6]

٤٠٦ـ وَفِيهِا مِنْ بَعْدِهِ (آيَاتِي) وَزُمَرٌ[7] (يَتْلُونَ) فِيهَا يَأْتِي

٤٠٧ـ وَبَعْدَهُ (آيَاتِ رَبِّكُمْ) قُلْ[8] خُصَّتْ بِهِ فَافْهَمْ إِذَا مَا تَنْقُلْ

---

(١) لفظ يشكل مع (يُشْركون) وذلك بعد (تعالى عما) وقد نصّ الناظم على موضع (تعالى عما يصفون) وهو فريد في الأنعام إشارة لورود (تعالى عما يشركون) في سائر القرآن ، وهو كثير . وورد في سورة المؤمنون : ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ [٩١/٢٣] .

(٢) أي في الأنعام ، ونصّها : ﴿ وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ [١٠٠/٦] .

(٣) أي وجدتَ لفظ (يصفون) بعد لفظ (تعالى عما) .

(٤) لفظ يشكل مع (يَتْلُون) بالإبدال ، وذلك بعد (منكم) وقبل (عليكم) وقد نصّ الناظم على مواضع كل من اللفظين الأول في الأنعام والأعراف وبعده (آياتي) والثاني في الزمر وهو فريد وبعده (آيات ربكم) .

(٥) نصّها : ﴿ ألم يأتكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي ويُنذرونكم لقاء يومكم هذا ﴾ [١٣٠/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ يا بني آدم إما يأتينَّكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي ﴾ [٣٥/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا ﴾ [٧١/٣٩] .

(٨) في (ط) : تُلي .

[يَضَّرَّعُونَ][1]

٤٠٨- (يَضَّرَّعُونَ) جَاءَ فِي الأَعْرَافِ[2] مُـدَغَّمَ التَّـاءِ بِـلا خِـلاَفِ

[يَعْلَمُونَ][3]

٤٠٩- (أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُـونَ) تِسْعَـةْ فِي آيَةِ الأَنْعَامِ الأَولَى[4] فَارْعَهْ[5]

٤١٠- وَجَاءَ فِي الأَعْرَافِ[6] وَالأَنْفَالِ[7] وَيُـونُسٍ[8] مُقَـدَّمَ الإِنْـزَالِ

٤١١- وَجَـاءَ فِي الْقَصَصِ مَـوْضِعَـانِ[9] وَالطُّورِ[10] وَالزُّمَرِ[11] وَالدُّخَانِ[12]

---

(١) لفظ يشكل مع (يَتَضَرَّعون) وقد نصّ الناظم على موضع (يَضَّرَّعون) بإدغام التاء مع الضاد والتشديد وهو فريد في الأعراف إشارة لورود (يتضرعون) في الأنعام بلفظ : ﴿ فأخذناهم بالبأساء والضرّاء لعلهم يتضرعون ﴾ [٦/٤٢] .

(٢) نصّها : ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضرّاء لعلهم يَضَّرَّعون ﴾ [٧/٩٤] .

(٣) لفظ يشكل مع (يشكرون) و (يؤمنون) وذلك بعد لفظ (أكثرهم لا) وقد نصّ الناظم على مواضع (أكثَرَهُم لا يعلمون) وهو ما جاء منصوباً وقبله (لكن) ، وخرج به ما جاء مرفوعاً وقبله (بل) . وسيأتي الناظم بمواضع اللفظين الآخرين .

(٤) في (ط) : فاوعه .

(٥) نصّها : ﴿ قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٦/٣٧] ، واحترز بالأولى عن الثانية في الأنعام بلفظ (ولكن أكثرهم يجهلون) [٦/١١١] .

(٦) نصّها : ﴿ ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٧/١٣١] .

(٧) نصّها : ﴿ إنْ أولياؤه إلا المتّقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٨/٣٤] .

(٨) نصّها : ﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [١٠/٥٥] ، واحترز بقوله « مقدم الإنزال » عن موضع بعده في يونس بلفظ ﴿ أكثرهم لا يشكرون ﴾ [١٠/٦٠] .

(٩) أولها : ﴿ ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٢٨/١٣] ، وثانيها : ﴿ رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٢٨/٥٧] .

(١٠) نصّها : ﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٥٢/٤٧] .

(١١) نصّها : ﴿ بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٣٩/٤٩] وورد فيها ﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٣٩/٢٩] لكنه مرفوع لا منصوب .

(١٢) نصها : ﴿ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٤٤/٣٩] .

٤١٢ـ وَمَا عَدا هَـذا فَبَعْدَ (النَّاسِ)[١] فَـلا تَكُنْ كالْمُشْتَهِينِ النّـــاسِي

[يُؤمِنُونَ][٢]

٤١٣ـ وَقَـدْ[٣] أَتى (لاَ يُـؤمِنُـونَ) مِنْـهُ فِي هُـودِ[٤] والرَّعْـدِ[٥] أَلاَ فَصُنْـهُ

٤١٤ـ وَجَاءَ فِي الْمُؤمِنِ[٦] حَرْفٌ أَوْسَطُ فَاحْفَظْهُ حِفْظَ عَادِلٍ لاَ يَقْسِـطُ[٧]

[يَشْكُرُونَ][٨]

٤١٥ـ (أَكْثَرَهُمْ لا يَشْكُرُونَ) اثْنَـــانِ فِي النَّمْلِ[٩] مَعْ يُونُسَ[١٠] وَهْوَ الثَّانِي

---

(١) أي : وما عدا هذه المواضع التسعة أتى بلفظ (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) . وقد طمست ألف (مـا) وكلمةُ (عدا) في الأصل .

(٢) نصّ هنا على مواضع (ولكنّ أكثر الناس لا يؤمنون) تتمة لما سبق بالإبدال مع (يعلمون) وما سواه فهو بحذف (الناس) .

(٣) في (ط) : فقد .

(٤) نصّها : ﴿ إنه الحق من ربّك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [١٧/١١] .

(٥) نصّها : ﴿ والذي أُنزل إليك من ربّك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [١/١٣] .

(٦) نصّها : ﴿ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [٥٩/٤٠] .

(٧) من القُسوط وهو الجور والعدول عن الحق ، وبابه جلس . وفي (م) و (ط) : لا يسقط .

(٨) نصّ هنا على مواضع (أكثرهم لا يشكرون) تتمة لما سبق ، وما سواه فهو بلفظ (أكثر النـاس لا يشكرون) .

(٩) نصّها : ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [٧٣/٢٧] .

(١٠) نصّها : ﴿ إن الله لذو فضل على النـاس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [٦٠/١٠] واحترز بقوله « وهو الثاني » عن موضع قبله بلفظ (أكثرهم لا يعلمون) وقد تقدم ذكره .

[يَاإِبْلِيسُ][1]

٤١٦- وَ(قَـالَ يَـا إِبْلِيسُ) مَـوْضِعَـانِ   فالأَوَّلُ الْحِجْرُ[2] وَصَادُ[3] الثَّـانِي

[يَدْخُلُونَها][4]

٤١٧- (جَنَّاتُ عَدْنٍ) مَعْهُ (يَدْخُلُونَهـا)   بِـأَيِّ وَجْـهٍ كُنْتُمُ تَتْلُـونَهَـا

٤١٨- ثَلاَثَةٌ فِي النَّحْلِ[5] والرَّعْدِ[6] وَفِي   فَـاطِرِ[7] فَـاقْرَأْهُ بِـلا تَـوَقُّفِ

[اليَتَامَى][8]

٤١٩- وَاتْلُ (الْمَسَـاكِينَ) بِـلا (يَتَـامَى)   مِنْ قَبْلِهِ فِي النُّورِ[9] طِبْ مُقَامَـا

[يَهْتَدُونَ][10]

٤٢٠- (لَعَلَّهُمْ) مِنْ قَبْـلِ (يَهْتَـدُونَـا)   ثَـلاَثَـةٌ عَـدَدتُّهَـا يَقِينَـا

---

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد (قال) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وذلك في الأعراف : ﴿ قال مامنعك ألا تسجد إذ أمرتك ﴾ [١٢/٧] .

(٢) نصّها : ﴿ قال ياإبليس مالك ألاّ تكون مع الساجدين ﴾ [٣٢/١٥] .

(٣) نصّها : ﴿ قال ياإبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ [٧٥/٣٨] .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (جنات عدن) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن .

(٥) نصّها : ﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار ﴾ [٣١/١٦] .

(٦) نصّها : ﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [٢٣/١٣] .

(٧) نصّها : ﴿ جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ﴾ [٣٣/٣٥] .

(٨) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك قبل لفظ (المساكين) وقد نصّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد في النور ، إشارة لورود الزيادة بلفظ (واليتامى والمساكين) في سائر القرآن .

(٩) نصّها : ﴿ ولا يأتلِ أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ [٢٢/٢٤] .

(١٠) لفظ يشكل مع عدة ألفاظ نحو (يشكرون) و (يعقلون) و (يوقنون) وذلك بعد (لعلهم) وقد نصّ الناظم على مواضع (لعلهم يهتدون) إشارة لورود سائر الألفاظ في سائر القرآن .

٤٢١ـ أَوَّلُهـا بَعْـدَ (فِجَـاجـاً سُبُـلاَ) فِي الأَنْبِيَـاءِ[1] قِفْ عَلَيْـهِ مُجْمَلاَ

٤٢٢ـ وَقَـدْ أَتى (مُـوسَى الْكِتَـابَ) قَبْلَهُ فِي الْمُـؤْمِنِينَ[2] فـاعْرِفُـوا مَحَلَّـهُ

٤٢٣ـ وَحَـوَتِ السَّجْـدَةُ[3] أَيْضـاً مِثْلَـهُ قُـلْ (مَـا أَتَـاهُمْ مِنْ نَـذِيرٍ) قَبْلَـهُ

[يَجْعَلُهُ][4]

٤٢٤ـ (يَجْعَلُـهُ) مِنْ بَعْـدِهِ (حُطَـامَـا) فِي الـزُّمَرِ[5] اقْرَأْهُ وَلَنْ تُـلاَمَـا

[يَعْلَمُوا][6]

٤٢٥ـ وَ(يَعْلَمُـوا) مُنْفَرِدٌ فِي الـزُّمَرِ[7] مِنْ قَبْلِـــــهِ اقْرَأْ (أَوَلَمْ) وَحَرِّرِ

٤٢٦ـ وَقَـدْ تَقَصَّتْ[8] كَلِماتِ الْمُشْتَبِـهْ فَاشْكُرْ لِنَظْمِي نَـائِلاً جَـاءَكَ بِـهْ

---

(١) نصّها : ﴿ وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون ﴾ [٢١/٢١] .

(٢) نصّها : ﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [٤٩/٢٣] .

(٣) نصّها : ﴿ لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴾ [٣/٣٢] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (يكون) وذلك قبل (حُطاما) وقد نصّ الناظم على موضع (يجعله حطاما) وهو فريد في الزمر ، إشارة لورود (يكون حطاما) في سائر القرآن ، وهو فريد في الحديد : ﴿ ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حُطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان ﴾ [٢٠/٥٧] .

(٥) نصّها : ﴿ ثم يهيج فتراه مصفرّاً ثم يجعله حُطاماً إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ﴾ [٢١/٣٩] .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (يَرَوْا) وذلك بعد (أَوَلَمْ) . وقد نصّ الناظم على موضع (يعلموا) وهو فريد في الزمر إشارة لموضع الروم بلفظ : ﴿ أَوَلم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [٣٧/٣٠] . وهو فريد أيضاً .

(٧) نصّها : ﴿ أَوَلم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [٥٢/٣٩] .

(٨) في (ط) : نقضت .

٤٢٧ـ لاَأدَّعِي أَنِّي حَصَرْتُ الْمُشْكِـــلاَ لَكِنَّهـــا[1] مُعِينَـــةٌ لِمَنْ تَــلا

٤٢٨ـ وَوَاحِـدٌ بَعْـدَ الثَّـلاثِينَ الْعَــدَدْ[2] مَــعْ أَرْبَــعٍ مِنَ الْمِئِينِ لَمْ تَـــزِدْ

٤٢٩ـ وَالْحَمْـــــدُ للهِ عَلى آلائِـــــهِ حَمْداً يُبَـارِي الـدَّهْرَ فِي بَقَـائِـهِ

٤٣٠ـ وَصَلَــواتُ رَبِّنَـــا الْعَظِيمِ[3] عَلى النَّبِيِّ الطَّـــــاهِرِ الْكَرِيمِ

٤٣١ـ وَيَرْحَمُ اللهُ امْرَءاً دَعَـــــا لِي بِرَحْمَــةٍ مِنْـــهُ وَحُسْنِ حَــالِ[4]

---

(١) أي المنظومة .

(٢) في (ط) : وسبعة من بعد عشرين العدد . وما جاء في المطبوعة ستة وثلاثون وأربع مئة بيت ، وقد حققت الأبيات الزائدة وذكرت أنها ليست من المنظومة في الحواشي . وهي من زيادات العلماء غالباً يتمون بها ناقصاً أو يفصّلون مُجْمَلاً .

(٣) في (ط) : الكريم . وجاء بعد هذا البيت بيت زائد في (ط) :

محمــــد وآلـــــه وصحبـــــه ومقرئ القرآن مــــع محبـــــه

(٤) جاء في الأصل : تمت والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً . كتبها لنفسه العبد الضعيف الراجي رحمة ربه اللطيف محمد بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الحنفي عفا الله عنه ، ووافق الفراغ من نسخه عشية يوم الثلاثاء في العشرين من شهر جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانين وستمائة في مسجد [كذا] المعروف بأولاد حسان موضع الشهود .

١ ـ مسرد الألفـــاظ المشكلـــة
بدلالة رقم البيت

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

باب الجيم

باب الحاء

باب الخاء

باب الدال

باب الذال

باب الرّاء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

شديد = مقيم

شقاق : ١٧٠

شهيد = بيني وبينكم

شهيدا = حسيبا

شهيدا = وكيلا

باب الصاد

صالحا : ١٧٤

الصّالحين : ١٧٥

الصّائبين = النصارى

الصابرين = الصالحين

صدوركم : ١٧٣

باب الضاد

الضُّر = النَّفْع

ضلَّ = يَضِلُّ

ضلال = شقاق

ضلال بعيد : ١٧٧

باب الطاء

ط (تسطِع) = تسطع

ط (تستطع) = تسطع

ط (لِلْمُطَّهِّرين) = المطَّهِّرين

ط (المتطَهرين) = المطَّهرين

ط (اسطاعوا) = اسطاعوا

ط (استطاعوا) = اسطاعوا

باب الظاء

الظالمون : ١٨٦

الظالمين = المجرمين

باب العين

ع (فاعبدون) : ١٩٤

العاكفين : ١٨٨

عبدنا = أشركنا

عشر = خير

عظاما = ترابا

على = لعلى

على أن تشرك : ١٩٥

عليم : ١٨٩

عليم = حليم

العليم = الحكيم

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

باب اللاّم

باب الميم

باب النون

باب الهاء

باب الواو

باب الياء

المحتوى

الموضوع	الصفحة

من الإصدارات القرآنية

لدار الفكر

- الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.
- الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.
- التضاد في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.
- تفسير الرازي، محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق د. محمد رضوان الداية.
- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، أ. د. وهبة الزحيلي.
- التفسير الوجيز ومعجم معاني القرآن العزيز، أ. د. وهبة الزحيلي.
- التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم، أ. د. وهبة الزحيلي.
- التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام، ابن عسكر، تحقيق حسن مروة.
- خلاصة ما في صريح النص من طريق الطيبة برواية حفص، محمد هيثم منيني.
- الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات، إبراهيم البقاعي، تحقيق د. محمد مطيع الحافظ.
- الظاهرة القرآنية، مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شاهين.
- فضائل القرآن، ابن الضريس البجلي، تحقيق غزوة بدير.
- القرآن الكريم: بنيته التشريعية وخصائصه الحضارية، أ.د. وهبة الزحيلي.

- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، د. محمد أحمد الصغير.

- القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية، د. محمود أحمد الصغير.

- المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، تحقيق د. عزة حسن.

- معجم تفسير كلمات القرآن، د. محمد وهبي سليمان، محمد عدنان سالم.

- معجم كلمات القرآن العظيم، محمد عدنان سالم، محمد وهبي سليمان.

- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، محمد بسام الزين، محمد عدنان سالم.

- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، أبو عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان.

- منهج الحضارة الإنسانية في القرآن، أ.د. محمد سعيد رمضان البوطي.

- نظرية الإعجاز القرآني وأثرها في النقد العربي القديم، د. أحمد سيد عمار.

مستخلص

كتابٌ يساعد حُفاظ القرآن الكريم على ضبط حفظهم؛ فيضع قواعد لمتشابه الألفاظ، مما يُمكّنهم من الإتقان دون مشقة كبيرة.

الكتاب قسمان؛ الأول مقدمتان، إحداهما لشيخ القراء والأخرى للمحقق، تتعلقان بوصف الكتاب، فضلاً عن البحث في التشابه اللفظي القرآني وتقسيم المتشابه ويتحدث عن المصنفات السابقة في هذا الموضوع ويذكر منهج التحقيق. وأما القسم الثاني فيضم أرجوزة المؤلف التي تناول فيها الألفاظ المتشابهة، ورتبها على حروف المعجم من الألف إلى الياء؛ فأورد فيه كل لفظٍ من أي سورةٍ ما يشبهه في السُّوَر الأخرى، مثل قوله تعالى ((أأُلقي الذكر عليه)) في سورة القمر، مشابهاً لقوله عز وجل ((أألقي عليه الذكر)) في سورة ص، وكقوله سبحانه ((خشية إملاقٍ)) في سورة الإسراء، مشابهاً لقوله جل جلاله ((من إملاق))، وهكذا حتى أتى على سور القرآن كله في ٤٣١ بيت من أرجوزته المذكورة.

ذيل المحقق الكتاب بمسردٍ للألفاظ المشكلة بدلالة رقم البيت.